

12 سنة لمضاربين في الذرة المستوردة والمدعمة

مع مصادرة المحبوزات...
وكيل الجمهورية بالقطب
الجزائي يلتبس :

3

سعداوي يؤكد أن الوقت كاف
للمترشحين لأجل التحضير الجيد

كل الظروف جاهزة
لتنظيم مسابقة
توظيف الأساتذة

4

اليومي النشروفي إخبارية وطنية

مقررة بتاريخ 5 ديسمبر في واشنطن
لتحديد مجموعات كأس العالم 2026

"الخضر" في الوعاء
الثالث قبيل إجراء
القرعة النهائية

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

بداية وصول منتجات جزائرية لأسواق إفريقيا تنفيذا لـ "عقود التجارة البيئية":

تجنيد 7 وزارات و"شوروم" بالخارج وتسهيلات للشحن

- توقيعات جديدة للصفقات بمعرض دكار واستكمال أخرى بصالون المنتج المحلي
- بولمرقة: الصادرات خارج المحروقات ستسجل قفزة أكبر بفضل الديناميكية الجديدة
- مصدر للنشروفي: هكذا كسبت تمور الجزائر معركة المعايير العالمية في إيطاليا

5

بلغت أسعاره في تداولات السوق السوداء 28 ألف و800 دينار... خبراء يطمئنون:

ارتفاع الأورو... فقاعة مضاربة ظرفية!

5

• هباش: الطلب على السيارات
الجديدة والمستعملة
ساهم في الضغط المؤقت

• تيفريسي: حصرية استيراد
الأقل من 3 سنوات ستقلص
الشراء بـ 25 بالمائة

• مير: قرار الحد من المتاجرة بالمركبات
المستوردة سيكبح جنون المضاربين

• السوق سيتراجع مع نهاية الشهر بانحسار الإقبال وانخفاض حرارة السمسرة



توقيع اتفاقات ومذكرات
تفاهم وبرامج تعاون
جزائرية مصرية

• نتائج إيجابية
للدورة التاسعة
للجنة العليا
المشتركة بالقاهرة:

4

• حسب ما تضمنه مشروع القانون
المتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد:

تحويل تدريجي لصلاحيات 11 ولاية
جديدة قبل نهاية العام المقبل

4

الجزائر تلاحق جرائم
الاستعمار والعبودية
والفصل العنصري

• بمؤتمر دولي
مطلع الأسبوع
حول آثارها
في إفريقيا

3

رئيس القطب يكشف تفاصيل تحويل مؤسسة الاسترجاع إلى محمية للفساد

عقود مشبوهة وصفقات بالتراضي ونهب الملايير في بيع الخردة !

القاضي: خروقات وتجاوزات بالجملة جرت المؤسسة إلى الإفلاس □ المتهمون: كان هدفنا تحقيق الأرباح وتصفية ديون الشركة

كشف رئيس القطب الاقتصادي والمالي، خلال محاكمة المتهمين في ملف "إيميتال"، عن تفاصيل تغلغل الفساد في المؤسسة الوطنية للاسترجاع، انطلاقاً من إبرام صفقات مشبوهة مخالفة للتشريع والقوانين واللجوء إلى التراضي وبيع الخردة من البقايا الحديدية والهياكل المعدنية والنحاسية، مروراً بالخروقات والتجاوزات الواقعة في التوظيف عن طريق الوساطة، وصولاً إلى الحصول على امتيازات بالجملة من دون وجه حق.

نوار باشوش

وفي اليوم الثاني من المحاكمة، وأصل رئيس القطب فضّح الفساد الذي عيش داخل المؤسسة الوطنية للاسترجاع، وهي فرع من فروع المجمع العمومي للصناعات المعدنية والحديدية والصلبية "إيميتال"، وأمام غياب الرئيس المدير العام للمؤسسة المتهم "بلعربي أنيس" الفار من العدالة، حاصر القاضي إطاراته وكذا عدد من المتعاملين الاقتصاديين مع المؤسسة، بجملة من التجاوزات والخروقات التي كشف عنها التحقيق القضائي، ولاسيما الخبرة القضائية المنجزة، على غرار الصفقات التي أبرمتها المؤسسة لبيع وتوريد 30 ألف طن شهرياً من المواد الأولية المعالجة من مختلف النفايات الحديدية، وما يليها من تلاعب في الفواتير.

كما واجه رئيس القطب المتهمين بالصفقة المشبوهة التي أبرمت بين الشركة الوطنية للاسترجاع وشركة "ناشيونال ستيل"، والمتعلقة ببيع وتوريد 5000 طن من نفايات الحديد، إذ تبين أن الصفقة تمت بالتراضي البسيط بعد التفاوض الذي تم على مستوى الشركة المختلطة "AQS" بولاية جيجل، ناهيك عن حصول أحد الموردين على تسبيق بقيمة 60 مليون دينار جزائري، وهو ما يخالف ما جاء في العقد، مما تسبب في أضرار للمؤسسة تفوق 15 مليون دينار.

وتطرقت المحكمة أيضاً خلال استجواب المتهمين إلى الصفقات والعقود المشبوهة التي تمضي تحت الطاولات، مع شركة "جي.أم.سي ميتال ألجيري" لصاحبها رجل الأعمال المدعو "ب.ش"، بالتراضي بعد المفاوضات، بقيمة مالية تقدر بـ500 مليار سنتيم، وهذا ما يعتبر دوسا صارخاً على قانون الصفقات العمومية من خلال استحواذ هذا الأخير على 15 ألف طن من النفايات الحديدية شهرياً، مسبباً بذلك خسائر رهيبية قدرت بالملايير من الدينارات تكبدتها خزينة المؤسسة الوطنية للاسترجاع والتي تحولت إلى "بقرة حلوب" للنفايات والخردة.

مدير الاستغلال:

مارست مهامه وفقاً للقانون

رئيس القطب يستجوب المتهم "أ.أ" مدير استغلال بالمؤسسة الوطنية للاسترجاع.

القاضي: أنت متابع بجنح إساءة استغلال الوظيفة عمداً بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير، جنحة التبديد العمدي لأموال عمومية، منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها وذلك على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، جنحة تبويض الأموال والعائدات الإجرامية وذلك عن طريق تحويل الممتلكات أو نقلها أو تمويه الطبيعة الحقيقية لها أو مصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني، بماذا ترد؟

○ المتهم: أنكر هذه التهم سيدي الرئيس.

القاضي: ما هو منصبك في المؤسسة الوطنية للاسترجاع؟

○ المتهم: التحقت بالشركة الوطنية للاسترجاع من سنة 2006 كإطار تجاري مكلف بالتصدير إلى غاية سنة 2013 وبعدها تم ترقيتي إلى رئيس المصلحة التجارية بوحدة الرويبة، وفي أواخر سنة 2019 تم تنصيبني كمدير بالنيابة بالوحدة ذاتها لغاية شهر نوفمبر 2020، لـيتم تنصيبني كمدير الاستغلال بالمديرية العامة للشركة ثم

مدير المشاريع الكبرى بالشركة لـيتم تكليفي في سنة 2022 كمدير استغلال بالشركة؟

القاضي: ما هو مهامك في المؤسسة؟

المتهم: مهامني تتمثل في تسيير معدات الشركة المتمثلة في مختلف الآليات، وكذا الجانب المتعلق بالمشتريات والمبيعات للنفايات الحديدية وغير الحديدية وقد مارست مهامني وفقاً للقانون.

القاضي: هل اطلعت على الأمر بالإحالة والخبرة القضائية؟

○ المتهم: نعم سيدي القاضي.

القاضي: ماذا تقول بخصوص إبرام عقد مع شركة "ناشيونال ستيل" SARL NATIONAL STEEL COMPLEX NSC

وحصول هذه الأخيرة على تسبيق بقيمة 60 مليون دينار وهذا مخالف للقانون، مما تسبب في ضرر للشركة الوطنية للاسترجاع يقدر بأزيد من 15 مليون دينار؟

○ المتهم: الاتفاقية التي تمت كانت بين الشركة الوطنية للاسترجاع وشركة "ناشيونال ستيل"، على أساس بيع وتوريد 5000 طن من نفايات الحديد، أما التسبيق، فهذا ليس لي دخل به بل الرئيس المدير العام بلعربي أنيس هو من أمضى على الاتفاقية وهو من اختار الشركة.

القاضي: تحدث لنا عن الصفقتين التي أبرمتها الشركة، كيف كانت ظروف منحها؟

○ المتهم: الصفقات أمضى عليها الرئيس المدير العام بلعربي أنيس وتتعلق بشراء المادة الأولية المتمثلة في النفايات، حيث تم تنظيم استشارة استقصائية وبعد تفحص العروض المقدمة تم اختيار عدة مومنين وشركة "جيمس غلوبال"، الرئيس المدير العام هو من اختارها وهذا قبل أن أتولى منصب مدير الاستغلال، وخلال سنة 2020 أبرم الرئيس المدير العام مع ممثل شركة "أراب ترادينغ هاوس" صفقة لشراء النفايات الحديدية لفائدة فرع شركة. ENR

القاضي: وماذا عن صفقة الخرسانة المعالجة التي أبرمت بالتراضي بمبلغ 500 مليار سنتيم؟

○ المتهم: الصفقة تتعلق بشراء حديد الخرسانة المعالج من عند مسير شركة "سارل جي.أم.سي ميتال ألجيري" بمبلغ 500 مليار سنتيم بموجب الاتفاقية المتضمنة التزام صاحب الشركة "ض.شعيب" بتوفير كمية معينة كل شهر من النفايات الحديدية المعالجة قدرها 15 ألف طن في الشهر، لكن عندما وجدنا الأمور معقدة تم فسخ العقد من طرف الإدارة العامة للمؤسسة.

القاضي: ما علاقة صاحب شركة "ميتال ألجيري" المدعو "ض.شعيب" مع بوسلامة؟

○ المتهم: كان يتردد كثيراً عليه باعتباره ممول الشركة بعد إبرام اتفاقية معه.

القاضي: الحديد قلت أنه لم يتطابق مع المواصفات ما جعل بلعربي أنيس يتخذ إجراءات؟

○ المتهم: سيدي الرئيس، غير صحيح "عمري ما قلت هذا الشيء".

القاضي: قلتم تنصيب مدير وحدة جديد؟

○ المتهم: والله العظيم سيدي القاضي "عمري ما قلت هذا الشيء"، ولم أتحادث عن شعيب هذا..

وفي هذه الأثناء، يثور القاضي ويقول له: "كلامك هذا أشبه بكلام المتورطين في قضايا المخدرات؟"

○ المتهم يرد: سيدي الرئيس، صدقتي



لم أطلع على فعوى المحضر، بل أمضيت عليه مباشرة.

القاضي: أعطني تفسيراً لما صرحت به في المحضر، حينما قلت أن المؤسسة الوطنية للاسترجاع أبرمت صفقة 4800 طن من الحديد مع المدعو شعيب؟

○ المتهم: عندما كنت معهم قال لي قول بأن بن شريف "حاوزو" المدير العام "بلعربي أنيس"، لأنه رفض أن دفع مستحقات شعيب.

القاضي: كنت المسؤول عن تنفيذ العقود في المؤسسة، أنيس كذلك؟

○ المتهم: نعم، لكن كان هناك مديرين فرعيين عبر الولايات.

القاضي: من ضغط عليك حتى أخطأت؟

○ المتهم: الرئيس المدير العام.

القاضي: تنتقل إلى الصفقة المبرمة مع مؤسسة "توفيق ميتال" والمتعلقة ببيع وتوريد 3000 طن من الحديد المعالج في الشهر، أين قلت في محضر سماعك أنها كانت مخالفة؟

○ المتهم: الرئيس المدير العام بلعربي أنيس هو من أمضى العقد، لكن لا أعلم كيف تمت الصفقة والمعالجة من طرف مؤسسة "توفيق إيمتال"، فأنا لم أكن حاضراً.

القاضي: لكن الخبرة توصلت إلى عدم احترام الكميات الموردة خلال مدة العقد، حيث لم يتم توريد 3000 طن كما تنص عليه بنود العقد، فقط تم توريد كمية إجمالية غير مطابقة تقدر بـ749.22 طن تم تسديد الكمية الإجمالية للحديد الموردة، غير أنها غير معالجة وغير مطابقة للمعايير وهذا مخالف للقانون، ومع هذا فإن القاء المسؤولية على الغير أسهل حاجة.

○ المتهم لا يجيب.

القاضي: بخصوص الاتفاقية المبرمة بين مركب الحجار والمؤسسة الوطنية للاسترجاع لتفكيك الفرن العالي رقم 01، عن طريق التراضي البسيط، أين تم تحديد عدة خروقات تتمثل أساساً على غرار عدم منح تأشيرة من قبل لجنة صفقات الشركة رغم أن مبلغه يتجاوز سقف الإبرام 30 مليون دج، وهذا مخالف للإجراء الداخلي المعمول به والمتعلق بإبرام الصفقات؟

○ المتهم: المشكل في شركة الأم "إيمتال" سيدي الرئيس.

القاضي: أنت كمدير الاستغلال للشركة الوطنية للاسترجاع قمت بإمضاء أوامر بالهمة، غير أنها ليست من صلاحياتك؟

○ المتهم: سيدي الرئيس، كانت هناك

فوضى في التسيير من طرف المدير العام. القاضي: لديك سفريات لا تحوي على أمر بهمة؟

○ المتهم: نعم، سافرت، لكن لم أتناض التكاليف.

القاضي: لكن هناك فواتير بالإقامة في ولاية وهران باسمك؟

○ المتهم: خاطبني سيدي القاضي.

مدير فرع عناية: سعت لتصفية الديون والنهوض بوحدة الاسترجاع

بدوره أنكر المتهم "ق.ف" مدير وحدة المؤسسة الوطنية للاسترجاع بعناية، جميع التهم الموجهة إليه من طرف المحكمة، وشدد على أنه لا تربطه أي علاقة مع الرئيس المدير العام لمجمع "إيمتال" طارق بوسلام، وأنه عمل على تصفية الديون والنهوض بالوحدة.

القاضي: أنت متابع بجنح إساءة استغلال الوظيفة عمداً بغرض منح امتيازات غير مبررة للغير، جنحة التبديد العمدي لأموال عمومية، منح امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها وذلك على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، جنحة تبويض الأموال والعائدات الإجرامية وذلك عن طريق تحويل الممتلكات أو نقلها أو تمويه الطبيعة الحقيقية لها أو مصدرها أو مكانها أو كيفية التصرف فيها في إطار جماعة إجرامية وباستعمال التسهيلات التي يمنحها نشاط مهني، هل تعترف أم تنكر؟

○ المتهم: لا، أنكرها جملة وتفصيلاً.

القاضي: ما هو المنصب الذي كنت تشغله ومتى التحقت بالمؤسسة الوطنية للاسترجاع؟

○ المتهم: تم توظيفي بالشركة الوطنية للاسترجاع في 2021 كإطار وبعدها قدمت طلب توظيف بالمديرية العامة للشركة وبعد سنة تم استدعائي من قبل المكلف بالمواد البشرية وبعد مقابلة الرئيس المدير العام بلعربي أنيس تم تنصيبني مديراً لوحدة عناية، وقبلها كنت بشركة الري.

القاضي: الخبرة حددت عدداً من الخروقات المتعلقة بالاتفاقيات المتعلقة بالمؤسسة؟

المتهم: سيدي الرئيس، من العمليات التي كنت أقوم بها هي تصفية الديون، حيث أنه منذ التحاقني بالوحدة وجدت ملفات متراكمة في هذا السياق "الديون" وقد أخبرت الرئيس المدير العام إلا أن هذا الأخير أجابني أنه تم توقيع الاتفاقية مع "AQS" كشركة معالجة.

وأضاف المتهم "سجلت عند التحاقني بالوحدة، حالة انسداد بسبب رفض إدارة الشركة المختلطة "AQS" تسديد المستحقات المالية المتعلقة بشرائها النفايات الحديدية من المؤسسة الوطنية للاسترجاع والمسلمة من قبل الشركة "سارل جيماس ميتال ألجيري" متحججين بعدم مطابقة ذات المنتج مع المواصفات التقنية المحددة في الاتفاقية، الأمر الذي جعلني أنتقل رفقة وفد ترأسه الرئيس المدير العام بلعربي أنيس إلى مقر الشركة المختلطة وتنظيم جلسة عمل مع مسؤوليها للبت في القضية، حيث تم الاتفاق على معالجة المنتج غير المطابق ليصبح مطابقاً للمواصفات التقنية المذكورة في العقد المبرم من قبلهم، وفي هذا الإطار تكفلت المؤسسة بإعادة مطابقته وتم إقحام وحدات المؤسسة وهي وحدة الرويبة ووحدة وهران، علماً أن مصدر النفايات هذه يرجع إلى شركة "سارل جيماس ميتال ألجيري" و«توفيق ميتال».

القاضي: ما هي علاقتك بالرئيس المدير العام لمجمع "إيمتال"؟

○ المتهم: لا تربطني أية علاقة مع بوسلام، وقد تم تكليفي من قبل الرئيس المدير العام بلعربي أنيس قصد تسيير ذات الوحدة وبلوغ الأهداف المسطرة وتحقيق نتائج إيجابية وحل المشاكل المؤسسة وإعادة تهئية الوحدة بصفة عامة، كما أن كل القرارات كانت تصدر بطريقة أحادية من قبل الرئيس المدير بلعربي أنيس، وكانت تتم شفويًا، إذ هو من فرض علينا هذا الحل والطريقة لإعادة مطابقة ذات المنتج مع وضعنا لأكثر من مرة أمام الأمر الواقع.

المتهم "ح.خ": أنا متعامل اقتصادي تربطني علاقة عمل مع المؤسسة

رئيس القطب ينتقل إلى استجواب أحد المتعاملين الاقتصاديين وهو شريك مسير شركة "ARABE TRADING HOUSE EST" المتهم "ح.خ" الموقوف، والذي أنكر التهم الموجهة إليه تماماً.

القاضي: أنت متابع بجنحة الاستفاداة من امتيازات غير مبررة للغير بمناسبة إبرام عقد أو صفقة مع الدولة أو إحدى مؤسساتها وذلك على نحو يخرق القوانين والتنظيمات، بماذا ترد؟

○ المتهم: أنكرها تماماً سيدي الرئيس.

القاضي: أنت صاحب شركة "أراب ترادينغ هاوس إيست"، متى تأسست وما هو نشاطها؟

○ المتهم: تأسست في سنة 2004، وتنشط في مجال بيع الآلات والتوريد.

القاضي: ما علاقتك بالمدعو "ش.أحمد أمين"؟

○ المتهم: شريكي في الشركة بنسبة 5 بالمائة من الأسهم.

القاضي: وما هي علاقتك بالمتهم بلعربي أنيس؟

المتهم: لا تربطني أي علاقة معه سوى العمل.. سيدي الرئيس، أنا كنت أتعامل مع المؤسسة الوطنية للاسترجاع من عام 2014.

القاضي: تحدث لنا عن صفقة شراء النفايات الحديدية؟

○ المتهم: سيدي الرئيس، لم تكن صفقة، بل هو إعلان عن مناقصة، وأنا قدمت ملفي مثلي مثل 14 شركة وهم اختاروا 9 شركات وأنا منهم.

القاضي: لكنك لم تخرج في المناقصة الأولى؟

○ المتهم: لا أتذكر.

مع مصادرة جميع المحجوزات... وكيل الجمهورية لدى القطب يطلب؛

عقوبات ب12 سنة لمضاربين في الذرة المستوردة والمدعمة

□ **المحامي فيلالي؛ الإخوة بن تراكوم ضحايا بير وقراطية وتأويلات خاطئة للقانون**

التمس وكيل الجمهورية لدى محكمة القطب الجزائري الاقتصادي والمالي، الثلاثاء 25 نوفمبر الجاري، أقصى العقوبات، في الحق المتهمين في ملف فساد للمضاربة والتلاعب بمادة الذرة المستوردة والمدعمة من طرف الدولة وتحويلها عن مقصدها، تراوحت بين 12 و10 و7 سنوات حبسا نافذا مع مصادرة جميع المحجوزات.



موكليه مسيرون في شركة وطنية تعمل منذ أكثر من عشر سنوات في مجال استيراد وتحويل الحبوب الزراعية الموجهة لتغذية الدواجن، شركة كانت – إلى وقت قريب – نموذجاً في الالتزام والشفافية والإنتاج الوطني، قبل أن تجد نفسها فجأة في قفص الاتهام، في قضية لا تمت بصلة لا من قريب ولا من بعيد إلى المجال الجزائي، وإنما إلى ما يمكن وصفه –بكل موضوعية – بخلاف إداري وبيروقراطي، فسر خطأ أو أريد له أن يُفسّر على أنه جرم..

وأضاف الدفاع "لم يثبت في أي مرحلة من مراحل التحقيق أن موكلينا قاموا بتخزين أو احتكار المواد الأولية بقصد رفع الأسعار، ولم يُضبط أي مخزون مخفي أو تعامل خارج الأطر القانونية، بل على العكس تقرير المفتشية العامة أن جميع المواد المستوردة دخلت في سلسلة الإنتاج وتم طرحها في السوق بطريقة نظامية وقانونية، كما أنه لا يوجد هناك أي تعامل مباشر أو غير مباشر لموكلينا مع المال العام. الشركة تستورد وتحوّل مواد أولية مدعمة بالإعفاء الضريبي المقرر بموجب نصوص قانونية، وهو امتياز مشروع وليس منحة أو هبة، وبالتالي لا يمكن تصور وجود مال عمومي".

وأوضح فيلالي أن موكلية ليسوا مجرمين، بل ضحايا بير وقراطية مفرطة وتأويلات خاطئة للقانون، فهم أبناء هذا الوطن، خدموه بإخلاص وساهموا في اقتصاده، وها هم اليوم يستصرخون عدلكم لإنصافهم،

تستضيف وزراء ومسؤولين سامين يومي 1 و2 ديسمبر المقبل

الباهية وهران... قبلة متجددة للسلم والأمن في إفريقيا



رتابعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا تأسست في 2013 بمبادرة من الجزائر لتفرض نفسها بعد 12 سنة كفضاء مهم ومركزي في مناقشة قضايا السلم والأمن في إفريقيا وتعزيز التنسيق والتعاون بين الأعضاء الأفارقة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة وأعضاء مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي ليطم إضفاء الطابع المؤسسي على الندوة، منذ 2021 واعتبارها "مسار وهران"، مع تحديد مدينة وهران كمكان دائم لعقدھا. ساهم هذا الحدث الدبلوماسي والسياسي الهام، على مر الدورات السابقة، في بلورة رؤية واضحة للمستقبل وتزويد الوفود الإفريقية المعتمدة لدى الأمم المتحدة بخارطة طريق جعلت الدبلوماسية الإفريقية عنصراً فاعلا ومؤثرا، في إطار عملية صنع القرار في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وهران" بتوصيات تهدف إلى تعزيز التماسك والتعاون والتنسيق بين مجلس السلم والأمن ومجموعة "A3+". تجدر الإشارة إلى أن الندوة

والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، والأعضاء الأفارقة الحاليين والمنضمين والمغادرين لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ضمن الآلية المعروفة باسم "A3"، وأصدقاء الندوة، وممثلي مفوضية الاتحاد الإفريقي، ومنظمة الأمم المتحدة وشركاء هذه الندوة.

وستكون مشاركة الجزائر مميزة، ليس فقط لكونها البلد المضيف، بل ستشارك بصفتها عضوا غير دائم في مجلس الأمن

وتنعقد الدورة الثانية عشر "لمسار وهران" في ظروف تعرف فيها عدة دول إفريقية، خاصة منطقة الساحل، توترات سياسية وانفلات أمني غير مسبوق جراء الانقلابات العسكرية بالإضافة إلى المناورات الأجنبية، التي تهدد أمن كل القارة السمراء.

ونظرا لأهمية الرهانات،

ستعرف ندوة وهران حضورا مميزا ووقيا لعدة وزراء خارجية من الدول الإفريقية، كما ستجتمع أعضاء مجلس السلم

بنجامان ستورا يعتبرها امتدادا للفكر الكولونيالي

هناك من يريد إدارة العلاقات مع الجزائر من وزارة الداخلية الفرنسية!

محمد مسلم

قال المؤرخ بنجامان ستورا، إن هناك من يريد إدارة دفعة العلاقات الجزائرية- الفرنسية انطلاقا من وزارة الداخلية الفرنسية، وهذا يعطي الانطباع بأن هناك من لا يزال يفكر وفق منطق قديم تجاوزه الزمن، ودعا إلى معالجة واقعية للأزمة الراهنة، تأخذ في الحسبان 132 سنة من الاحتلال بما فيها من مأس يصعب تصحيحها بقرار أو بخطوة.

وتوقف بنجامان ستورا عند خصوصية الاحتلال الفرنسي للجزائر مقارنة بجيرانها وببقية الدول التي كانت تحت سيطرة الفرنسيين، فالجزائر كانت تدار من قبل وزارة الداخلية الفرنسية، باعتبارها كانت مقاطعة وجزء من الدولة الفرنسية، ولم تكن محمية كما هو الشأن بالنسبة لكل من تونس والمملكة المغربية. وقد عبّر عن ذلك بقوله: "لم تكن الجزائر محمية، بل جزءا لا يتجزأ من الأراضي الفرنسية. لذا، اعتُبر الاستقلال خسارة غير مسبوقة، لا مثيل لها في المغرب أو تونس".

وأوضح المؤرخ، الذي يقدم في الإعلام الفرنسي على أنه مستشار للرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، لشؤون الذاكرة، أن أي تجاوز للأزمة يجب أن يمر عبر إقامة "علاقة قائمة على المساواة. عندما يشتد الخطاب الفرنسي، وخاصة إذا صدر عن وزارة الداخلية، فإنه يُعيد إلى الجزائر صورة وزارة وصية تتدخل في شؤونها كما كان الحال في الحقبة الاستعمارية".

وألّمح بنجامان ستورا، الذي يعتبر من أبرز المختصين في العلاقات الجزائرية- الفرنسية، إلى أن الصراع الذي برز قبل أشهر بين وزارتي الخارجية والداخلية الفرنسيتين، بشأن العلاقات مع الجزائر، يؤكد وجود توجهين بارزين داخل دواليب الدولة الفرنسية، الأول هو الذي يريد إدارة الملف من قصر "بوفو" (وزارة الداخلية)، وهؤلاء هم الذين يعتبرون استقلال الجزائر خسارة أرض واسعة تعادل مساحة فرنسا خمس مرات، ومازالوا لم يستفيقوا من هول الصدمة، ويمثلهم اليمين واليمين المتطرف، ويرز منهم بشكل خاص، وزير الداخلية الذي سقط مع حكومة لوكورنو الثانية.

أما الحريق الثاني، وهم الذين يحرصون على التكيّف مع حقيقة مريرة، وهي أن

تحتضن مطلع الأسبوع المؤتمر الدولي حول آثارها في إفريقيا

الجزائر تلاحق جرائم الاستعمار والعبودية والفصل العنصري

نحو بلورة موقف موحد بشأن العدالة التاريخية وصون الذاكرة الجماعية
التوجه لاعتماد "إعلان الجزائر" وعرضه على قمة الاتحاد الإفريقي 2026

س. ع

تستضيف الجزائر، يومي الأحد والاثنين المقبلين، المؤتمر الدولي حول جرائم الاستعمار في إفريقيا، وهو الحدث القاري البارز، الذي ينظم إثر قرار قمة رؤساء الدول والحكومات للاتحاد الإفريقي الصادر في فيفري الماضي، والذي صادق على مبادرة رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بتتظيم مؤتمر مخصص للاحتفاء وتنفيذ شعار الاتحاد الإفريقي لعام 2025، الموسوم: "العدالة للأفارقة ولذوي الأصول الإفريقية عبر جبر الضرر".

وتندرج هذه المبادرة ضمن الإرث التاريخي للجزائر، التي دفعت ثمنا باهظا خلال حقبة الاستعمار، ولا تزال متمسكة بالدفاع عن كرامة الشعوب الإفريقية وذاكرتها وحقوقها.

وتعمل الجزائر، تحت قيادة رئيس الجمهورية، على تعزيز التفكير والعمل الجماعيين الهادفين إلى تجريم الاستعمار والعبودية والفصل العنصري باعتبارها جرائم ضد الإنسانية، وذلك تماشيا مع التوصيات ذات الصلة الصادرة عن الاتحاد الإفريقي.

وسيجمع المؤتمر وزراء وخبراء قانونيين ومؤرخين وأكاديميين وخبراء من إفريقيا ومنطقة الكاريبي ومن مناطق أخرى من العالم، بهدف بلورة موقف إفريقي موحد بشأن العدالة التاريخية وجبر الضرر واستعادة الممتلكات الثقافية وصون الذاكرة الجماعية. وستتناول أشغال المؤتمر الأبعاد

"الجزائر الفرنسية" أصبحت من الماضي وأن الجزائر باتت كيانا مستقلا، ويحرصون على إدارة هذا الملف من مبني "الكيدوروسي" (وزارة الخارجية)، وهؤلاء يحاولون استعادة الملف بكل تفاصيله ولكنهم لا يتفكرون على الشجاعة الكافية. وقدم رئيس لجنة الذاكرة من الجانب الفرنسي استشرافا غير مشجع لمستقبل العلاقات الثنائية، في حوار خصّ به، الاثنين الأخير، صحيفة "لوتيلغرام" الفرنسية، "من وجهة نظري، من المرجح ألا يحصل هدوء في ملف الذاكرة بشكل تام. فلا تزال هناك أسئلة وجروح ومشاعر كثيرة بلا إجابات".

وسئل بنجامان ستورا إن كان تطبيع العلاقات بين الجزائر وفرنسا ممكن؟ فردّ بقوله: "يبقى الأمر ممكنا، وإن كان معقدا، نظرا لثقل التاريخ والجغرافيا. فقد خلف مائة واثنان وثلاثون عاما من الوجود الاستعماري ندوبا عميقة، غذاها تنوع السكان المعنيين: مهاجرون جزائريون، وجنود فرنسيون، وحركى. يضاف إلى ذلك القرب الجغرافي؛ فالجزائر، أكبر دولة في إفريقيا، تشترك في حدود بحرية تمتد لأكثر من 1400 كيلومتر مع أوروبا تجعلها شريكا أساسيا".

وبرأي مؤلف كتاب "فرنسا.. الجزائر.. تشريح قطيع"، رفقة توما سنيجاروف، فإن ملف الذاكرة لا يمكن حله "بمجرد مبادرات رمزية وتصريحات جادة. إنها تتطلب سلسلة من المبادرات: فتح متبادل للأرشيفات، ومواصله البحث، والاستماع إلى المعنيين"، مشيرا إلى أن الفرنسيين "غالبا ما يختصرون الاحتلال الفرنسي للجزائر في حرب الاستقلال وحدها، بينما في الواقع يمتد لقرن ونصف. إن هذا المسعى طويل وحساس بطبيعته. أعمل على هذه القضايا منذ عام 1974، ورأيت كم من التقدم والنكسات تتوالى".

وجدد المؤرخ انتقاده لبوعلام صنصال بخصوص الوحدة الترابية: "رسمت فرنسا حدود الجزائر قبل قرابة قرنين من الزمان. في غرب البلاد، يتجذر الشعور بالهوية الجزائرية.. على سبيل المثال، تُعتبر معسكر، عاصمة الأمير عبد القادر، مركزا أساسيا في تاريخ الأمة"، مشيرا إلى أن بعض المقاطعات الفرنسية مثل مقاطعة نيس ضمت إلى فرنسا بعد إلحاق الجزائر بفرنسا بالقوة.

نتائج إيجابية للدورة التاسعة للجنة العليا المشتركة في القاهرة:

توقيع اتفاقات ومذكرات تفاهم وبرامج تعاون جزائرية مصريّة

وقّعت الجزائر ومصر على عدد من الاتفاقيات ومذكرات التفاهم وبرامج التعاون بين البلدين، حيث جرت مراسم التوقيع، الأربعاء، على هامش أشغال الدورة التاسعة للجنة المشتركة العليا بالقاهرة، تحت إشراف الوزير الأول، سيفي غريب، رفقة رئيس مجلس الوزراء لجمهورية مصر، مصطفى مدبولي.

سفيان.ع/ واج

ويتعلق الأمر بمذكرة تفاهم بين الهيئة الجزائرية للاعتماد والمجلس الوطني للاعتماد بجمهورية مصر العربية، مذكرة تفاهم بين الحكومتين في مجال الإسكان والتنمية العمرانية وتطوير المدن ومذكرة تفاهم بين المدرسة الوطنية العليا للهندسة الزراعية ومركز البحوث الزراعية المصري.

كما وقع الطرفان على مذكرة تفاهم بين جامعة أحمد دراية بأدرار وجامعة الأزهر المصرية، مذكرة تفاهم بين وزارة العلاقات مع البرلمان ووزارة الشؤون النيابية والقانونية والتواصل السياسي المصرية، إضافة إلى التوقيع على البرنامج التنفيذي بين وزارة الشباب ووزارة الشباب والرياضة المصرية للتعاون في مجال الشباب للعامين 2026-2027.

وتم التوقيع أيضا على البرنامج التنفيذي للتعاون بين وزارة الرياضة ووزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر، للتعاون في مجال الرياضة للعامين 2026-2027.

كما شملت مراسم التوقيع البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال الثقافة بين وزارة الثقافة والفنون ووزارة الثقافة المصرية لسنوات 2025 - 2028، علاوة على مذكرة تفاهم بين "أوبرا الجزائر" والمركز الثقافي القومي في "دار الأوبرا المصرية".

ووقع البلدان من جهة أخرى على مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الأرشيف بين المديرية العامة للأرشيف الوطني والهيئة العامة لدار الكتب والوثائق بمصر ومذكرة تفاهم بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل ووزارة التنمية المحلية المصرية حول التعاون المتبادل في مجال التنمية المحلية، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم في مجال الاشتراك في المعارض والأسواق الدولية بين الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير والهيئة المصرية العامة للمعارض والمؤتمرات. وفي المجال المالي، تم التوقيع على مذكرة تفاهم للحوار بين وزارتي المالية للبلدين، إلى جانب اتفاق تعاون بين حكومتي البلدين في مجال تحول الطاقة والطاقات الجديدة والمتجددة.

وفي السياق ذاته، تم التوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الفني في مجال التكوين والتدريب المهني بين وزارة التكوين والتعليم المهنيين ووزارة العمل المصرية لعامي 2026 - 2027 وكذا على البرنامج التنفيذي لاتفاقية التعاون بين وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة ووزارة التضامن الاجتماعي المصرية في مجال الشؤون الاجتماعية لسنوات 2026-2028.

وفي مجال حماية المستهلك، تم التوقيع على مذكرة تفاهم بين الطرفين، إلى جانب التوقيع على بروتوكول تعاون في مجال الإدارة والوظيفة العامة والخدمة المدنية بين المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري عن الجانب الجزائري والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة المصري.

واختتمت المراسم بالتوقيع على محضر الدورة التاسعة للجنة العليا المشتركة الجزائرية-المصرية.

غريب: زيادة في مشاريع الاستثمار والشراكة تبعث على الفخر والارتياح

وبالمناسبة، أعرب غريب عن ارتياحه للنتائج الإيجابية للدورة التاسعة للجنة، مؤكداً أن الشراكة بين البلدين أصبحت اليوم إطارا واعدة لتحقيق المزيد من

الحدث



"التبادل التجاري بينهما يعرف نموا مطردا، كما تسجل مشاريع الاستثمار والشراكة زيادة تبعث على الفخر

والارتياح شملت العديد من المجالات الواعدة كالطاقة والبتروكيميايات والصناعة الكهربائية والصناعة الصيدلانية، فضلا عن البناء والأشغال العمومية والخدمات والفلاحة".

ونوه عاليا بـ"الحركية المشهودة والزخم المتصاعد الذي يرسم ملامحه المتعاملون الاقتصاديون من البلدين، مستغلين المناخ المحفز الذي أرسسته الإصلاحات الاقتصادية في البلدين"، مؤكداً أن "الإصلاحات الاقتصادية التي بادر بها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سمحت بتوفير جميع التسهيلات الضرورية والتحفيزات اللازمة لخلق بيئة مواتية لجلب واستقطاب الاستثمارات المباشرة وزيادة حجم تدفقاتها".

مدبولي: رفع التبادل إلى 5 مليار دولار خلال السنوات القليلة القادمة

واعتبر أنه "من شأن هذه الخطوات أن تساعد على تحقيق طموحنا المشترك في بناء علاقات نموذجية وقوية تعود بالفائدة والنفع على شعبينا الشقيقين". ومن جانبه، أكد مصطفى مدبولي، أن مصر والجزائر تسعيان، بتوجيهات من القيادة السياسية في البلدين، إلى رفع حجم التبادل التجاري بينهما إلى 5 مليارات دولار خلال السنوات القليلة القادمة.

واعتبر أن هذا الأمر يشكل "مسؤولية كبيرة على الحكومتين من أجل تحقيق تطورات الشعبين لرفع حجم التبادل، لا سيما في القطاعات الصناعية والتنمية المهمة التي تمت مناقشتها خلال أشغال اللجنة"، مبرزا أنه "تم الاتفاق على القطاعات التي تمثل أولوية كبيرة، والتي سيتم متابعتها بصفة دورية من خلال اللجان المشتركة خلال الفترة القادمة".

من جهة أخرى، أكد رئيس مجلس الوزراء المصري على "التطابق الكامل للرؤى بين البلدين بشأن العديد من القضايا الإقليمية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية المحورية"، مشيرا إلى اتفاق البلدين على ضرورة العمل من أجل "تفعيل الخطة التي اعتمدها مجلس الأمن مؤخرا، والتي تتبنى وقف إطلاق النار والبدء في مرحلة إعادة إعمار غزة".

وبهذا الصدد، توجه المسؤول المصري بالتحية والتقدير إلى الجزائر على "الدور الكبير الذي قامت به أثناء عضويتها لمجلس الأمن"، مؤكدا أنها كانت "حجر الزاوية في تبني المواقف الوطنية والعربية التي تلعب المصلحة العربية".

وبخصوص الملف الليبي، أبرز مدبولي تطابق رؤى البلدين حوله، مؤكدا على ضرورة "دعم المسار الليبي - الليبي دون السماح بتدخل أي أجندات خارجية في هذا الأمر".

حسب ما تضمنه مشروع القانون المتعلق بالتنظيم الإقليمي:

تحويل تدريجي لصلاحيات الولايات المستحدثة قبل نهاية 2026

■ **الوالي الأصلي يستمر في تنفيذ الميزانيات الابتدائية والإضافية لـ2025**

أسماء بهلوي

هذه الأقاليم وإضفاء ديناميكية تنموية أكثر على المدى المتوسط والبعيد.

كما يهدف المشروع إلى تحقيق الأهداف المحددة من قبل الحكومة، وخصوصا ما تعلق بتحسين الإطار المعيشي للسكان، وتقريب الإدارة من المواطن، وكذا تحسين الخدمة العمومية، إضافة إلى خلق مناصب شغل وتحضير الشروط الضرورية لترقية التنمية الاقتصادية وإنجاز مشاريع استثمارية لتثمين هذه المناطق، كما يسعى النص إلى تعزيز جاذبية الأقاليم بتطوير قدراتها ومميزاتها الخاصة بفرض بث إقلاع الاستثمارات وخلق الثروة، ولهذا الغرض، يأتي المشروع التمهيدي لهذا القانون لإحداث11 ولاية المذكورة أعلاه، ليصبح التنظيم الإقليمي الجديد للبلاد متكونا من 69 ولاية تغطي 1541 بلدية الحالية.

ومن جهة أخرى، تضمن مشروع النص أحكاما تتعلق بالتحويل التدريجي وبشكل سلس للصلاحيات والالتزامات المتعلقة بتسيير المصالح بين الولايات الجديدة والولايات الأم، والتي حدد أجلها الأقصى بنهاية يوم 31 ديسمبر 2026.

وتشير المادة 54 من مشروع القانون إلى أن سلطات الولايات السابقة تستمر طيلة الفترة الضرورية لتنصيب وإقامة وتنظيم المجالس التنفيذية للولايات المنشأة حديثا في القيام بجميع الصلاحيات والالتزامات المتعلقة بتسيير مصالح ومرافق الولايات المنشأة حديثا، كما يلتزم ولاة الولايات السابقة، حسب المشروع، بالتحويل التدريجي في أجل أقصاه 31 ديسمبر 2026 للصلاحيات والالتزامات المنصوص عليها في الفقرة أعلاه إلى ولاة الولايات المنشأة حديثا.

وبخصوص الجانب المالي، تنص المادة 55 على أن والي الولاية السابقة يستمر في تنفيذ الميزانيات الابتدائية والإضافية المصوت عليها بالنسبة للسنة المالية2025 ولمجموع الإقليم الذي يشكل هذه الولاية، أما المادة 57، فتؤكد على ضرورة أن يستمر ولاة الولايات السابقة في تنفيذ الاعتمادات المسجلة في ميزانية الدولة بعنوان السنة المالية 2026 والمخصصة لتسيير مصالح المجالس التنفيذية لتلك الولايات، مع مراعاة الأحكام التي ستحدد قصد الأخذ بعين الاعتبار احتياجات تسيير المجالس التنفيذية للولايات المنشأة حديثا.

سعداوي يؤكد أن للمترشحين الوقت الكافي للتحضير الجيد

كل الظروف جاهزة لتنظيم مسابقة توظيف الأساتذة

نشيدة قوادي

أعلنت وزارة التربية الوطنية عن اتخاذها كافة التدابير والإجراءات الإدارية والتنظيمية اللازمة لضمان إجراء مسابقة توظيف الأساتذة لسنة 2025، في أحسن الظروف، حيث ستكون بمثابة الفرصة للأساتذة المتعاقدين "لترسيم" توظيفهم، واكتساب بذلك صفة "الأستاذ المتربص" على طريق التثبيت في المنصب، خاصة إذا ما جرى برمجة الامتحان على أساس الشهادات، إذ سيتم تقييمهم من خلال إخضاع ملفاتهم للدراسة، بالاستناد إلى "سلم تقييم" موحد، بالإضافة إلى إجراء مقابلة شفوية مع لجنة خاصة.

وفي رده على سؤال كتابي للنائب بالمجلس الشعبي الوطني، جوادة أحمد لخضر، حامل لرقم 6655، وبناء على إرسال وزارة العلاقات مع البرلمان، رقم 2887 المؤرخ في 22 سبتمبر2025، قدم محمد صغير سعداوي مجموعة توضيحات شافية ومبررة بأحكام قانونية عن الانشغال المتعلق بطبيعة مسابقة توظيف الأساتذة المقررة في شهر ديسمبر الداخل، إذ أبرز في هذا الصدد أن دائرته الوزارية عاكفة على اتخاذ كافة التدابير والإجراءات الإدارية والتنظيمية اللازمة لضمان إجراء مسابقة توظيف الأساتذة لسنة 2025، في أحسن الظروف.

وعليه، فإن المصالح المختصة مطالبة وجوبا بتطبيق النصوص القانونية ذات الصلة بتنظيم مسابقة التوظيف الخارجية، والجاري العمل بها، لاسيما المرسوم التنفيذي رقم 12-194 المؤرخ في 25 أفريل 2012، المحدد لكيفيات تنظيم المسابقات والامتحانات والنصوص المهنية في المؤسسات والإدارات العمومية وإجرائها، وكذا التعليمية رقم 01 الصادرة عن المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري المؤرخة في 20 فيفري سنة 2013 المتعلقة بتطبيقه، يوضح الوزير في إرسال صدر عنه بتاريخ 17 نوفمبر الجاري والحامل لرقم 1312.

ولذلك، فإن ذات النصوص القانونية المعمول

بها حاليا، تضمن للمترشحين المحتملين للمشاركة في مسابقة توظيف الأساتذة والمزمع إجراؤها شهر ديسمبر المقبل، توفير الوقت الكافي للتحضير والاستعداد الجيدين قصد اجتيازها في أحسن الظروف، سواء فتحت على أساس الاختبارات الكتابية أو على أساس الشهادة "دراسة الملف".

وفي نفس السياق، لفت المسؤول الأول عن القطاع إلى أن قرار اعتماد مسابقة التوظيف للالتحاق برتب التعليم، هو تكريس للنصوص القانونية ذات الصلة بكيفيات شغل المناصب المالية الشاغرة في قطاع الوظيفة العمومية، لاسيما أحكام المرسوم التنفيذي رقم 25-54 المؤرخ في 21 جانفي سنة 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية. كما تنص المادة 80 من الأمر رقم 06-03 المؤرخ في 15 جويلية سنة 2006، المتضمن القانون الأساسي العام للوظيفة العمومية، المتمم، على أن الالتحاق بالوظائف العمومية يتم إما عن طريق المسابقة على أساس الاختبارات الكتابية، أو المسابقة على أساس الشهادات "دراسة الملف"، بالنسبة لبعض أسلاك الموظفين.

والى جانب ذلك، فإن الأحكام القانونية ترخص للإدارات والمؤسسات العمومية برمجة المسابقة عن طريق الفحص المهني، وأومن خلال التوظيف المباشر من بين المترشحين الذين تابعوا تكوينا متخصصا منصوصا عليه في القوانين الأساسية لدى مؤسسات التكوين المؤهلة، وذلك تطبيقا لأحكام القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية المشار إليه أعلاه.

فضلا عن اللجوء إلى التوظيف المباشر من بين خريجي المدارس العليا للأساتذة باعتبارهم ذوي الأولوية، بالإضافة إلى التوظيف بصفة استثنائية بالنسبة للمناصب المالية غير المشغولة بخريجي المدارس العليا للأساتذة، وذلك عن طريق المسابقة من بين حاملي الشهادات في التخصصات والمواد المطلوبة.

مصدر بمنظمة الأغذية والزراعة "فاو" في روما يتحدث لـ **الشروق** :

هكذا كسبت التمور الجزائرية معركة المعايير العالمية في إيطاليا

● أسواق عالمية ستفتح أمام أصناف تمور الجزائر و"دقلة نور" أول مستفيد

حسان حويشة

وهي نسبة تتوافق مع المعايير الدولية الخاصة بالتمور المجففة، وتضمن إدماج كامل الأصناف الجزائرية ضمن المعيار الجديد.

وشدّدت الجزائر خلال النقاش على أن أصناف التمور، سواء كانت طرية أو نصف طرية أو جافة، هي أنواع طازجة ما دامت تنضج طبيعياً، وأن التمور الجافة جزء أساسي من الثروة الجينية والغذائية للبلاد، إذ تمتاز بقيمتها الغذائية العالية وقدرتها على التخزين وسهولة نقلها، فضلاً عن دورها في الأمن الغذائي للمناطق الصحراوية وقدرتها على التكيف مع التغير المناخي، محذرة من أن تهيمش هذه الفئة في المعايير الدولية كان سيؤدي إلى فقدانها تدريجياً.

ويوضح المصدر ذاته أن الجزائر كانت قد امتنعت عن اعتماد المعيار خلال دورة 2022، ما أعاد فتح النقاش داخل فريق العمل الدولي، قبل أن تتواصل مشاورات افتراضية ضمت الجزائر والهند والسعودية والولايات المتحدة، وأسفرت عن إعادة إدراج مرحلة "تمر" في المعيار، وهو ما سمح ببلورة صيغة أكثر توازناً تعرض لاحقاً على لجنة الفواكه والخضروات الطازجة في اجتماعها بمكسيكو، حيث لعب الوفد الجزائري، إلى جانب عدد من الدول العربية، دوراً محورياً في تصحيح الصياغات وإعادة توصيف خصائص التمور.

وأبرز نفس المصدر أن النقاشات في مكسيكو كانت حاسمة، إذ اعتمد مشروع معيار التمور الطازجة مع إدراج توصيات الجزائر التقنية، ليرفع المشروع بعدها إلى لجنة الدستور الغذائي في روما لاعتماده نهائياً، وهو ما حدث بالفعل في 14 نوفمبر 2025، بعد توافق واسع بين الدول، رغم تسجيل بعض التحفظات الأوروبية بشأن نسبة التسامح الخاصة بفئة "الفاخرة"، وهي نقطة لم تؤثر على جوهر المعيار.

ووفقاً لمصدر "الشروق"، فإن التطور لن يظل حبيس الجانب التقني، بل ستكون له انعكاسات تجارية واسعة خلال الأشهر المقبلة، إذ ينتظر أن يفتح الباب على مصراعيه أمام التمور الجزائرية، بكل أصنافها، لاقتحام أسواق دولية ظلت متعذرة عليها بسبب القيود القديمة للمعيار السابق، حيث تعد دقلة نور من أكثر الأصناف التي ستستفيد من هذا التحول، بحكم مكانتها العالمية وخصائصها النوعية، ما يمنحها فرصاً أكبر للتوسع في السلاسل التجارية الراقية عبر أوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية، وفق إطار تصنيفي جديد يرفع عنها القيود التي كبلت انتشارها لسنوات.

يكشف مصدر داخل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) في روما، لـ"الشروق"، عن تفاصيل ما وصفه بـ«إحدى أهم المعارك التقنية والدبلوماسية» التي خاضتها الجزائر داخل هيئة الدستور الغذائي وانتهت باعتماد معيار دولي جديد للتمور الطازجة، بما يفتح الباب عالمياً أمام مختلف أصناف التمور الجزائرية، وليس فقط دقلة نور، لتأخذ مكانتها الحقيقية داخل منظومة المعايير الدولية بعد ما كانت المواقف القديمة تحد من حضور هذا التنوع الواسع في الأسواق العالمية.

وحسب المعلومات التي استقتها "الشروق" من روما، فإن الجزائر دخلت اجتماعات منظمة "الفاو" حاملة هدفاً محدداً، يتمثل في تصحيح مسار مشروع المعيار العالمي، بما يعكس طبيعة تمورها وطريقة نضجها وخصائصها التقنية، خصوصاً فيما يتعلق بنسبة الرطوبة التي ظلت محور خلاف لسنوات.

ووفق ما أفاد به المصدر، فإن دورة لجنة الدستور الغذائي في دورتها 48 شهدت مشاركة وفود من عشرات الدول، وكانت الجزائر ممثلة من خلال مؤسساتها المختصة في الفلاحة والتعليم العالي والتجارة الداخلية، إضافة إلى التمثيل الدبلوماسي من السفارة الجزائرية بروما، أين ركزت على ملف التمور الطازجة إلى جانب ملفات تقنية أخرى شملت زيت الزيتون وحليب الإبل، غير أن معركة التمور كانت الأكثر حساسية بحكم أثرها المباشر على التجارة الدولية للمنتج الجزائري.

ويشير المصدر إلى أن الجزائر واجهت، خلال مراحل الإعداد السابقة، مقترحات كانت تدفع نحو اعتماد نسبة رطوبة تتجاوز المعدل المقبول لتعريف التمور الطازجة، وهو ما كان سيقتضي عدداً كبيراً من الأصناف الجزائرية، خاصة الأصناف الجافة أو نصف الجافة التي ترضج طبيعياً على النخلة، لكنها لا تبلغ تلك النسب من الرطوبة، كما واجهت الجزائر أيضاً تمسكاً لافتاً من بعض الوفود، خاصة الهند، بصفتها رئيسة فريق العمل، والسعودية بصفتها نائبة الرئيس، بالإبقاء على تلك الصيغة، وهو ما جعل النقاشات أكثر تعقيداً خلال المراحل الأولى.

ووفق مصدر "الشروق"، فإن هذه الأسباب هي التي دفعت الجزائر لأن تتقدم بمقترحين جوهريين، إما حذف معيار "محتوى الماء" من شروط التصنيف، أو تحديد حد أدنى للرطوبة عند 12 بالمائة،

بلغ 28 ألفاً و800 دينار في السوق السوداء، وخبراء يؤكدون:

الارتفاع القياسي لأسعار الأورو... فقاعة مضاربة ظرفية

□ هباش لـ **الشروق** : الطلب على السيارات الجديدة والمستعملة ساهم في الضغط

□ السوق سيتراجع مع نهاية الشهر بانحسار الشراء وانخفاض حرارة السمسرة

□ مير : قرار الحد من المتاجرة بالمركبات المستوردة سيقوّص من المضاربة

بلغ سعر صرف الأورو، الأربعاء، في السوق الموازية للعملة الصعبة بساحة بور سعيد بالعاصمة، مستوى غير مسبوق، بعد أن لامس 28 ألفاً و800 دينار للشراء و28 ألفاً و600 دينار للبيع لكل مائة وحدة من العملة الأوروبية، مع تفاوت بسيط في بقية نقاط بيع العملة عبر الوطن.



قرار حصر استيراد السيارات أقل من ثلاث سنوات على الأفراد فقط قد يساهم بشكل محدود في تهدئة جزء من الطلب على العملة الصعبة، لكنه لن يكون كافياً لضبط السوق أو استعادة الثقة. وقال تيغريسي إن الإجراء الجديد "يعمل على تقليص جزء من الطلب الفردي على اليورو، خصوصاً الطلب المتصل باستيراد السيارات، ما قد يخفف الضغط على سوق الصرف خلال فترة قصيرة"، لكنه نبّه إلى أن القياس يبقى ظرفياً

ومحدود الأثر، لأن المتعاملين التجاريين والوسطاء "سيبحثون دائماً عن منافذ للاستمرار في النشاط، سواء عبر استغلال ثغرات قانونية أو عبر الاعتماد على مغتربين أو وكلاء غير مباشرين، ما لم تكن الرقابة صارمة". وأبرز

النسبي بين العرض والطلب. أما عضو لجنة المالية والميزانية بالمجلس الشعبي الوطني، محمد مير، فقد صرح لـ"الشروق"، أن الوقت قد حان لمحاصرة سوق العملة الصعبة في السكوار وباقي النقاط السوداء، وضّمّها تدريجياً للسوق الرسمية عبر فتح مكاتب صرف مؤقتة، مؤكداً أن الإطار القانوني موجود، وأن المطلوب حالياً هو التطبيق الفعلي مع تحديد هامش ربح متوسط ومعتول للمتعاملين.

وأوضح مير أن السبب الأول لارتفاع سعر الأورو في السوق السوداء خلال الأسابيع الأخيرة يعود إلى "الإقبال الكبير جداً على استيراد السيارات المستعملة أقل من ثلاث سنوات من الصين، منذ شهر جويلية الماضي، بعد اعتماد الأسعار الجديدة للجمركة"، مشيراً إلى أن هذا الطلب الضخم خلق ضغطاً كبيراً على العملة الصعبة في السوق الموازية. وأضاف أن قرار الحد من المتاجرة بالسيارات المستوردة، عبر جعل العملية موجهة للمواطن لاستعماله الشخصي وليس لإعادة البيع في غرف العرض، "سيقوّص بطبيعة الحال من الطلب المضاربي على الأورو، وهو ما سيساهم في تهدئة الأسعار نسبياً خلال المرحلة المقبلة".

وشدد عضو لجنة المالية على أن معالجة هذا الملف تتطلب مقاربة جادة لاحتواء السوق الموازية وإدماجها في الدورة الرسمية، عبر أدوات تنظيمية واضحة ومكاتب صرف معتمدة تقدم خدمات آمنة للمواطنين. كما اعتبر أن خطوة قانون المالية 2026، التي تقترح تسوية ودية لبعض المعاملات المالية، "خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح"، لكنه دعا إلى مزيد من الإجراءات التي من شأنها تعزيز الشفافية وتقليص حجم التعملات خارج الأطر الرسمية.

تيغريسي: حصرية استيراد أقل من 3 سنوات سيقوّص الطلب بـ25 بالمائة

من جهته، أوضح الخبير الاقتصادي الهواري تيغريسي في تصريح لـ"الشروق" أن

هذا الارتفاع القياسي، ورغم أنه الأول من نوعه، غير أن الخبراء يؤكدون أن ما يحدث مجرد "فقاعة مضاربة" سرعان ما سيتراجع مع نهاية الشهر، بمجرد انحسار الطلب وانخفاض حرارة السمسرة. ويرجع المختصون هذا الارتفاع أساساً إلى المضاربة المكثفة من طرف تجار السوق الموازية، وإلى الإقبال الكبير على استيراد مركبات أقل من ثلاث سنوات منذ جويلية الماضي من الصين، قبل صدور القرار الجديد الذي يمنع بيع هذه السيارات في غرف العرض ويجعل استيرادها مخصصاً للاستعمال الشخصي فقط، خطوة ينتظر حسب البعض، أن تقلّص الطلب على الأورو خلال الأيام المقبلة، وتعيد الأسعار إلى مستويات أكثر استقراراً.

وفي السياق، صرح الخبير الاقتصادي فارس هباش لـ"الشروق"، أنه في أعقاب الارتفاع القياسي لسعر الأورو في السوق الموازية خلال الساعات الأخيرة – بعد تجاوزه 280 دينار واقتربه من 290 دينار، لأول مرة – بأن ما يحدث "ليس حالة اقتصادية طبيعية ولا نتيجة مباشرة لملف السيارات فقط، بل فقاعة مضاربات غير مبررة".

وأوضح هباش أن سوق الصرف تعرف ارتفاعات مفتعلة يقودها أصحاب العملة بـ"السكوار"، حيث يسعون إلى رفع أسعار الشراء لرفع أسعار البيع وتحقيق أرباح أكبر، مؤكداً أن هذا السلوك هو المحرك الأساسي للقفزة الحالية، وليس الطلب الحقيقي. وأضاف المتحدث أن ارتفاع الطلب على السيارات الجديدة والمستعملة أقل من ثلاث سنوات ساهم نسبياً في الضغط على العملة الصعبة، شأنه شأن نشاط الوسطاء، لكن "هذه العوامل لا تبرز أبداً وصول السعر إلى هذا المستوى الخيالي". وأشار

الخبير إلى أن الوضع يشبه ما حدث سنة 2008 مع أزمة الرهن العقاري، عندما تشكلت فقاعة نقدية تضخمت بسرعة قبل أن تتراجع، معتبراً أن ما يجري اليوم فقاعة مؤقتة ستتراجع بمجرد تراجع حرارة المضاربة وزوال حالة الذعر لدى المذخرين.

كما لفت هباش إلى أن بعض الإجراءات المرتبطة بمنصة "المقاوّل الذاتي" واستلام مبالغ تصل إلى 360 مليون سنتيم شهرياً، قد خلقت حركة إضافية في السوق، لكنها أيضاً ليست السبب الرئيسي في الانفجار الأخير.

وختم الخبير الاقتصادي تصريحه بالتأكيد على أن "هذا المستوى من الأسعار لن يصمد، ومن المرجح أن تعرف السوق انخفاضاً بنهاية الشهر مع تراجع المضاربة وعودة التوازن

إيمان كيموش

هذا الارتفاع القياسي، ورغم أنه الأول من نوعه، غير أن الخبراء يؤكدون أن ما يحدث مجرد "فقاعة مضاربة" سرعان ما سيتراجع مع نهاية الشهر، بمجرد انحسار الطلب وانخفاض حرارة السمسرة.

ويرجع المختصون هذا الارتفاع أساساً إلى المضاربة المكثفة من طرف تجار السوق الموازية، وإلى الإقبال الكبير على استيراد مركبات أقل من ثلاث سنوات منذ جويلية الماضي من الصين، قبل صدور القرار الجديد الذي يمنع بيع هذه السيارات في غرف العرض ويجعل استيرادها مخصصاً للاستعمال الشخصي فقط، خطوة ينتظر حسب البعض، أن تقلّص الطلب على الأورو خلال الأيام المقبلة، وتعيد الأسعار إلى مستويات أكثر استقراراً.

وفي السياق، صرح الخبير الاقتصادي فارس هباش لـ"الشروق"، أنه في أعقاب الارتفاع القياسي لسعر الأورو في السوق الموازية خلال الساعات الأخيرة – بعد تجاوزه 280 دينار واقتربه من 290 دينار، لأول مرة – بأن ما يحدث "ليس حالة اقتصادية طبيعية ولا نتيجة مباشرة لملف السيارات فقط، بل فقاعة مضاربات غير مبررة".

وأوضح هباش أن سوق الصرف تعرف ارتفاعات مفتعلة يقودها أصحاب العملة بـ"السكوار"، حيث يسعون إلى رفع أسعار الشراء لرفع أسعار البيع وتحقيق أرباح أكبر، مؤكداً أن هذا السلوك هو المحرك الأساسي للقفزة الحالية، وليس الطلب الحقيقي. وأضاف المتحدث أن ارتفاع الطلب على السيارات الجديدة والمستعملة أقل من ثلاث سنوات ساهم نسبياً في الضغط على العملة الصعبة، شأنه شأن نشاط الوسطاء، لكن "هذه العوامل لا تبرز أبداً وصول السعر إلى هذا المستوى الخيالي". وأشار

الخبير إلى أن الوضع يشبه ما حدث سنة 2008 مع أزمة الرهن العقاري، عندما تشكلت فقاعة نقدية تضخمت بسرعة قبل أن تتراجع، معتبراً أن ما يجري اليوم فقاعة مؤقتة ستتراجع بمجرد تراجع حرارة المضاربة وزوال حالة الذعر لدى المذخرين.

كما لفت هباش إلى أن بعض الإجراءات المرتبطة بمنصة "المقاوّل الذاتي" واستلام مبالغ تصل إلى 360 مليون سنتيم شهرياً، قد خلقت حركة إضافية في السوق، لكنها أيضاً ليست السبب الرئيسي في الانفجار الأخير.

وختم الخبير الاقتصادي تصريحه بالتأكيد على أن "هذا المستوى من الأسعار لن يصمد، ومن المرجح أن تعرف السوق انخفاضاً بنهاية الشهر مع تراجع المضاربة وعودة التوازن

بداية وصول المنتجات الجزائرية لأسواق إفريقيا تنفيذا لـ"عقود التجارة البيئية"

تجديد 7 وزارات و"شوروم" بالخارج وتخفيضات للشحن!

■ توقعيات جديدة للصفقات بمعرض داکار واستكمال أخرى بصالون المنتج المحلي

■ بولمرقة: الصادرات خارج المحروقات ستسجل قفزة بفضل الديناميكية الجديدة

كما أكد أن الجمعية رفعت عدة مقترحات لوزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، تشمل تسهيل فتح مكاتب بالخارج، وتوسيع نطاق البيع الدولية، وتخفيض أسعار الشحن عبر اتفاقيات مع الناقلين، إضافة إلى رفع كثافة الرحلات الجوية بما يسمح بنقل المنتج المحلي نحو الأسواق الإفريقية والدولية بسرعة أكبر وبكلفة أقل.

وفي سياق التحضير لمرحلة 2026، كشف رئيس الجمعية أن المصدرين سيلتقون قبل نهاية الثلاثي الأول من السنة المقبلة مع عدد من الوزراء لوضع آليات تسمح بخلق "زواق أخضر" لكل المنتجات الجزائرية الموجهة للتصدير، إضافة إلى منح جميع التسهيلات اللوجستية والجمركية والمالية لضمان وصول المنتج الوطني إلى الأسواق الدولية بسعر تنافسي وقيمة مضافة عالية. وأوضح أن هذا المسار يتطلب تنسيقاً واسعاً، لذلك ستكون هناك لقاءات مبرمجة مع وزير الصناعة، ووزير الصناعة الصيدلانية، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، ووزير الخارجية، إضافة إلى لقاءات مرتقبة مع وزير المالية ووزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، لضمان التكامل المؤسسي وتسريع مسار التصدير.

يحظى بمتابعة مباشرة من الوزير الأول، ووزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات".

وأوضح بولمرقة أن عددا من المتعاملين بدأ فعليا في تجسيد الطلبات، خاصة في مجالات التجهيزات الإلكترونية والكهرومنزلية، بينما يشتغل آخرون على تكييف منتجاتهم وتسريع جاهزيتها لتلبية طلبات الشركاء الأفارقة.

وشدد المتحدث على أن الصادرات الجزائرية ستسجل هذا العام قفزة معتبرة مقارنة بالسنة الماضية بفضل الديناميكية الجديدة ودعم السلطات العمومية لملف التصدير خارج المحروقات ناهيك عن الصفقات الموقعة مع إفريقيا.

وأعلن المتحدث عن مشاركة الجمعية، الأسبوع المقبل، في معرض داکار الدولي، والذي سيدوم 21 يوما، بهدف الترويج لعلامة "صنع في الجزائر" واستكمال الاتفاقات التي بدأت خلال معرض التجارة البيئية.

وأضاف بولمرقة أن الجزائر ستوجه هذا العام دعوات رسمية لعدد من المتعاملين الأفارقة للمشاركة في معرض المنتج الوطني الجزائري، المنتظر شهر ديسمبر المقبل من أجل استكمال الاتفاقيات التي لم يجر توقيعها في المعرض الإفريقي.

إيمان كيموش

تقدمت الجمعية الوطنية للمصدرين الجزائريين بمطالب جديدة للحكومة، على رأسها منح ما يشبه "الرواق الأخضر"، الخاص بعمليات التصدير قبل نهاية الثلاثي الأول من سنة 2026، لدى كل القطاعات، عبر تسويق مشترك بين سبعة وزراء، وأهم التسهيلات هي فتح مكاتب وغرف عرض بالخارج وتخفيضات جديدة في أسعار الشحن البحري وتخفيض طائرات للشحن الجوي، وذلك لتسريع خروج المنتج الجزائري نحو الأسواق الدولية بكلفة أقل وتنافسية أعلى.

وأوضحت الجمعية في تصريح لـ"الشروق"، أن هذه المقترحات جاءت استجابة للدفعة القوية التي عرفها ملف التصدير خلال الأشهر الأخيرة، ولضرورة مواكبة الارتفاع المنتظر في حجم الطلبات الخارجية خاصة نحو إفريقيا.

وفي السياق، كشف رئيس الجمعية، طارق بولمرقة، في تصريح لـ"الشروق"، أن المتعاملين الجزائريين يعملون بـ"السرعة القصوى" لتنفيذ الصفقات الموقعة خلال معرض التجارة البيئية الإفريقية الذي احتضنته الجزائر في طبعته الرابعة شهر سبتمبر الماضي، والتي تقدر قيمتها الإجمالية بـ11 مليار دولار، مؤكداً أن "الملف

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

مديرية التكوين

المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة

المرمى، طريق برج البحري – الجزائر

مسابقة الالتحاق بالتكوين الملتخصص للمتصرفين الرئيسيين لمصالح الصحة

- الدفعة الرابعة عشر -

تتظم المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة تحت إشراف مديرية التكوين بوزارة الصحة، مسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين الملتخصص لرتبة متصرف رئيسي لمصالح الصحة بعنوان سنة 2025 (الدفعة الرابعة عشر).

يحدد عدد المناصب للطلوب شغلها بتسمين (90) مقعدا ببيداغوجيا، طبقا للمخطط القطاعي السنوي للتكوين وتحسين المستوى وتجديد المعلومات لوزارة الصحة، المصادق عليه بعنوان سنة 2025.

يحدد توزيع المناصب المالية للالتحاق بالتكوين الملتخصص للمتصرفين الرئيسيين لمصالح الصحة بعنوان سنة 2025، - الدفعة الرابعة عشر – حسب الجدول المرفق

أ. شروط المشاركة في المسابقة: تفتح المسابقة على أساس الاختبارات للالتحاق بالتكوين الملتخصص لرتبة متصرف رئيسي لمصالح الصحة لكل مترشح تتوفر فيه الشروط الآتية:

بالنسبة للمتشحين الخارجيين:

- أن يكونوا حائزين شهادة ليسانس في التعليم العالي في العلوم الاقتصادية أو التجارية أو المالية أو التمريض أو في الحقوق، أو شهادة معترف بمعادنها.
- أن يكونوا بالذين من العمر ثلاثين (30) سنة على الأكثر عند تاريخ المسابقة.

بالنسبة للمتشحين الموظفين:

- أن يكونوا الموظفين مرسمين وذوي خبرة مدتها ثلاث (3) سنوات.
- أن يكونوا حائزين شهادة ليسانس في التعليم العالي في العلوم الاقتصادية أو التجارية أو المالية أو التمريض أو في الحقوق، أو شهادة معترف بمعادنها.
- أن يكونوا بالذين أربعا وثلاثين (34) سنة على الأكثر عند تاريخ المسابقة.

يجب على المترشحين المسابقة على أساس الاختبارات إثبات وضعيهم إزاء الخدمة الوطنية وأن يكونوا حاصلين على شهادة البكالوريا.

أ. تكوين ملف الترشيح : يجب أن يتضمن ملف الترشيح الوثائق التالية :

- 1- طلب خطي للمشاركة في المسابقة، يتضمن موافقة سلطة التعمين على المشاركة في المسابقة لفئة المترشحين الموظفين عند الاقتضاء.
- 2- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
- 3- نسخة من شهادة البكالوريا.
- 4- نسخة من الشهادة أو المؤهل المطلوب.
- 5- استمارة معلومات للمشاركة في المسابقة على أساس الاختبارات يتم تحميلها من موقع المديرية العامة للوظيفة العمومية والإصلاح الإداري، وملؤها من طرف المترشح.
- 6- شهادة عمل تثبت الانتماء المهنية بالنسبة للمتشحين الموظفين.

يجب على المترشحين المقبولين نهائيا في المسابقة، إتمام ملفاتهم الإدارية بجمعهم الوثائق الأخرى الآتية:

- مستخرج شهادة الميلاد.
- نسخة من شهادة إثبات وضعية المترشح تجاه الخدمة الوطنية.
- شهادتان (2) طبيتان (الطب العام وطب الأمراض الصربية مسلمتان من طبيب مختص) تثبتان أهلية المترشح لشغل المنصب المطلوب.
- 05 صور شخصية.
- شهادة تثبت صفة ابن أو أرملة شهيد عند الاقتضاء.
- يحدد أجل اختتام التسجيلات في المسابقة على أساس اختبارات بخمسة عشر (15) يوم عمل ابتداء من تاريخ صدور أول إشهار الصحافة المكتوبة.

عائلة الإبراهيمي ترفع رسالة شكر وعرفان



إثر وفاة والدنا العزيز والحبیب، الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي، والذي انتقل إلى رحمة الله تعالى، يوم 5 أكتوبر 2025، عن عمر ناهز 93 عامًا، و ووري الثرى وفقًا لوصيته في قبر والده، الإمام الشيخ البشير الإبراهيمي، رحمه الله، بمقبرة سيدي محمد، ونظرًا لعدم تمكن العائلة من الرد على جميع عبارات التعازي والرسائل والمراسلات الإلكترونية العديدة التي وردت إليهم، يتقدم نجله محمد بشير وسعد الدين، وجميع أفراد عائلة طالب الإبراهيمي وأقاربه وأصدقائه بأصدق مشاعر الامتنان لكل من واساهم في هذا الصاب الجلل، ويخصون بالذكر رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والسادة رئيس مجلس الأمة، ورئيس المجلس الشعبي الوطني، والوزير الأول، والسادة أعضاء الحكومة والسلطات المدنية والعسكرية والدينية، والسفراء السابقين، والسادة سفراء الدول المعتمدين لدى الجزائر، وزملاء وأصدقاء الفقيد، وكذلك المؤسسات والجمعيات غير الحكومية الوطنية والدولية، الذين تضامنوا معنا من خلال حضورهم أو مراسلاتهم في هذه الفاجعة الأليمة. رحم الله والدنا وأسكنه فسيح جناته.

إنا لله وإنا إليه راجعون

227/11

مكتب الأستاذة / رجدة إيتسام، محاضرة قضائية بمجلس قضاء سطيف

شارع عباشة عمار لندريولى سطيف. الهاتف: 036 82 81 25

إعلان عن بيع منقولات بالمزاد العلني عن طريق التعهدات المختومة فقط

يطلب من: شركة برانت الجيري المديرية العامة، المديرية القانونية، الكائن مقرها بالجزائر العاصمة. تعلن الأستاذة رجدة إيتسام المحاضرة القضائية الكائن مكتبها بالعنوان المذكور أعلاه، أنه سوف يشرع في عملية البيع بالمزاد العلني عن طريق التعهدات المختومة فقط للمنقولات المملوكة لطفلية شركة برانت الجيري المديرية العامة الكائن مقرها بالجزائر العاصمة، و هذا بتاريخ 2025/12/08 على الساعة العاشرة صباحا (10:00 س).

* مكان زيارة العاد و مكان اجزاء المزايدة يكون بمركز التوزيع الجهوي الكائن بمجموعة ملكية 164 قسم 12 سمارة بلدية قجال ولاية سطيف (أولاد بوزيل طريق قجال).

* المنقولات محل البيع تشكل حصة واحدة تتمثل في:

المنتوج (السلع)	الكمية
CLIMATISEUR	158
CUISON	177
FROID	601
LAVAGE	195
PEM	23
TV	310
CHAUFFAGE	02
المجموع	1466

شروط البيع: البيع يكون عن طريق التعهدات المختومة فقط و لا يسمح بالمزايدة الشفوية. - من أجل زيارة المنقولات محل البيع و المشاركة في المزاد يجب سحب رخصة الزيارة و دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ 1000 دج من مكتب المحاضرة القضائية، كما لا يسمح بالمشاركة في المزاد الا بعد سحب دفتر الشروط و تسديد مبلغ الضمان المقدر بمبلغ 2.000.000.000 دج (اثنان مليون دينار جزائري) في حساب المحاضرة القضائية المفتوح لدى الخزينة العمومية لولاية سطيف، أو عن طريق شيك بنكي مؤشر و مصادق عليه لأمر المحاضرة القضائية، غير قابل للاسترجاع في حالة التنازل أو التخلف عن التسديد في أجل المحدد في دفتر الشروط في حالة رسو المزاد لفائدته، و إذا لم يرسو عليه المزاد يعاد اليه المبلغ المدفوع، و في حالة رسو المزاد لفائدته فإن مبلغ الضمان يخصم من مبلغ رسو المزاد. - ان آخر أجل لإيداع الأظرفة المختومة من قبل المزايد أو وكيله تكون قبل افتتاح جلسة البيع و انطلاق عملية فتح الأظرفة المبرمجة ليوم 2025/12/08 في حدود الساعة العاشرة (10:00 س) صباحا و لا يقبل أي تعهد بعد افتتاح جلسة البيع. الراسي عليه المزاد ملزم بدفع ثمن رسو المزاد مع الحقوق و الرسوم و الأتعاب في أجل لا يتعدى ثمانية (08) أيام من تاريخ رسو المزاد تحت طائلة فسح البيع و سحب الحصة منه. - يجب على الراسي عليه المزاد بعد تسديده لجميع المستحقات أن يسحب على عاقبه الحصة التي بيعت له في أجل لا يتعدى 08 أيام من تاريخ تسليم رخصة السحب تحت طائلة غرامة قدرها 1000/1 من المبلغ الذي رسي به المزاد عن كل يوم تأخير. - و لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بمكتبنا الكائن بالعنوان المذكور أعلاه. المحاضرة القضائية

طرق التسجيل: يمكن للمترشحين إيداع ملفاتهم بإحدى الطرق التالية، مع ضرورة اختيار طريقة واحدة فقط، إذ يمنع التسجيل أكثر من مرة:

1- التسجيل إلكترونيا عبر المنصة الرقمية المخصصة لهذا الغرض مقابل وصل إستلام، مطابق للتنظيم، مير الرابط: enmas.sante.gov.dz

2- أو يرسل أو يودع ملف الترشيح مقابل وصل استلام، مطابق للتنظيم. مباشرة في العنوان الآتي:

مديرية التكوين المتخصص

المدرسة الوطنية للمناجمنت وإدارة الصحة

طريق برج البحري - المرمى – الجزائر

يحدد مكان وتاريخ إجراء المسابقة في الاستدعاء المرسل إلى المترشحين المقبولين للمشاركة في المسابقة.

تتصرفات المترشحين المقبولين للمشاركة في المسابقة في الموقع الإلكتروني للمدرسة.

أ. طبيعة الاختبارات : تتضمن المسابقة على أساس الاختبارات لثلاثة (03) اختبارات كتابية للقبول، واختبارا شفويا للقبول النهائي.

1- **اختبارات الكتابية للقبول :**

1- اختبار في الثقافة العامة (المدة ساعتان (2)، المعامل 2)

2- اختبار في التخصص في أحد الميادين التالية (المدة 3 ساعات، المعامل 3):

- القانون الإداري،

- الاقتصاد والمالية العامة،

- المناجمنت العمومي.

3- اختبار في اللغة الأجنبية فرنسية أو إنجليزية (المدة ساعتان (2)، المعامل 1).

ب- **الاختبار الشفهي للقبول النهائي:** يتمثل في محادثة مع أعضاء اللجنة حول موضوع له علاقة ببرنامج المسابقة، المدة 20 دقيقة المعامل 1.

يقصى من المسابقة المترشحون المتحصلون على معدل عام أقل من عشرة من عشرين (20/10) في الاختبارات الكتابية للقبول. وتعد علامة اقصائية

كل علامة تقل عن خمسة من عشرين (20/5) في إحدى الاختبارات الكتابية.

يستدعى للاختبار الشفهي المترشحون المتحصلون على معدل عام أكبر من أو يساوي عشرة من عشرين (20/10) في الاختبارات الكتابية للقبول.

أ. إعلان النتائج: تعلن نتائج الانتقاء للقبول و النتائج النهائية للمسابقة من طرف لجنة المسابقة ، و تشر في الموقع الإلكتروني للمدرسة.

أ. دورة التكوين: يتابع المترشحون الناجحون نهائيا في المسابقة تكوينا لمدة سنتين (2) بالمدرسة الوطنية للمناجمنت و إدارة الصحة.

ملاحظات هامة:

- لا يقبل كل ملف للتسجيل لا يحوي الوثائق الإدارية المطلوبة والمبينة أعلاه، غير كامل أو ورد بعد تاريخ اختتام التسجيلات.

- يتوجب على المترشح أن يطلع دوريا على موقع الأنترنت للمدرسة www.enmas.dz أين يتم نشر كل المعلومات المتعلقة بالمسابقة و بالالتحاق

بالتكوين.

- جدول توزيع المناصب المالية للالتحاق بالتكوين الملتخصص للمتصرفين الرئيسيين لمصالح الصحة بعنوان سنة 2025:

الولاية	عدد المناصب المالية	الولاية	عدد المناصب المالية	الولاية	عدد المناصب المالية	الولاية	عدد المناصب المالية
أدرار	02	معسكر	02	الوادي	06	عين قزام	03
الأغواط	06	ورقلة	04	النعامة	05	تقرت	02
بشار	06	البهض	04	غرداية	03	جانت	02
تمنراست	06	إلزي	05	تيميمون	03	المغير	02
تلمسان	02	الطارف	02	برج باجي مختار	03	المنيعه	02
سعيدة	03	تندوف	05	بني عباس	03		
سيدي بلعباس	02	تيسمسيلت	03	عين صالح	04		

الشروق 2025-11-27 - ANEP N° 25 16 036 993

الخطوط الجوية الجزائرية AIR ALGERIE



م ع ا/ش ذ ا برأس مال 60 000 000 000 دج
المقر الرئيسي: مركز الأعمال التجارية و التشغيلية، سعيد
آيت مسعودان حصة رقم 01 قطعة رقم 01 حي
الأعمال ، باب الزوار، الجزائر

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية مفتوحة مع

اشتراط قدرات دنيا

المرجع: AONIOECM 02 /DC/ 2025

تعلن المؤسسة العمومية الاقتصادية/شركة ذات أسهم الخطوط الجوية الجزائرية- القسم التجاري عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا، من أجل:

اقتناء نظام متكامل ومتعدد القنوات لإدارة علاقات العملاء(CRM)

توجّه هذه المناقصة إلى الشركات أو المجموعات المتخصصة في دمج حلول علاقات العملاء (CRM) ، والتي تستوفي الشروط المحددة في دفتر إدارة الشروط.

يمكن للمترشحين المهتمين بهذا الإعلان إرسال طلب سحب دفتر الشروط عبر البريد الإلكتروني إلى العنوان التالي :

projets.crm@airalgerie.dz

في موعد لا يتجاوز عشرة (10) أيام من تاريخ النشر الأول لهذا الإعلان في الصحافة الوطنية .

يتم إيداع العروض على العنوان التالي:

"الخطوط الجوية الجزائرية"

القسم التجاري

سعيد آيت مسعودان، حصة رقم 01، قطعة رقم 01، حي الأعمال، باب الزوار

الجزائر العاصمة – الجزائر

يحدد آخر أجل لإيداع العروض بعشرين (20) يوماً، على 14 س ، من اليوم التالي لصدور هذا الإعلان عن المناقصة في الصحف الوطنية .

الشروق 2025-11-27 - ANEP N° 25 16 037 098

مصالح الأمن نشرت بشأنها نداء للجمهور

تواصل البحث عن الفتاة "تسعديت" المختفية ببرج بوعريريج

لا زالت عملية البحث متواصلة عن المراهقة "عمروش تاسعديت" التي اختفت من مقر مسكنها بولاية برج بوعريريج، منذ تاريخ منتصف شهر أكتوبر الماضي، في ظروف لا زالت غامضة، على الرغم من حملات البحث الواسعة التي قام بها أهلها وأفراد عائلتها بمساعدة الأهالي والجيران .

ع. بن منية

في إطار استمرار عملية البحث المضنية عن "تسعديت" البالغة من العمر 17 سنة، والمتدرسة في الطور المتوسط، نشرت مصالح أمن ولاية برج بوعريريج، نداء بحث عن قاصر، جاء في مضمونه أن الطفلة القاصر "عمروش تسعديت"، متدرسة بالطور المتوسط ومقيمة رفقة والدها، يحي 100 مسكن شارع ب رقم الباب 07 القرية الشمالية طريق مجانية برج بوعريريج، ووجهت مصالح الأمن في هذا الصدد نداء لكل شخص لديه معلومات من شأنها المساعدة في العثور على الطفلة المعنية، التقدم إلى مقر أمن الولاية أو إلى أقرب مقر أمني عبر

التراب الوطني أو الاتصال بمصالح الأمن الوطني عبر الأرقام الهاتفية الخضراء، أو مصالح الدرك الوطني عبر الخطين الهاتفيين الأخضرين.

وتعيش عائلة التلميذة "تسعديت" حالة من القلق والحيرة، خوفا على مصير ابنتها التي لم يظهر لها أي أثر منذ اختفائها الذي طال أمده ويدخل أسبوعه السادس، على التوالي، رغم مساعي العائلة المتواصلة في طرق جميع الأبواب وعمليات البحث عنها، على أمل العثور عليها، كما يعيش زملاء الطفلة "تسعديت" حالة من الحيرة بشأن حادثة الاختفاء الغامض لزميلتهم الممزوجة بالقلق على مصيرها خوفا من تعرضها لأي مكروه.

عناصرها تورطوا في قضايا السرقة والاعتداءات

تفكيك عصابة أحياء خطيرة بالجلفة

نورين ع

تمكنت المصالح العملياتية لأمن دائرة دار الشيوخ بولاية الجلفة، مؤخرا، من وضع حد لنشاط إجرامي خطير بعد نجاحها في شل مجموعة كانت تنشط ضمن عصابة أحياء، وذلك في إطار المخطط الأمني المسطر لضمان أمن وسلامة المواطنين وحماية الممتلكات، إضافة إلى بسط الطمأنينة عبر مختلف أحياء المنطقة.

وجاءت هذه العملية النوعية عقب أبحاث وتحريات معمقة باشرتھا الشرطة تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا حيث تم تنفيذ ترصد ميداني دقيق لتحركات أفراد العصابة، قبل وضع خطة محكمة أسفرت عن توقيف أربعة أشخاص في العقد الثالث من العمر، جميعهم من ذوي السوابق القضائية، وقد وُجهت لهم تهم تتعلق ترؤس وإنشاء وتنظيم عصابة أحياء والانخراط فيها مع العلم بغرضها، بالإضافة إلى حمل أسلحة

بيضاء من دون مبرر شرعي، الضرب والجرح العمدي بسلاح، وكذا السرقة تحت طائل التهديد . وخلال العملية، تمكنت المصالح الأمنية من ضبط وحجز عدد من الأسلحة البيضاء مختلفة الأنواع والأحجام، من بينها سلاح أبيض مالي يعتبر يُشْتَبِه أنه من عائدات الأنشطة الإجرامية التي كانت تمارسها العصابة داخل الأحياء. وتم نقل المحجوزات وفق الإجراءات القانونية المعمول بها،

استغلال حافلة لنقل السموم من مناطق بالجنوب

نساء ضمن عصابة لترويج الكوكايين والمهلوسات بأم البواقي

مامن ط

فككت فرقة البحث والتدخل بأمن ولاية أم الباقي، شبكة إجرامية متكونة من ستة أشخاص، نصفهم من النساء، يحترفون تجارة وترويج المؤثرات العقلية والمخدرات الصلبة من نوع "كوكايين" والتي تم حجز كميات معتبرة منها، بالإضافة إلى مجموعة من مختلف أنواع الأسلحة البيضاء، وهذا حسب ما عُلم الأربعاء من الهيئة النظامية المذكورة.

العملية الأمنية تمت على إثر استغلال عناصر فرقة البحث والتدخل، لمعلومات وردت إليهم بخصوص قيام أحد الأشخاص بنقل كميات معتبرة من المؤثرات العقلية على متن حافلة لنقل المسافرين قادمة من إحدى ولايات الجنوب باتجاه ولاية أم البواقي، على إثر ذلك باشر عناصر الفرقة تحرياتهم وتحقيقاتهم الميدانية، انطلاقا من المعلومات المتوفرة، وبعد التنسيق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة عين فكرون في ولاية أم البواقي، ليتم توقيف الحافلة وإخضاعها للتفتيش أين عثر المحققون على كمية معتبرة من المؤثرات العقلي تُقدر بـ2332 قرص مهلّوس كانت بحوزة رجل وامرأة كانا على متن الحافلة. المشتبه فيهما تم على الفور تحويلهما رفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة لمواصلة التحقيق معهما، والذي تم خلاله استصدار أذونات بتفتيش مساكن بعض الأشخاص المشتبه فيهم والذين وردت أسمائهم في مجريات التحقيق الابتدائي، والذي أفضى إلى تحديد هويات أربعة

أصيب 12 شخصا صباح الأربعاء، في حادث مرور وقع على مستوى الطريق الرابط بين بلدية مسرغين ووهران. وتمثل في اصطدام حافلتين لنقل المسافرين. الحادث وقع في حدود الساعة 7:35 دقيقة، عند ما

كانت الحافلتان تقلان مسافرين قادمين من بلدية بوتليليس نحو وهران، على مستوى الطريق الوطني رقم 33 الرابط بين البلديتين، ليفقد أحد سائقي الحافلة السيطرة عليها بعد انحرافها جراء الأمطار التي

تساقطت مما أدى لاصطدامها بالحافلة الأخرى التي كانت بمحاذاتها، الأمر الذي انجر عنه تعرض عدد من الركاب لكدمات على مستويات مختلفة، ما استدعى تدخل 3 سيارات إسعاف لنقل

المصابين إلى مصلحة الصحة الجوارية ببلدية مسرغين، لتلقى العلاج، ومن جهتها فتحت مصالح الأمن تحقيقا معمقا في ملابسات الحادثة.

■ بورحيم ح

مراسلون

التماس 15 سنة سجنا في حق المتهمين

عصابة تهرب "البريغابالين" من تندوف وسط شحنة بطيخ

بورحيم حسين

فتحت التشكيلة القضائية بمحكمة الجنايات الاستئنافية لدى مجلس قضاء وهران مؤخرا، ملف تهريب المهلوسات من نوع "بريغابالين"، من طرف شبكة إجرامية مكونة من 3 متهمين، من بينهم عامل بمصنع في بشار، حيث تمت متابعتهم بجناية الحيازة، نقل، استيراد ووضع للبيع مؤثرات عقلية ضمن جماعة إجرامية منظمة، بعد ما أفضت عملية أمنية إلى مصادرة 4000 قرص داخل سيارة تنقل منتج البطيخ قادمة من تندوف.

تفاصيل قضية الحال تعود إلى 30 ماي 2023 عندما اتفق المتهم "خ.ب" مع بارون لترويج المخدرات بولاية بشار، وهو المدعو "ع.ل" على جلب كمية من الأقراص المهلوسة لإعادة توزيعها على المروجين والصيدليات، حيث اقتنى الأخير سيارة من نوع "هيليكس" وتنقل بها إلى سوق الخضر والفواكه بتندوف، أين سلم المركبة لشخص ثالث يدعى "ح" الذي طلب منه الانتظار بأحد المقاهي إلى غاية عودته بعد ما أخذ المركبة واختفى عن الأنظار لمدة 3 ساعات، وعند عودته قام

المتهم بشراء كمية من البطيخ بغرض تمويه عناصر الأمن على الطرقات، قبل أن يتصل بالمتهم الثاني "ب.ن.د" الذي يعمل بمصنع في ولاية بشار، يعلمه بأنه سيحضر شحنة من الأقراص، ليتم توقيف المركبة من طرف عناصر الدرك على مستوى حاجز في منطقة العقيد لطفي، حيث عثروا على كمية الأقراص مخبأة بالباب الخلفي للمركبة، ليتم تحويل المتهم على قاضي التحقيق، أين اعترف بما نسب إليه من أفعال، ذاكر اسم المتهم الثاني الذي ظل محل بحث إلى غاية تقدمه لمقر الأمن بولاية بشار من أجل التصريح بضياع شريحة هاتفه النقال، حيث تم توقيفه بموجب أمر بالقبض صادر من طرف قاضي التحقيق بمحكمة تندوف.

وخلال جلسة المحاكمة، أنكر العامل ما نسب إليه من أفعال، بحجة أن المتهم الأول ذكر اسمه لتوريطه في القضية نتيجة خلاف نشب بين العائلتين، في حين أقر المتهم الثاني "خ.ب" بما نسب إليه من أفعال، ليلتمس في حقهما ممثل النيابة توقيع عقوبة 15 سنة سجنا نافذا، مع إصدار مذكرة توقيف بحق الفارين.

تورط في تهريب 9 قناطير كيف من مغنية إلى وهران

التماس المؤبد لبارون مخدرات

بعد 10 سنوات من الفرار

الذي ألقى عليه القبض بحاجز أمني بمنطقة سيدي يعقوب التابعة لولاية سيدي بلعباس، أين كان على متن سيارة سياحية من نوع "غولف كادي" محملة بـ9 قناطير من الكيف المعالج، حيث حاول الأخير الفرار من عناصر الدرك التي قامت بملاحقته وضبطه، وعند مباشرة التحري معه بتاريخ 9 مارس 2015، أكد بأنه كان بصدد تحويل الشحنة إلى وهران مقابل 60 مليون سنتيم، ليتلقى خلالها اتصالا من المتهم الحالي، الذي تبين بأنه على علاقة بالقضية، خاصة وأن اسمه ورد في قضية أخرى، وهي الفرصة التي اغتتمها الأخير ليلوذ بالفرار.

وعند استجوابه من طرف القاضي، أكد بأنه هم بالفرار خوفا من العقوبة من جهة، ومن جهة أخرى، بسبب تواجد شقيقه بالمؤسسة العقابية، أما فيما يخص المخدرات، فأنكر علاقته بها، ليلتمس ممثل النيابة العامة توقيع عقوبة المؤبد بحقه.

■ بورحيم حسين

وفاة شخصين وإصابة آخر شاحنة في حادث مرور بالقنطرة

أسفر حادث مرور وقع الأربعاء بولاية القنطرة عن وفاة شخصين وإصابة آخر بجروح، حسب ما أفاد به المكلف بالإعلام في مديرية الحماية المدنية النقيب تقي الدين قواسمية. .وحسب ذات المصدر فإن الحادث الذي وقع على محور الطريق الوطني رقم 78 الرابط بين ولايتي القنطرة وبريكة نجم عن اصطدام بين سيارة نضعية وشاحنة وأسفر عن وفاة شخصين في عين المكان، فيما أصيب آخر بجروح. وتم نقل الجثتين إلى مصلحة الجثث بالعيادة المتعددة الخدمات ببلدية القنطرة، فيما تم تحويل المصاب إلى مصلحة الاستجالات بذات المؤسسة، حسب ما أضاف ذات المصدر. وقد فتحت مصالح الأمن المختصة إقليميا تحقيقا لمعرفة ملابسات هذا الحادث.

■ ق. م

ستتحول إلى قطب سكني عصري

هذه هي سيساوي التي ستحتضن عدل 3 بقسنطينة

إلى وقت قريب، كانت منطقة سيساوي المتواجد على الطريق الرابط ما بين قسنطينة والخروب وهي حي بعاصمة الولاية، مجرد حي مهمّش به بعض السكنات والعمارات والكثير من البناات الفوضوية، لكن يبدو أن مستقبل منطقة سيساوي سيتغير بالكامل مع قدوم مشروع عدل ثلاثة أحد أهم الأقطاب السكنية في قسنطينة.

س. و.

مدير السكن لولاية قسنطينة عمار عوارطة، نزل مؤخرا، ضيفا على إذاعة قسنطينة وقدم لمحة عن مستقبل حي سيساوي كقطب حضري عصري، يتربع على حوالي 337 هكتار من المرتقب أن تحتوي هذه المساحة الهامة، ما لا يقل عن 20 ألف وحدة سكنية، مما يضع القطب ضمن أكبر الأحياء في مدينة قسنطينة، على أمل ألا يكون مدينة جديدة تلفها الفوضى، على شاكلة علي منجلي المليء بالأخطاء، خاصة أن السعي حاليا من أجل أن تكون التجهيزات والمرافق بالقطب من أعلى مستوى.

مع الانطلاق في بناء سكنات عدل 3 وفق التصميم الوطني المختلف عن التصاميم السابقة، سيتم بناء في قطاع التربية والتعليم ثلاث مدارس ابتدائية ومتوسطة واحدة وثانوية، ووفقا لما هو مبرمج فإن هذه المنشئات التعليمية ستكون جاهزة حال جهوزية سكنات عدل ثلاثة.

ثم تبدأ مرافق القطب العمراني العصري في الظهور تدريجيا مع التجهيزات المسجلة مستقبلا من خلال بناء 21 ابتدائية وسبع إكماليات وسبع ثانويات وربما مركز جامعي، وما لا يقل عن أربعة مساجد تجمع سكان القطب الحضري في أجواء إيمانية. أما في قطاع الصحة، فمن المنتظر بناء مستشفى

هلال. س

تجري حاليا أشغال توطئن خمسة مشاريع سياحية هامة بولاية سطيف تخص إنجاز مركبات حموية وقرى سياحية وفنادق جديدة، وذلك بعد موافقة مصالح الولاية على منح تراخيص جديدة لعدد من المستثمرين الراغبين في المساهمة في تشجيع وترقية السياحة الحموية بالمنطقة التي تزخر بمؤهلات واعدة لاسيما بحمام السخنة وقرقور وأولاد تبان، والتي من شأنها استقطاب كمّ هائل من الزوار من مختلف مناطق الولاية، بما يعود بالفائدة على التنمية المحلية خاصة فيما يتعلق بتوفير مناصب شغل مباشرة لشريحة البطالين.

ولعل من المشاريع الهامة التي يجري إنجازها حاليا والتي من المرتقب أن تدخل حيز الخدمة مع إطلالة الثلاثي الأول

تسمم خمسة أشخاص بالغاز في الخروب بقسنطينة

ارتفعت في الأيام حصيلة حوادث التسمم بغاز أحادي أكسيد الكربون المنبعث من أجهزة التدفئة والتسخين في البيوت في ولاية قسنطينة، تزامنا مع موجة البرد التي تحتاج الولاية هذه الأيام، آخرها حادثة تسمم خمسة أشخاص من عائلة واحدة ليلة أول أمس، بغاز أحادي اكسيد الكربون المنبعث من سخان الماء داخل مسكنهم العائلي الكائن بحي ماسينيسا ببلدية الخروب. المصابون الخمسة والذين تتراوح أعمارهم بين 22 و61 سنة، كانوا يعانون من صعوبة في التنفس، وقد تدخل عناصر الحماية المدنية في حدود الساعة الحادية عشر وربع من ليلة اول أمس، لإسعافهم وتحويلهم إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى محمد بوضياف بالخروب.

■ عصام. ب



وقاعتي علاج، وسيكون القطب مزودا بعدد من الساحات التجارية منها مركز تجاري عملاق وثلاثة أسواق جوارية تكون في خدمة ساكنة القطب الحضري، وتحاول السلطات المحلية في هذا القطب المستقبلي العصري تفادي أخطاء المدن الجديدة في الولاية، من خلال إتمام مشاريع ذات أبعاد ثقافية ورياضية وسياحية من خلال إنجاز مسبح وملاعب للرياضات المختلفة، وفندق ومركز

الاستثمار السياحي بسطيف

مركبات حموية وقرى سياحية في طور الإنجاز

مركب حموي بسعة 180 سريرا وعدة مرافق ملحقه من شأنه أن يوفر زهاء 100 منصب شغل مع الإشارة أن هذه المنطقة ذات مؤهلات سياحية واعدة على غرار حمام السخنة وحمام قرقور وحمام بوطالب هذا الأخير الذي يلامس غابة بوطالب التي تتربع على مساحة 22 ألف هكتارا معروفة بأصناف أشجارها ونباتها خاصة منها السرول الحلبي المقاوم للعوامل المناخية.

أما بمنطقة حمام قرقور الواقعة شمال الولاية والتي تصنف كأحد أقطاب السياحة الحموية بامتياز حيث تحتل المرتبة الأولى عربيا والثالثة عالميا بعد ألمانيا ودولة التشيك اعتبارا لخصوصية مياهاها المعدنية لما تحتويه من مواد كالكبريت وكولوم الصوديوم والتي لها قدرة علاجية لكثير من الأمراض كالروماتيزم وآلام

عمي موسى في غليزان

عطب كهربائي يتسبب في قطع تزويد المواطنين بالماء

استاء سكان مدينة عمي موسى 80 كلم إلى الجهة الجنوبية الشرقية من عاصمة الولاية غليزان، من انقطاع التزود بمياه الشرب لليوم الخامس على التوالي، بسبب عطب كهربائي على مستوى خزانات المياه.وقال عدد منهم في حديثهم للشروق اليومي، أنها ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها مصالح الجزائرية للمياه إلى قطع الماء عنهم، وحرمانهم من شربة ماء في هذا الشتاء، وهم الذين عانوا كثيرا خلال فصل الصيف الماضي.



سنون علي

واستبشروا خيرا هذه السنة، بعدما استفادت الجهة من مشروع ضخم تجاوز غلافه المالي 10 ملايين سنتيم، لتهيئة آبار مرجة سيدي عابد، التي تمون كل بلديات جهة الونشريس بالمياه الصالحة للشرب، وظنوا أنهم تخلصوا نهائيا من مشكل الانقطاعات، ليتفاجؤا الأسبوع الماضي بجفاف حنفياتهم، وغياب المياه لخمسة أيام كاملة ومتتالية، وأضاف أحد المواطنين، أن مصالح الجزائرية للمياه، بررت عبر موقعها على الفيسبوك ذلك، بأن المشكل تقني وستعود المياه للحنفيات، حيث تم ضخ كميات قليلة فقط لم تكن كافية لحل المشكل، وظن الجميع أن المشكل قد حل، غير أن الانقطاع تواصل مرة أخرى والماء لازال غائبا عن حنفياتهم لليوم الخامس على التوالي -أمس الأربعاء-، وكلما اتصلوا بها ترد عليهم أن الخزانات فارغة وسيصلكم الماء هذا المساء، ليتكرر نفس السيناريو

استلام 116 ألف جرعة لقاح ضد شلل الأطفال في معسكر

أعلنت مديرية الصحة لولاية معسكر استلامها مؤخرا كمية هامة من اللقاح الموجه للأطفال في إطار الحملة الكبرى للتلقيح الموجهة ضد شلل الأطفال. وحسب بيان لـذات المديرية فإن مصالحتها استلمت مؤخرا 116650 جرعة لقاح خاصة بشلل الأطفال، تحضيرا للعملية الكبرى للتلقيح، في إطار جاهزية المصالح الصحية وضمان الكمية اللازمة من اللقاح لإنجاح العملية الموجهة لحماية الأطفال من الشلل ورفع مستوى التغطية الصحية بالولاية.

قادة مزيلة...وتنصيب مدير ومفتش عام جديدين لولاية معسكر

تم مؤخرا تنصيب مدير جديد للإدارة المحلية ومفتشا جديدا لولاية معسكر من قبل والي الولاية فؤاد عايسي في أعقاب الحركة الأخيرة التي أجراها وزير الداخلية والجماعات المحلية حسبما ذكره بيان لخلية الإعلام والاتصال للولاية نهار أمس.

فقد قام والي معسكر قبل يومين بتنصيب السيدة «مختار سهام» مديرة للإدارة المحلية، وهو المنصب الذي ظل يسير بالنيابة منذ عدة أشهر، في أعقاب إنهاء مهام المدير السابق.

كما قام الوالي بتنصيب السيد «الحسين كريم» في منصب المفتش العام للولاية بعدما ظل المنصب يسير بالنيابة من قبل إطار بالمفتشية في أعقاب إنهاء مهام المفتش العام السابق.

قادة مزيلة

مع كل اتصال، وهو وضع سئموه ويريدون حلا له، خصوصا وأنهم لم يتأخروا ساعة عن دفع مستحقات فواتيرهم، بل لم يتمكنوا حتى من اقتناء مياه الصهاريج، بسبب الأحوال التي تعيق الجرارات في الوصول إلى الآبار، الوضع الذي أرغم العديد منهم على شراء قارورات المياه المعدنية للشرب والطهي، فيما توجه آخرون إلى محطات غسل السيارات لملء دلاءهم، في انتظار عودة المياه للحنفيات، متسائلين عن سر تكرر مثل هذه الانقطاعات التي ظن الجميع أنها اختفت

مع فصل الصيف، حيث كان المبرر يومها

قلة منسوب الماء في الآبار، لكن ما هو المبرر اليوم ونحن في عز الشتاء

يختمون.

من جهتها مصالح الجزائرية للمياه وفي ردها قالت للشروق اليومي، إن السبب يعود لانقطاع التيار الكهربائي على مستوى خزانات الماء بمنطقة السلاطنة، التي تمون منطقة الونشريس بالمياه، وأنه يجري العمل لإصلاح العطب وأن الماء سيصل الساكنة فور إصلاح العطب وامتلاء الخزانات.

غليزان

خمسة ملاعب جوارية في طور الانجاز

وتعرف نسب تقدم متفاوتة.

وينتظر إستلام ملعبين جوارين ببلديتي عين الرحمة وسيدي سعادة ووضعهما حيز الخدمة خلال شهر ديسمبر المقبل، في حين سيتم إستلام الملاعب المتبقية خلال السداسي الأول من السنة المقبلة، وفق ما أشير إليه. وستساهم هذه المرافق في تشجيع ممارسة الرياضة وتوفير فضاء مناسب للشباب لتنمية مواهبهم وخلق ديناميكية إيجابية داخل الأحياء علاوة على إبعاد الشباب عن الآفات الاجتماعية وتوفير متنفس لهم، كما أبرزه نفس المسؤول.

...وحجز 570 قرص مهلوس وتوقيف مروجها

تمكنت عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأمن ولاية غليزان، من حجز كمية من المؤثرات العقلية ومبالغ مالية من عائدات هذا الإجرام، مع توقيف صاحب محل تجاري متورط في هذه القضية، وحسب بيان خلية الإعلام مسلم أمس للشروق اليومي، فإن العملية جاءت على إثر استغلال جيد لمعلومات وإردة لذات الفرقة، مفادها وجود شخص يقوم بترويج المؤثرات العقلية انطلاقا من محله

تحتسا للتحلبات الجوية

سونلغاز معسكر تسخر 18 فرقة للتدخل

من المقاولات المعتمدة لدى الشركة، لضمان المداومة والتدخل وقت الحاجة، لتدعيم الفرق التقنية التابعة لسونلغاز. ودعت الشركة المواطنين إلى إبلاغها عن طريق مختلف أرقامها عند حالات التعطلات، حتى يتمكن أفرادها من التدخل في الوقت المناسب.

ع رحامنية

أشرف صبيحة أمس الأربعاء، والي ولاية مستغانم، على تنصيب «رشيد بن ناصر» أحد إطارات القطاع، مكلفا بتسيير المصالح

محليات

مستغانم

تهيئة الحظيرة الصناعية البرجية بلغت 98 بالمائة

ع رحامنية

ترأس مساء أول أمس الثلاثاء والي ولاية مستغانم «احمد بودوح»، أشغال اجتماع تقييمي تمحور حول متابعة مدى تقدم عملية تهيئة وربط المنطقة الصناعية البرجية 1 و2 الكائنة ببلدية الحسيان بدائرة عين النويصي، وذلك فيما خص مختلف الشبكات.

وللإشارة أن المنطقة الصناعية البرجية 1و2 تظل الرهان الرئيسي للسلطات المحلية، التي تعمل جاهدة من أجل تجسيد مشروع قطب صناعي يتربع على مساحة إجمالية قدرها 671 هكتارا، خصص له مبلغ مالي قدره 6,7 مليار دينار، بغية استكمال كافة عمليات التهيئة الضرورية، على غرار الربط بشبكات الطرقات، وتوصيل شبكات المياه، الصرف الصحي، صرف مياه الأمطار، الكهرباء والغاز، والألياف البصرية، إلى جانب الوقاية من المخاطر على شاكلة الفيضانات.

وحسب العرض المقدم بذات الصدد، فقد تجاوزت العملية ما نسبته 98 بالمائة على مستوى الجزء الأول من ذات الحظيرة، الذي يتربع على مساحة تفوق 400 هكتار، تشمل 465 وعاءا عقاريا، منها 423 وعاءا صناعيا قابلا للاستغلال، إلى جانب 25 فضاء للعرض، و 9 مساحات خضراء، و5 أرضيات مخصصة لإنجاز تجهيزات عمومية، و3 حظائر للسيارات والشاحنات، وحسب التقديرات الأولية، فإن ذات الحظيرة التي تبقى رهانا استراتيجيا، بإمكانها المساهمة في خلق أزيد من 12 ألف منصب شغل دائم مستقبلا كمرحلة أولى، وبموازاة ذلك، فإن دخول كامل الحظيرة بشقيها الأول والثاني مجال الخدمة والاستغلال الحقيقي، سوف يسهم في توفير ما يتجاوز ال 40 ألف منصب شغل على المدى المتوسط.

كما أن ذات الاجتماع التقييمي الذي سجل حضور المدراء التنفيذييين المعنيين، اختتمه والي الولاية بالتأكيد على ضرورة الإسراع في دراسة الاحتياجات الخاصة بعملية التهيئة بالمنطقة الصناعية، واستكمال الأشغال المتبقية، خاصة ما تعلق بعملية الربط بشبكة الغاز

شرعت مصالح الحماية المدنية على مستوى الوحدات المختلفة عبر الدوائر بإقليم ولاية مستغانم وبالتزامن مع تسجيل انخفاضات محسوسة لدرجات الحرارة خلال الأيام الأخيرة، في تكثيف حملاتها التحسيسية خصوصا على مستوى المؤسسات التربوية إضافة إلى تنظيم دورات تكوينية لفائدة عناصر شرطة مستغانم، وذلك حول عموميات الإسعافات الأولية لفائدة منتسبي الشرطة، حيث تضمنت محاور الحملات التوعوية المتواصلة بشأن سبل الوقاية من مخاطر التسمم بواسطة غاز أحادي أكسيد الكربون المتسرب من المدفئات وسخانات المياه وغيرها من الوسائل ذات الاستخدامات للغاز الطبيعي، وذلك من خلال تقديم سلسلة من إرشادات السلامة، مثل توجيه نصائح تتعلق بتهوية البيوت دوما، عن طريق إنشاء فتحات للتهوية، وكذا تجديد الهواء يوميا من خلال فتح النوافذ، إلى جانب تفقد شبكة التوصيل لقنوات الربط وتصريف الغازات المحترقة بأجهزة التدفئة خصوصا، واحترام قواعد سلامة التجهيزات والأنابيب الخاصة بالتفريغ، مع التأكيد على مدى أهمية مراقبة لون شعلة الموقد، فضلا عن التشديد على أهمية تركيب جهاز كشف الغاز لما يوفره من وسيلة فعّالة للإنذار المبكر، والمساهمة في حماية الأرواح التي كثيرا

عقب إنهاء مهام المدير السابق

تنصيب مكلف بتسيير المصالح الفلاحية بمستغانم

الفلاحية للولاية، للإشراف على شؤون النشاط الفلاحي الذي يشهد ديناميكية جديدة جراء التحولات التي شهدها خلال السنوات الأخيرة، في ظرف باتت فيه مستغانم رائدة في مجال الإنتاج الزراعي خصوصا، وخزانا استراتيجيا للعديد من المحاصيل الحيوية على غرار منتوج البطاطا وباقي أنواع الخضروات الموسمية والمبكرة، وذلك خلفا للمدير السابق الذي أنهيت مهامه نهاية الأسبوع المتقضي.

والكهرباء، التي تظل المحرك الحيوي لدواليب الفعل الصناعي المنتج.

وفي ذات الصدد، وفي تواصل مع يومية الشروق، أكد الخبير الاقتصادي رئيس لجنة الاقتصاد والمالية بالمجلس الشعبي الولائي «سمير بقدوري»، أن ذات المشروع يعد واحدا من بين أهم المشاريع الهيكلية التي سوف تحدث حسبه نقلة نوعية في مجال التنمية الاقتصادية لولاية مستغانم.

كما كشف ذات الخبير، أن جاهزية التهيئة التي فاقت نسبتها ال 98 بالمائة على مساحة شاسعة تتجاوز ال 400 هكتار، وباستثمار يتعدى 6,7 مليار دينار، لا محالة سوف يؤسس لبيئة جاذبة للاستثمار الصناعي، كما يوفر الشروط الحقيقية لاستحداث وحدات إنتاجية جديدة، ستسهم في خلق مئات فرص الشغل المباشرة وغير المباشرة لقوافل الشباب، كما هو الحال بشأن توسيع نطاق النسيج الاقتصادي المحلي، مع تعزيز الإيرادات الجبائية للبلديات وكذا ميزانية الولاية، مشيرا إلى أن ذات الفضاء الصناعي، يقع على مرمى حجر من الهياكل والمنشآت القاعدية، على غرار الطريق السيار شرق غرب، ناهيك عن الميناء التجاري لمدينة مستغانم، وكذا ميناء وهران ومطارها الدولي، فضلا عن شبكة خطوط النقل بالسكك الحديدية، بالتزامن مع اقتراب موعد انجاز خط السكة الحديدية مستغانم حاسي بونيف، والقرب من خطوط المحمدية وباقي الاتجاهات الأخرى بإقليم البلاد، مع الأخذ بعين الاعتبار الموقع الجغرافي الساحلي الاستراتيجي الذي تحتله ولاية مستغانم، بحكم توسطها لعدة ولايات، حيث تتوفر الأسواق التجارية لاستيعاب شتى المنتجات الصناعية، إلى جانب التمتع بمزية القرب الجغرافي من قارة أوروبا، حيث المجال فسيحا لتصدير فائض الإنتاج، حسب محدثا، الذي أبدى تفاؤلا كبيرا بشأن مستقبل الرهان الاقتصادي لذات الولاية، التي باتت رائدة فلاحيا وسياحيا وقطبا جهويا بلا منازع، موجها نداءه لكافة الفاعلين وحاملي المشاريع، إلى الإسهام بقوة في مجال الاستثمار بمستغانم.

...و تكثيف حملات التحسيس بمخاطر القاتل الصامت

ما تزدهق بفعل التهاون. وحسب مصالح الحماية المدنية، فإن البرنامج المسطر فيما تعلق بحملات التوعية، سوف يستمر على مدار أسابيع وأيام موسم البرد، حيث تزداد الاستعمالات لشتى وسائل التدفئة، وذلك لتلافي وقوع ضحايا القاتل الصامت، وزرع ثقافة الوقاية وسط العائلات وكل الفئات العمرية، وللإشارة أن مصالح مديرية مؤسسة سونالغاز، تقوم بحملات مشابهة، تشمل الطرقات، مراكز التكوين المهني، المعاهد والمؤسسات التربوية لذات الغايات. وبالموازاة مع ذلك، تواصل فرق الحماية المدنية حملاتها التحسيسية حول الوقاية من حوادث المرور بالتنسيق مع المندوبية الولائية للأمن في الطرق وكذا الفاعلين في الميدان.

كما باشرت ذات المصالح مطلع الأسبوع الجاري، اجتماعات تنسيقية حول تفصيل مخطط تنظيم النجدة عبر بلديتي السور وعين تادلس، وذلك في إطار تعزيز جاهزية المصالح المحلية للوقاية من المخاطر الكبرى، على غرار الفيضانات والزلازل والحرائق، حيث ستشمل العمليات مختلف البلديات والدوائر، لتوسيع نطاق الارشادات، التوجيهات والنصائح الوقائية في مختلف الظروف الطارئة.

ع رحامنية

تعتبر من أفقر البلديات بولاية البويرة

سكان ريدان بسور الغزلان يطالبون بمشاريع تنموية

ناشد سكان ريدان بدائرة سور الغزلان في ولاية البويرة، السلطات الوصية ضرورة التدخل لتوفير شروط العيش الكريم لدى الساكنة بداية من إنهاء مشكل تذبذب وانقطاع مياه الشرب بدوار البيضة، كما طالبوا بإيجاد حل لغياب مستوصف بالمنطقة، ما حثم على السكان التنقل إلى البلديات المجاورة .

فاطمة عكوش

وأضاف السكان في تصريح لـ "الشروق" أن قرى ودواوير بلدية ريدان بسور الغزلان يعيشون معاناة حقيقية بسبب غياب الماء الصالح للشرب منذ سنوات طويلة، كما يعتبر دوار البيضة- حسب الشكاكين- من أكبر المناطق تضررا من أزمة العطش، فالأهالي- حسبهم- يضطرون يوميا إلى قطع مسافات طويلة تحت أشعة الشمس بحثا عن مصدر للماء، مستعملين الحمير لنقل الجرار والقارورات البلاستيكية لتلبية حاجاتهم الأساسية من الشرب والطهي والغسيل.

سكان دوار البيضة يؤكدون لـ "الشروق" أن الماء موجود في الشبكات الرئيسية القريبة، غير أن قريتهم بقيت مهشمة ولم يتم ربطها بالشبكة إلى غاية اليوم، الأمر الذي تسبب في معاناة يومية خانقة خاصة بالنسبة لكبار السن والنساء والأطفال.

كما أكد ممثلون عن مزارعي المنطقة في حديثهم، أن نقص المياه أثر سلبا على الزراعة وتربية المواشي، حيث تعاني محاصيلهم من الجفاف بالرغم من الوعود المتكررة من طرف السلطات المحلية سابقا وحاليا، حيث لم يتم تسجيل أي مشروع فعلي لحل هذا المشكل، ما جعل سكان القرية يشعرون بالتمهيش



مقارنة بالمناطق المجاورة التي استفادت من مشاريع التزود بمياه الشرب، ما استدعى المطالبة بربط جميع القرى والمدائر، بما فيهم دوار البيضة بشبكات مياه الشرب في أقرب الأجل، أو توفير صهاريج المياه كحل مؤقت لتخفيف.

ويأمل السكان التدخل العاجل من الجهات المعنية وضع حد لهذه المعاناة المستمرة من خلال إنجاز آبار عميقة بسبب شح المياه الجوفية على مستوى كامل تراب البلدية، وأربط جميع المداشر بسد كدية اسردون.

من جهة أخرى، يطالب سكان بلدية ريدان من السلطات المحلية والولاية بالتكفل الجاد بملفي الشباب البطال والعائلات المعوزة، وهذا عن طريق وضع خطة واضحة لفتح آفاق جديدة أمام شباب البلدية، من خلال توفير مناصب عمل مؤقتة

ودائمة داخل البلدية أو استفادت من مشاريع التزود بمياه الشرب، مع بعث ورشات تنموية توفر فرص تشغيل موسمية، مع دعم الشباب بمشاريع التمويل، وتسهيل الإجراءات، فضلا عن فتح مراكز للتكوين المهني أو تقوية التخصصات الموجودة، وتوفير فضاءات للشباب لممارسة نشاطات رياضية وثقافية تبعدهم عن الفراغ والأفات.

كما يطالب الشاكون بضرورة التكفل الفوري بالعائلات ذات الدخل الضعيف أو المنعدم عبر تحديث قوائم المحتاجين بكل شفافية، مع توزيع الإعانات الغذائية بانتظام ودون تمييز، بالإضافة إلى إنشاء نقاط لمساعدة كبار السن والمرضى وذوي الاحتياجات الخاصة، واطلاق مشاريع سكنية مدروسة لمصالح العائلات التي تعاني من الهشاشة الاجتماعية.

يشمل 5 شوارع بطول لا يتجاوز 1200 متر

غياب التهيئة وتدهور الطرقات بحي 40 مسكنا في المويحة بالمسيلة

أحمد. ق

دعا سكان حي 40 مسكنا، الواقع بحي المويحة، بلدية المسيلة، السلطات المحلية، إلى إيجاد الحلول المناسبة للنقص التنموية التي تثير استيائهم، رغم الشكاوى والمراسلات وتعاقب المسؤولين المحليين على تسيير الشأن العام المحلي.

وبحسب شكاوى من سكان الحي المذكور أعلاه، فإن معاناتهم الطويلة مع غياب التهيئة وتدهور شبكة الطرقات داخل الحي الذي يعود تاريخ استفادة سكانه من مقررات البناء فيه قبل 22 من سنة.

واستنادا إلى العريضة التي تلقت "الشروق اليومي" نسخة منها، والموجهة إلى المسؤول الأول بالولاية، فإنه رغم مرور أكثر من عقدين من الزمن، لا يزال الحي يعاني من وضعية طرق مهترئة حولت حياتهم، إلى معاناة

يومية، خصوصا في فصلي الشتاء والصيف، بالرغم من تخصيص مصالح البلدية، في وقت سابق غلafa ماليا لتهيئة وتعبيد شوارع الحي، وتم إطلاق عدة استشارات سنة 2015، غير أنها باءت بالفشل بسبب نقص المبلغ المالي المخصص للتهيئة.

ورغم مواصلة النداءات المتكررة وتعاقب المجالس الشعبية البلدية، لم يتخلف المعنيون في دق أبواب السلطات وفي سنة 2020، تم منح مشروع تعبيد الشطر الثاني من طرقات الحي ضمن بمبلغ قدره 700 مليون سنتيم فقط، غير أن العقد تم فسخه مع المقاوله المكلفة بالإنجاز بعد تعثر المشروع، وذلك بسبب عدم إعادة الدراسة التقنية وتقييم الوضع الحقيقي للطريق قبل إطلاق الأشغال، وهو ما يتطلب إعادة تعيين الدراسة والزيادة في المبلغ المالي.

وفي ذات السياق، يرى السكان،



أنهم طرَقوا أبواب المصالح المختصة بالبلدية، كما التقوا رئيس المجلس الشعبي البلدي الذي وعدهم على حد تصريحاتهم، بإضافة غلاف مالي جديد لإتمام العملية في أقرب وقت، إلا أن المشروع لا يزال مجمدا، رغم أن الحي لا يحتوي سوى على 5 شوارع بطول إجمالي لا يتجاوز 1200 متر، مؤكدين أن

عدم التدخل في أقرب وقت، سيطيل من عمر معاناتهم وتتحول الشوارع في فصل الشتاء إلى برك من الأوحال تعيق تنقل الأطفال، بينما تنتشر الحشرات والزواحف في فصل الصيف نتيجة غياب التهيئة، أملين في استجابة سريعة من والي المسيلة للتكفل الأمثل بهذا الانشغال، الذي يعاني منه حي يقع بعاصمة الولاية.

ربط 236 مسكن بالغاز الطبيعي في عين الشهداء بالجلفة

وأكد في هذا الصدد، أن هذا المشروع الذي يندرج في إطار البرنامج التكميلي للتنمية، خصص له غلاف مالي قدر بـ 612 مليون دج. وتضمنت أشغال هذا المشروع الذي أنجز في آجال قياسية لم تتعد الشهرين، مد شبكة لتوزيع الغاز على مسافة تزيد عن 12 كيلومترا، وتثبيت مركز لتخفيض الضغط، انطلاقا من نقطة نقل الغاز التي تقدر مسافتها بـ 9 كيلومترات، للإشارة، تعرف منطقة "مريريس" و"بوشكوة" بطابعها الفلاحي والرعوي وإبنتاجها الوفير في عدد من الشعب الفلاحية، لاسيما منها محاصيل الحبوب، كما يختص عدد كبير من سكانها، في تربية المواشي.

استفادت 236 عائلة بمنطقتي "مريريس" و"بوشكوة" ببلدية عين الشهداء (غرب الجلفة) من ربط مساكنها بالغاز الطبيعي، بحسب ما علم الأربعاء من المديرية المحلية لتوزيع الكهرباء والغاز. وأوضح مسؤول المديرية، عميرة الصديق، أن عملية الوضع في الخدمة لشبكة الغاز الطبيعي بالتجمعين السكنين "مريريس"، و"بوشكوة" الناتيتين والتي تمت بحر الأسبوع الجاري، تأتي في إطار تحسين الإطار المعيشي لقاطني المنطقتين اللتين يفوق عددهم 1100 نسمة، وهي تجمعات سكنية، تعرف برودة شديدة، في الطقس، خلال فصل الشتاء.

مطالب بوضع المهلات لتفادي الحوادث

نقائص عديدة يشهدها حي العربي عيسات في براقى



حورية . ب

يتوافد عليها الأطفال والتلاميذ، وكذا تخصيص فضاء للعب للأطفال على مستوى المساحة الشاغرة لروضة البلدية سابقا، مؤكدا المتحدث أن انعدام فضاءات ومساحات خضراء آمنة للعب، يضطر الأطفال إلى ممارسة حقهم في اللعب وسط الطرقات وهو من بين الأسباب الرئيسية لوقوع مثل تلك الحوادث المأساوية، خاصة بعد غلق حديقة براقى بسبب أشغال الميتر.

وفي سياق متصل، أشار رئيس المكتب البلدي للمجتمع المدني إلى أن سكان الحي يناشدون السلطات المحلية التدخل من أجل صيانة طريق الحي خصوصا على مستوى المساحات التي تمت عليها الأشغال ولم يتم تعبيدها، حيث يعانون من الغبار صيفا أما الأمطار الأخيرة فزادت من تفاقم وضعية الطريق بسبب الأوحال التي أعاقت سير المركبات على غرار الراجلين.

ومن جهة أخرى، طلب سكان الحي تسريع وتيرة أشغال وضع كاميرات المراقبة لحد من ظاهرة انتشار الأفات الاجتماعية كالسرقة وترويج المخدرات، ما جعل الأولياء يخافون على أبنائهم من الانسياق نحو الانحراف أو وقوعهم ضحية للصوص وتجار هذه السموم.

وعليه، يتمنى ممثل الاتحادية الوطنية للمجتمع المدني أخذ رئيس البلدية انشغال سكان حي شارع "العربي عيسات" وتوفير الحياة الكريمة والأمنة لهم ولفلذات أكبادهم.

يطالب سكان حي شارع العربي عيسات ببلدية براقى التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل النظر في انشغالهم بخصوص النقائص التي يعانون منها والتي بسبب تعرضت طفلة لحادث مرور أدى بحياتها بسبب عدم وجود مهلات في الطريق المحاذي لمنزلها، بالإضافة إلى عدم وجود فضاء للترفيه والعب، ناهيك عن أفتي السرقة وترويج المخدرات المنتشرة في الحي.

وعلى أساس ذلك توجه رئيس المكتب البلدي للاتحادية الوطني للمجتمع المدني لبلدية براقى بن محي الدين محمد بشكوى إلى رئيس المجلس الشعبي البلدي والتي اطلعت الشروق عليها، نقل من خلالها انشغال سكان حي شارع "العربي عيسات"، والمحاذي للطريق الولائي رقم 115 "طريق الاربعاء".

وأوضح ممثل المجتمع المدني أنه من أهم محاور تلك الانشغالات أنه بعد الحادث الأليم الذي وقع أمام مسكن عائلة بن محي الدين بتاريخ 21 أكتوبر المنصرم والذي أدى بحياة ابنتهم ميليسا ذات الست سنوات، إثر دهسها من طرف سيارة حين كانت تلعب أمام باب مسكن عائلتها، وبالتالي فسكان الحي يرون ضرورة اتخاذ بعض الإجراءات لتفادي وقوع مثل هذه الحوادث المؤلمة منها تعزيز طريق الحي بمهلات إضافية، خصوصا مع وجود مدرسة ابتدائية وروضة بالحي

برنامج لنظافة المحيط

لفائدة سكان المعالمة والرحمانية

وضعت المقاطعة الادارية لسيدي عبد الله برنامجا تحت شعار النظافة مسؤولية الجميع، يتعلق بنقاوة المحيط للحفاظ على صحة الساكنة وتوفير حياة آمنة وكريمة لهم، والذي استفادت منه بلديتي الرحمانية والمعالمة التابعتين لها.

وأفاد بيان للجنة البيئة على مستوى مقاطعة سيدي عبد الله اطلعت الشروق عليه، بأنه سيتم تنظيم عمليات استرداكية للقضاء على النقاط السوداء للنفايات المنزلية والصلبة والهامدة وكذا تفعيل الإجراءات الوقائية المتعلقة بالفيضانات وتنقية الأودية، بالإضافة إلى تكثيف عمليات رش الأقبية للقضاء على مختلف الحشرات والقوارض، وتهيئة المساحات الخضراء وتقليم الأشجار، كما سيتم إعادة النظر في توزيع الحاويات وتنظيفها باستمرار ومحاربة الحيوانات الضالة.

ولإنجاح البرنامج البيئي أسدى الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية لسيدي عبد الله تعليمات بضرورة تسخير جميع الامكانيات المادية والبشرية للمحافظة على البيئة ونقاوة المحيط إلى جانب الوقاية من خطر الفيضانات والسيول .

... وفتح الملاعب مطلب سكان "فيمنياس" بدراية

يناشد سكان حي فيمنياس ببلدية دراية والرياضيين من شباب الحي، التدخل العاجل للسلطات المحلية من أجل النظر في انشغالهم المتعلق بعدم فتح الملعب المنجز بحیهم رغم جاهزيته منذ ما يفوق الخمسة أشهر، متسائلين عن الأسباب التي حالت دون تمكين أبنائهم من استغلاله في أوقات الفراغ لممارسة هوايتهم الرياضية بالإضافة إلى تجنيبهم الانسياق نحو الانحراف .

وأوضحت بعض العائلات القاطنة بالحي من خلال شكوى اطلعت الشروق عليها، أن أبناءها يتطلعون بفارغ الصبر لفتح أبواب الملعب لممارسة هوايتهم الرياضية فيه، وعلى هذا الأساس يطالبون من المسؤولين بالبلدية إزالة كل العراقيل التي حالت دون استغلاله .

■ حورية . ب

غالبيتها تنشط دون ترخيص

غلق 18 مؤسسة اقتصادية بميلة تسببت في تلوث البيئة والمحيط

أصدرت اللجنة الولائية لمراقبة النشاطات المصنفة لمديرية البيئة لولاية ميلة، قرارات بالغلق في حق 18 مؤسسة مصنفة، مع توجيه أكثر من 40 إعدارا لمؤسسات مصنفة لم تنقيد بشروط التقنية اللازمة لحماية البيئة والصحة العمومية تنشط في مجال البيئة عبر تراب الولاية، وذلك لعدم احترامها للشروط والمعايير المنصوص عليها، وذلك منذ شهر جانفي من السنة الجارية .

نسيم عليوة

وتأتي قرارات الغلق التي مست مؤسسات مختصة في رسكلة النفايات منها مؤسسات تنشط دون ترخيص وأخرى تسببت أنشطتها في تلوث الهواء والطبيعة، بسبب عدم احترام شروط العمل.

وتم تطبيق هذه القرارات، بعد الخرجة الميدانية لموظفي القطاع البيئي بالولاية في إطار النشاط التفتيشي لمصالح مديرية البيئة منذ بداية العام الجاري، والذي شمل 75 مؤسسة مصنفة عبر إقليم الولاية أغلبها تنشط بالجهة الجنوبية، على غرار بلديات شلغوم العيد، تاجنانت، وادي العثمانية والتلاغمة، وقد تراوحت قرارات الغلق بين الغلق النهائي والغلق المؤقت إلى حين تسوية الوضعية والامتثال لمحاضر المعاينة ورفع التحفظات. كما تم خلال نفس الفترة، توجيه 41 إعدارا لمؤسسات تمت معاينتها، بسبب الإخلال بالشروط اللازمة لممارسة أنشطتها والتي من شأنها أن تؤثر سلبا على البيئة والمحيط، فيما تم تقديم توجيهات للقاتمين على تسيير باقي المؤسسات المصنفة التي تم تفقدها لضمان ممارسة نشاطاتها دون المساس بسلامة البيئة والمحيط لحماية الساكنة والأحياء القريبة من تلك المصانع صحيا.

كما تم إصدار تحفظات لـ10 مؤسسات اقتصادية، وأحصت ذات المصالح 6 مؤسسات مطابقة للمعايير المعمول بها، فيما وصل عدد الزيارات للجهات المعنية

في انتظار إطلاق خط لنقل المسافرين

افتتاح أول خط تجاري بين مينائي سكيكدة وفالونسيا الإسبانية

إ.ب

أخيرا وبعد طول انتظار، سيتم فتح خط بحري تجاري أسبوعي يربط ميناء سكيكدة بميناء فالنسيا الإسباني "بدءا من شهر جانفي من السنة القادمة 2026"، حسب ما علم الثلاثاء من مصالح المؤسسة المينائية لسكيكدة. ووفقا لذات المصدر، تم أول أمس، عقد جلسة عمل على مستوى مقر مديرية المؤسسة المينائية لسكيكدة جمعت إيطارات المؤسسة مع ممثلي شركة النقل البحري الإسبانية "مارفيرزا" ممثلة الشركة العالمية المختصة في النقل البحري

"آش.آم.آم" وذلك لبحث وترتيب الجوانب التنظيمية المرتبطة بإطلاق خط بحري تجاري منظم لنقل الحاويات بين مينائي فالنسيا الإسباني وسكيكدة. وبحسب ذات المصدر، يرتقب أن يدخل هذا الخط البحري حيز الخدمة ابتداء من جانفي 2026 بمعدل رحلة كل أسبوع مما سيعزز مكانة ميناء سكيكدة "كمحور لوجستي استراتيجي في حوض البحر الأبيض المتوسط". وأفاد ذات المصدر بأن هذه العملية تندرج في إطار "توسيع النشاطات التجارية البحرية في الجزائر خاصة بعد نجاح

الرحلات التجريبية التي قامت بها شركة النقل البحري الإسبانية على مستوى ميناء سكيكدة والتي أثبتت نجاعتها من حيث فعالية عمليات الشحن والتفريغ، قصر مدة مكوث السفن على الأرصفة، جاهزية الإمكانات البشرية والتقنية والمعدات الحديثة التي اقتنتها المؤسسة مؤخرا فضلا عن التوسعة الجارية لمحطة الحاويات وهو ما سيرفع القدرة الاستيعابية للميناء. وبحسب ذات المصدر فإن شركة النقل البحري المعنية أوضحت بأنه سيتم نقل البضائع عبر هذا الخط المنتظم

تُعتبر سببا في انتشار النيران بسرعة وسط الغابات

العثور على عجلات مطاطية مرمية في غابة "قندولة" بالركنية في قالة

باشرت مصالح محافظة الغابات لولاية قالة، حملة واسعة لتطهير وتنظيف المناطق الغابية من العجلات المطاطية، التي تم التخلص منها من طرف بعض الأشخاص، بطريقة عشوائية ورميها داخل المناطق الغابية. وقد عثر أعوان الغابات لمقاطعة الغابات بدائرة حمام دباغ، نهار اول أمس، الثلاثاء، خلال قيامهم بدورية مراقبة على مستوى غابة الدولة "قندولة" ببلدية الركنية الواقعة بأقصى الجهة الغربية لإقليم ولاية قالة بلدية الركنية بأقصى الجهة الغربية لإقليم ولاية قالة، على كمية معتبرة من العجلات المطاطية القديمة مرمية داخل الوسط الغابي، حيث تم جمعها ورفعها من المكان، بغرض التخلص منها، خاصة وأن العجلات المطاطية تُعتبر من بين الأسباب الرئيسية لانتشار النيران بسرعة في حال اندلاع الحرائق وسط الغابات. وجددت محافظة الغابات بالولاية دعوتها إلى جميع المواطنين، بضرورة توخي الحيلة والحذر، وعدم التخلص من مختلف المواد القابلة للاشتعال في الوسط الغابي، لأن تلك الممارسات العشوائية قد تُعرض صاحبها لعقوبات قانونية صارمة.

وتزخر ولاية قالة بغطاء غابي كثيف، يحتوي على مختلف أنواع النباتات العطرية والأشجار المتعالية، وكذا عدد من مختلف أصناف الحيوانات والطيور، بعضها مصنف ضمن خانة الحيوانات المحمية والنادرة، ظلت على مدار السنوات الماضية تواجه خطر الانقراض، بسبب سلسلة الحرائق المدمرة التي ظلت تشهدها ولاية قالة، ناهيك عن الصيد الجائر والعشوائي لبعض الحيوانات والطيور، على الرغم من الدوريات اليومية التي يقوم بها أعوان محافظة الغابات عبر مختلف بلديات الولاية التي تزخر بغطاء غابي كثيف.

■ **نادية طلحي**

بمشاركة 165 طائر من كل أنحاء الجزائر

طائر "المقنين" يعود للتغريد من قسنطينة

س.ع

وأفاد المتحدث نفسه بأن التظاهرة ترمي إلى اختيار أجمل الطيور الأقرب للمعيار الوطني وتوجيها، مؤكدا على أهمية احترام هذه المعايير للحفاظ على السلالة الأصلية ونقلها للأجيال القادمة إضافة إلى مراقبة سلوك الطيور في الأقفاص لضمان التكيف مع البيئة ومراعاة الفوارق بين الطيور الصغيرة والكبيرة لضمان عدالة التحكم.

من جهته، أعرب أليساندرو فيسون، الحكم الدولي المعتمد لدى الهيئة العالمية للحكام، عن فخره بالمشاركة في التظاهرة ووصفها بالمهمة للغاية، مشيرا إلى أن "الجزائريين يمثلون ثقافة راسخة وتقديرا خاصا لطائر الحسون"، مبرزا أن الجزائر تحتل المرتبة الأولى عالميا في الحفاظ على هذه السلالة بطريقة نقية مقارنة ببقية دول العالم. وأضاف بأنه من الصعب إيجاد معرض دولي يضم أكثر من 80 طائرا ذكرا صغير السن من فصيلة الحسون لتقييمه مما يعكس الشغف الكبير الذي يكنه المربون لهذه الطيور وهو ما سيتيح - حسب - مستقبلا إمكانية تبادل الطيور بين المربين بطريقة صحيحة دون المساس بالخصائص المميزة للسلالة الأصلية مشيدا بالمشروع الوطني للحفاظ على "المقنين" الجزائري.

ويعتبر طائر المقنين كما يسمى في شرق البلاد تراثا جزائريا خالصا عشقه الاطفال منذ الصغر، وامتلكه الشباب، ويهذل الكبار حاليا جهدهم لأجل المحافظة عليه وإعادته إلى أشجار الجزائر ضمن حدث بيئي راقٍ.

صُعِبَ عليهم الوصول إلى حقولهم الفلاحية

فلاحون بسكيكدة يطالبون بفتح المسالك الغابية لجني محصول الزيتون

السنوات الأخيرة وينسق تصاعدي إلى عمليات نهب وسرقة طالت كل شيء فمحصول الزيتون بيع، والزيت سرب، وحتى الأشجار تم اقتلاعها من جذورها، وقد سجلت في الفترة الأخيرة أعمال سرقة لمحصول الزيتون سابقة حتى انطلاق موسم جني الزيتون، ويتوقع أهل الاختصاص بوفرة الإنتاجية لزيت الزيتون، جراء التساقط الغزير في الأونة الأخيرة، كما يتخوف البعض من تراجع الإنتاج، بسبب شيخوخة الأشجار التي عمرت كثيرا وهرمت، ويطالبون بضرورة تشبيها، حيث بلغ عدد الأشجار الهرمة، حوالي مليون شجرة بالجهة الغربية لوحدها، لذلك فان الوقت قد حان للانخراط في نسق التشبيب، وتجديد الأشجار الهرمة، التي فقدت القدرة على الإنتاج، وتحسيس الفلاحين في كامل الجهات، بضرورة تطوير الغابة، وتشجيعهم على الاستثمار الفلاحي في الأشجار ذات المردودية العالية، وتحسين البنية الأساسية، من طرقات ومسالك فلاحية وتوفير مياه السقي، ما يشجع الفلاحين على الاستقرار فيها، والاهتمام بحرفة غرس الزيتون.

■ **إسلام .ب**

منها 757 استفادة خلال سنة 2025

1078 مستثمرة فلاحية بأولاد جلال استفادت من الربط بالكهرباء منذ 2022

م. عبد الرحمان

كشفت الأرقام والإحصائيات المقدمة من طرف مديرية توزيع الكهرباء والغاز، بولاية أولاد جلال أن 1078 مستثمرة فلاحية استفادت من الربط بالكهرباء الفلاحية منذ 2022 على مستوى تراب هذه الولاية، ومن ذلك استفادت 757 مستثمرة فلاحية بالربط بشبكة الكهرباء منذ مطلع السنة الجارية 2025 فقط، بما يعكس حجم الجهود المبذولة في هذا المجال. تأتي هذه العمليات الكبيرة والمهمة كما ذكرت مديرية التوزيع عبر خلية الإعلام والاتصال التابعة لها، تطبيقا لتعليمات السلطات العليا للبلاد من أجل تحسين جودة واستمرارية الخدمة وفي إطار دعم وتشجيع القطاع الفلاحي، وسعيا من مديرية التوزيع أولاد جلال إلى مرافقة المستثمرين الفلاحين وتوفير الظروف الملائمة

لتطوير النشاطات الفلاحية، وفي هذا السياق قامت مديرية التوزيع أولاد جلال مند بداية سنة 2025 بتسجيل 757 مستثمرة فلاحية تم ربطها بالكهرباء بطول شبكة يقارب 314 كلم، وإنجاز 160 محولا كهربائيا وبغلاف مالي للمشروع قدر بأكثر من200 مليون دينار جزائري.

ومنذ انطلاق العملية سنة 2022 أحصت مديرية التوزيع أولاد جلال 65 عملية ربط بالكهرباء الفلاحية لأزيد من 1078 مستثمرة فلاحية بطول شبكة وصل إلى 475 كلم وإنجاز 255 محولاً كهربائيا حيث رصد غلاف مالي إجمالي للعمليات تجاوز 2527 مليون دينار. وتؤكد ذات المديرية التزامها بمواصلة جهودها لتوسيع الشبكة الكهربائية عبر المناطق الفلاحية وفقا لتوجيهات السلطات العمومية وذلك دعما للتتمية المستدامة وتعزيز الأمن الغذائي المحلي والوطني.

للقوف على واقع الثقافة والاتصال والسياحة

بعثة استعلامية برلمانية تحل بولاية معسكر

ق.م

حلت أول أمس بولاية معسكر، بعثة استعلامية موقّته للجنة الثقافة والاتصال والسياحة بالمجلس الشعبي الوطني للوقوف على وضعية هذه القطاعات، حسب ما علم لدى خلية الاتصال لمصالح الولاية. وشملت المحطة الأولى من زيارة هذه البعثة الاستعلامية التي يرأسها النائب مسعود كرمة عقد اجتماع مع والي معسكر فؤاد عايسي، تم خلاله تسليط الضوء على واقع قطاعي الثقافة والفنون والسياحة، وكذا إبراز المؤهلات السياحية والتاريخية التي تزخر بها الولاية، حسب ما أوضحه ذات المصدر. وأشار السيد كرمة في كلمة له أن هذه الزيارة تهدف الى المتابعة الميدانية لوضعية قطاعي الثقافة والفنون والسياحة بالمنطقة وتعزيز آليات التنسيق ما بين المجلس الشعبي الوطني والسلطات المحلية، وفق المصدر. ومن جهته أكد الوالي فؤاد عايسي أن السلطات الولائية تعمل على تجسيد رؤية تنمية شاملة تتقاطع فيها مختلف القطاعات بما يسمح بإبراز مؤهلات الولاية وتحسين

جراء عدم وضوح تبعيتها لدائرة سيدي بلعباس

استثناء سكان مزرعة بلعمري من عملية الترحيل

زواوية.ق

دخلت عمليات ترحيل سكان البناات الهشة والآيلة للسقوط بمدينة سيدي بلعباس، أسبوعها الثاني على التوالي، حيث مست العملية لحد الساعة أكثر من مائة عائلة، من أصل 156 عائلة تم إحصاؤها عبر 3 مواقع سكنية. وفي هذا الوقت، طالب القاطنون بمزرعة بلعمري رقم 4، والواقعة بالمرخج الشرقي للمدينة، السلطات المحلية، بإدماجهم في هذه العملية، حتى يستفيدوا هم كذلك، من سكنات لائقة بدل البيوت الهشة، التي يقطنونها منذ الاستقلال.

وقد أوضحت ممثلو زهاء 50 عائلة ضمن عريضة شكوى، تحصلت الشروق اليومي على نسخة منها، بأن الوضعية المبهمة التي يعيشونها، بسبب الإشكال القانوني والإداري الذي يتخبطون فيه منذ سنوات، حرمهم الاستفادة من مختلف عمليات الترحيل، الموجهة للقضاء على البناات الهشة، رغم تصنيف تجمعهم السكني، ضمن البيوت الهشة، المهددة بالانهيار في أية لحظة فوق رؤوسهم، فهذه العائلات تتفاجأ كل مرة بإقصائها من تلك العمليات، بحجة وضعيتها الإدارية العالقة بين بلدية لعمارنة، التابعة لدائرة سيدي لحسن، التي تمتع ضمن حدودها الجغرافية، وبلدية سيدي بلعباس التابعة لها إداريا، سيما في ما يخص تسجيل أو استخراج وثائق الحالية المدنية، هذا الإشكال القانوني والإداري، صرحت العائلات بخصوصه، بأن السلطات العليا للبلاد قد فصلت فيه، منذ سنتين تقريبا، بعد أن نسبت وضعيتهم إلى بلدية سيدي بلعباس، ودليل ذلك حسب أقوالهم، إعادة إحصائهم من طرف دائرة سيدي بلعباس سنة 2016، أين تمت مطالبتهم بتجديد ملفات طلب السكن، بعد خروج لجنة من الدائرة عاينت وضعية بيوتهم، بعد انهيار جدار أحد منازل المزرعة.

إعلان

تبحث جريدة الشروق عن مراسلين متعاونين بولاية وهران لهم مؤهلات مهنية ولغوية، ترسل الطلبات على البريد الالكتروني لمكتب الجريدة بوهران؛
echoroukoran@yahoo.com

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان؛

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف
والفاكس تحت تصرفكم؛
echoroukoran@yahoo.com
tel:042/05/80/50
fax: 042/0582/71

الخدمات المقدمة للمواطن ودعم الاقتصاد المحلي.

وسيزور أعضاء هذه البعثة على مدار أربعة أيام المعالم التاريخية والأثرية التي تزخر بها ولاية معسكر منها زمالة الأمير عبد القادر (العاصمة المتنقلة) ببلدية سيدي قادة ودار قيادة هذه الشخصية الوطنية بعاصمة الولاية وموقع رجل تيغنيف القديم بالبلدية التي تحمل نفس الاسم وكذا موقع المدينتين الرومانيتين «أواسيرانيس» ببلدية بوحنيفية و«الأميلياريا» ببلدية البنيان. كما سيعاين هذا الوفد البرلماني عديد المرافق الثقافية على غرار دار الثقافة «أبي رأس الناصري» والمكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية «الدكتور يحيى بوعزيز» والمسرح الجهوي «بشير زحاف» وقاعة سينما «السعادة» لمعسكر. وسيقف أيضا على الخدمات السياحية المقدمة على مستوى المركب السياحي الحموي ببلدية بوحنيفية فضلا عن زيارة مقر إذاعة معسكر الجهوية مثلما أشير إليه. وستعقد ذات اللجنة لقاء مع الفاعلين في قطاعي الثقافة والسياحة بالولاية.

قادة مزيلة

وأشار المسؤول لدى نزوله ضيفا على العدد الثاني من فورووم الصحافة في موسمه الثاني أمس الأول، أن السنوات الأخيرة، عرفت تحركا لعجلة التنمية ببلدية بوحنيفية من خلال إدخال الكثير من المشاريع ضمن مختلف صيغ التمويل، سواء في إطار صندوق التضامن والتضامن للجماعات المحلية، أو برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلديات، أو البرامج القطاعية، ما غير وجه وسط المدينة، وبدأ يضيف عليها طابعا جديدا، في انتظار استكمال المشاريع المنطلقة، إضافة إلى مشاريع أخرى تدخل ضمن الحياة اليومية للمواطن، والتي مست غالبية القطاعات، فيما يتم النضال حاليا من أجل الحصول على مشاريع لإنجاز ثانوية ومتوسطتين لرفع الاكتظاظ عن ثانوية مشرف الطيب الوحيدة في البلدية، ومتوسطتي مكيد الجيلالي و 11 ديسمبر 1961، رغم أن الأمر بات صعبا بسبب انعدام الوعاء العقاري، لدرجة أنه تم اللجوء إلى خيار إنجاز 6 أقسام توسعية بمتوسطة مكيد، والعمل حاليا من أجل الحصول على الموافقة لتحويل مجمع مدرسي يقع بقرية القرايعية إلى ملحقة لمتوسطة.

ودعا رئيس البلدية مدير المصالح الفلاحية للولاية من أجل النظر في إمكانية إيجاد حلول قانونية من أجل الإفراج عن مساحة 38 هكتارا التي خصت كقطب حضري جديد، يقام عليه ما يزيد عن 4500 سكن وتجهيزات عمومية، حيث لقي المشروع تحفظات من قبل ذات الهيئة، على أساس أن المساحة المذكورة ذات طابع فلاحي . وعبر المسؤول عن أمله في أن ينتهي الموضوع لصالح البلدية، من أجل إقامة قطب حضري جديد متاخم للنسيج

أدراو

الوالي يتفقد عديد المشاريع بلدية تساييت

ب العربي

يواصل والي ولاية ادرار فوضيل ضويفي زيارته الميدانية لبلديات الولاية، فيبعد تفقده لمشاريع تنموية ببلدية رقان بداية هذا الأسبوع زار والي ولاية ادرار أول أمس الثلاثاء بلدية تساييت، حيث عاين مخزنا للحبوب، أين تم تسجيل تقدم كبير في نسبة الأشغال، موجها تعليمات للمسؤولين ومقاوله الإنجاز، من أجل مضاعفة العمل والحرص على إتمام هذا المشروع، قصد إتمام إجراءات التسليم ودخوله حيز الخدمة حسب الأجل المحددة، كما وضع حيز الاستغلال ملعبا جواريا بقصر عريان الراس لفائدة شباب القصر، وهو ما من شأنه تمكين الشباب من ممارسة مختلف الأنشطة الرياضية والترفيهية، كما عاين مشروع إنجاز ساحتين عموميتين بقصري حماد وبرينكان، وكذا مشروع تدعيم وربط بئر عميق بفقارة بوتوال بقصر وجلان، أين تم إعطاء تعليمات

الحضري للمدينة، من أجل تسجيل مشاريع سكنية وتجهيزات عمومية جديدة لفائدة المنطقة، اعتبارا من أن بوحنيفية لا تزال تعاني منذ أمد بعيد من مشكل انعدام العقار، لدرجة أنه يتم حاليا إنجاز 80 سكنا ترقويا مدعما لفائدة سكان المنطقة على تراب بلدية معسكر.

السيد عاشور صحبي أثنى على جهود والي معسكر فؤاد عايسي، الذي أولى بلدية بوحنيفية اهتماما كبيرا، حيث كانت محل عدة زيارات بين رسمية وغير مبرمجة، من أجل الوقوف على النقائص والانشغالات، وتسجيل مشاريع تنموية، بعضها انطلق وهي قيد الأشغال، وبعضها سيعلن عن انطلاقتها لاحقا، مشيرا إلى مشاريع لتهيئة خمس ساحات بوسط المدينة، بغلاف مالي يقدر 4 ملايين سنتيم، وتطهير المدينة من البعاعة غير النظاميين، وتوجيههم نحو فضاءات منظمة لممارسة التجارة، ما نتج عنه تحرير الأرصفة وتسريح الطرقات أمام حركة المرور ونظافة الأمكنة ونقاوتها.

وبخصوص المشاريع التي يرتقب تجسيدها لاحقا، أشار إلى إنجاز مستودع ركن السيارات بوسط المدينة، الذي من شأنه أن يستوعب المركبات الداخلة لوسط المدينة، للقضاء على ظاهرة الركن العشوائي، وضمان انسيابية لحركة المرور، بغلاف مالي متوقع قدره 22 مليار سنتيم، وكذا مشروع إنجاز سوق مغطاة للخضر والفواكه، يكون بديلا عن الحالي، الذي لا تتوفر فيه شروط ممارسة التجارة، إذ تم تخصيص مبلغ 650 مليون سنتيم من أجل الدراسة، إضافة إلى سوق أسبوعي بقرية سيدي سليمان خاص بالمركبات والمواشي والخضر، وهو في نسب متقدمة من الأشغال.

وعددّ رئيس البلدية المشاريع التي استقادت منها عدد من القرى والدواوير

رئيس بلديتها « عبد القادر عاشور صحبي» يكشف:

"مشاريع هامة استفادت منها بوحنيفية بعد سنين عجاف"

أكد رئيس بلدية بوحنيفية عبد القادر عاشور صحبي أن جماعته المحلية لم تستفد من حقها في التنمية خلال السنوات الفارطة، خاصة خلال فترة الجبوحة، حيث كان يمكن آنذاك تسجيل وتجسيد الكثير من المشاريع من أجل الدفع بمجال السياحة قدما.



والأحياء، ومن ذلك إنجاز مجمعات مدرسية وأقسام توسعية ومطام مدرسية، وتوصيل الغاز لمئات العائلات، وتوصيل أخرى بالماء الشروب وقنوات الصرف الصحي، وإنجاز وتهيئة ملاعب جوارية، وتهيئة قاعات علاج، وإدخال مشاريع للتهيئة الحضرية بعدة قرى، مضيفا أن مشاريع أخرى ستمس جهات أخرى مبرمج تجسيدها سنة 2026 .

المسؤول الذي أثنى على جهود أعضاء مجلسه البلدي في مرافقة التنمية بالاقتراحات والمتابعة وضمان الاستقرار والنقاش الثري، أكد بأن المواطن بات متفهما أن المشاريع توزع حسب الأولويات، إذ لا يمكن حسبه بميزانية واحدة تلبية رغبات مواطني جميع سكان البلدية البالغ عددهم 21 ألفا، خاصة وأن ميزانية البلدية من الرسوم على الإقامة لا تتعدى سنويا 800 مليون سنتيم .

وعن واقع قطاع السياحة ودور جماعته المحلية في النهوض به، أكد المسؤول أنه يتم استغلال ما هو متاح حاليا من هياكل استقبال ومرافق خدماتية، حيث تتوفر بوحنيفية حاليا على 33 فندقا، منها أربعة مصنفة، والبقية خارج التصنيف، يسمى أصحابها حاليا لرفع التحفظات والعمل على تصنيفها، مشيرا إلى تكوين لجنة مشكلة من عدة قطاعات، مهمتها الوقوف على وضعية الفنادق وكذا بقية الخدمات من مطاعم ونزل، وتوجيه ملاكها نحو تحسينها وتزيين واجهاتها، مضيفا أن مسالة ترقية السياحة أمر تشترك فيه جميع القطاعات وكذا المتعاملين، خاصة ما تعلق بجودة الخدمات والنظافة الداخلية والخارجية. وقال السيد عاشور صحبي، إن المدينة السياحية استقبلت منذ بداية السنة الجارية ما يقارب 300 ألف مستحم وأكثر من 81 ألف مقيم، لافتا انتباه مسؤولي المحطة المعدنية والمستثمرين إلى إنجاز شقق سياحية، اعتبارا من أن غالبية مرتادي بوحنيفية هم من الفئات المتوسطة التي ليس بقدرورها الإقامة بالفنادق، مما جعل مسألة الاستثمار في إيجار الشقق أمرا متاحا أمام المستثمرين لاستقطاب أضعاف عدد ما يفد حاليا من سياح، وهو ما قد تتجه نحوه المحطة المعنية بإنجاز شقق على أرضية فندق الينابيع الذي تم هدمه قبل نحو سنتين، وسجل المتحدث عدة نقائص قال بأنها محل متابعة من قبل المجلس، من أجل تجسيدها، ومن ذلك إنجاز مكتب بريدي ثان، وتثبيت عدد من الموزعات الآلية للنقود، إذ أن بوحنيفية لا يوجد بها سوى مكتب بريدي واحد، وملحقة بنكية تقع بعيدا عن وسط المدينة. وثمن رئيس البلدية قرار الوالي بتخصيص مبلغ 7 ملايين سنتيم من أجل تهيئة ضفة الوادي والمنبع المائي، ليكون ملجأ للعائلات ومقصدها، إضافة إلى عدة مشاريع أخرى تدخل ضمن اهتمامات الوالي، التي تصب في إرجاع بوحنيفية إلى سابق عهدها كأول مقصد للسياح، نظرا لما كانت تخزنه من جمال وجودة في الخدمات ورفعة في الاستقبال .

في انتظار تعميمه على باقي البلديات في العاصمة

مشروع توسعة مقبرة "سمروني" بأولاد فايت سيرى النور قريبا

ينتظر أن تتخلص بلدية أولاد فايت غرب العاصمة من ملف لطالما أحدث ضجة بين المواطنين بالمنطقة، خاصة عند ما يتعلق الأمر بتسجيل حالات وفيات وما ينجر عن ذلك من رحلات البحث عن مكان أو مساحة صغيرة بشكل سريع لأجل دفن موتاهم، لتجد العائلات المعنية نفسها في مشكل بسبب امتلاء المقبرة القديمة عن آخرها، في وقت يظل البحث عن مكان للدفن صعبا، الأمر الذي يقتضي إيجاد حلول بديلة وسريعة كمشروع توسعة مقبرة "سمروني"، المسجل والمعروض على المصادقة من طرف المجلس الولائي.



مربعا (14 + مربع مخصص للأطفال)، بـمجموع 13526 قبر، أما بطاقة استيعابها للسيارات، فتبلغ 140 سيارة، ومساحة مخصصة للصلاة مقدرة بـ233.80 م²، فضلا عن مساحات أخرى متباينة بين تلك المخصصة للإدارة ومكتب للحراسة، وذكر المنشور، أنه ستكلف المقاطعة الإدارية للشراة بإنجاز المشروع والدراسة والمتابعة من طرف المؤسسة العمومية الولائية التابعة للولاية Urbanis.

وكان النائب بالمجلس الولائي، فريد أومحمد، قد اقترح سابقا حولا في دورة سبتمبر من العام 2024، بشأن أهمية استرجاع الأوعية العقارية للمقابر الأوروبية (المسيحية واليهودية)، المحول رفات الموتى المدفونين بها ومن بينها مقبرة أولاد فايت التي يضم جزء منها مقبرة أوروبية أفرغت في 2015، مثل 22 مقبرة الموجودة عبر تراب ولاية الجزائر شأن الرغبة، عين طاية، برج البحري، برج الكيفان، الدار البيضاء، بئر خادم، بوزريعة، العاشور، الداراية، بابا أحسن، دالي إبراهيم، الشراقة، بالإضافة إلى أولاد فايت، بئر توتة.

خرايسية، اسطاوالي ثم زردلة. ولفت المتحدث، بأن كل هذه المقابر الأوروبية جرى إفراغها ولم يبق منها إلا الجدران لقبور فارغة، بعد عملية تحويل رفات الموتى المدفونين بها منذ سنوات طويلة، منها ما تم نقلهم باتجاه بلدانهم الأصلية والباقي تم تجميعها وإعادة دفنها في مقابر أخرى، في إطار برنامج تجميع المدافن الأوروبية، حيث كانت "الشروق" قد تطرقت للموضوع بالتفصيل في أعدادها السابقة، استنادا لتصريحات النائب أومحمد، الذي ذكر أن غايته من اقتراحه لهذه الحلول، يأتي لأجل استغلال تلك الأوعية العقارية غير المستغلة منذ سنوات، لفائدة المنفعة العامة بشأن دفن الموتى، بعدما أصبح البحث عن مساحة للدفن حاليا ببعض المقابر من المستحيلات، كون أغلب هذه المقابر الأوروبية تقع بمحاذاة أو داخل المقابر الإسلامية الممتلئة حاليا، وهو ما اعتبره بمثابة حل لإنجاز توسعة للمقابر الإسلامية، موضحا أن بعضها يقع وسط نسيج عمراني ومجمعات سكنية، ما يجعل أعينتها حلا لإنجاز مرافق عمومية.

طالبوا السلطات بإيجاد حلول كفيلة بإنهاء المشكل

انتشار النفايات يقلق سكان الساحل بوبراك شرق بومرداس

تشويه الوجه الجمالي لها ناهيك عن المشاكل الأخرى المتعددة. هذا رغم حملات النظافة ورفع الأوساخ التي تنظمها بعض المجموعات الشبانية، إلا أن غياب الرقابة من قبل السلطات المحلية وعدم تخصيص شاحنات لرفع النفايات المنزلية وحاوليات لرمي القمامة على مستوى الأحياء جعلها تفرق في القمامة والأوساخ منذ عدة أشهر. وقد

طالب المعنيون السلطات المحلية بالتدخل العاجل وأخذ انشغالهم بعين الاعتبار بتخصيص حاويات لرمي النفايات، وزيادة عدد عمال النظافة والشاحنات لنقل النفايات المنزلية المتراكمة على مستوى الأحياء التي تعرف توسعا سكانيا كبيرا خلال السنوات الأخيرة.



اليومي" أعربوا عن استيائهم الشديد من التراكم الكبير للأوساخ والقمامة فوق الأرصفة وعلى قارعة الطريق مما تسبب في العديد من المشاكل للمواطنين، إضافة إلى انبعاث الروائح الكريهة والحشرات الضارة، مع الكلاب الضالة التي أصبحت تهدد حياتهم وحياة أبنائهم محمّلين

الشديد من التراكم الكبير للأوساخ والقمامة فوق الأرصفة وعلى قارعة الطريق مما تسبب في العديد من المشاكل للمواطنين، إضافة إلى انبعاث الروائح الكريهة والحشرات الضارة، مع الكلاب الضالة التي أصبحت تهدد حياتهم وحياة أبنائهم محمّلين

وضع حجر الأساس لإنجاز 1600 وحدة سكنية "عدل" بورقلة

الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، رياض قمداني والوالي عبد الغني فياللي. ويتربع هذا المشروع السكني الهام على مساحة إجمالية تقدر بـ65.64 هكتارا، حيث الوحدات السكنية التي سيتم إنجازها في إطار نفس المشروع ستكون من نوع فردي، حسب النمط المعتمد في المناطق

الوطنية لتحسين السكن وتطويره "عدل"، رياض قمداني والوالي عبد الغني فياللي. ويتربع هذا المشروع السكني الهام على مساحة إجمالية تقدر بـ65.64 هكتارا، حيث الوحدات السكنية التي سيتم إنجازها في إطار نفس المشروع ستكون من نوع فردي، حسب النمط المعتمد في المناطق

أشرفت السلطات الولائية بورقلة بحر الأسبوع الجاري على وضع حجر الأساس لمشروع إنجاز 1.600 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار في إطار برنامج عدل 3، حيث شارك في العملية المدير العام للوكالة

في تخصص المخ والأعصاب

إجراء 15 عملية جراحية نوعية لحالات مستعصية بالوادي

فارس . ر

أجريت 15 عملية جراحية نوعية لأمراض مستعصية في تخصص جراحة المخ والأعصاب وذلك إطار التوأمة بين المؤسسة العمومية الاستشفائية "بن عمر الجيلاني" بالوادي، والمركز الاستشفائي الجامعي "خليل عمران" لجباية، كما أفاد به الأربعاء الطاقم الطبي. وجاءت هذه "التوأمة الجراحية" في إطار مساعي مصلحة أمراض وجراحة المخ والأعصاب بمستشفى "بن عمر الجيلاني" الرامية إلى إيجاد حلول لحالات مرضية مستعصية أكدت بشأنها الفحوصات الطبية أنها تستدعي تدخل كفاءات جراحية جد متخصصة، كما أوضح لـ"وآج" مدير المؤسسة، جمال العموري. وعالجت هذه العمليات الجراحية التي جرت بتقنيات جد متطورة حالات مرضية مستعصية في اختصاص جراحة المخ والأعصاب

أبرزها استئصال أورام على مستوى الرأس. وأشرفت على هذه العمليات الجراحية، بكرالاس حورية، رئيسة مصلحة جراحة المخ والأعصاب بالمركز الاستشفائي الجامعي "خليل عمران"، بمساعدة طاقم طبي يضم ثلاثة أطباء أخصائيين في جراحة المخ والأعصاب وآخرين في الإنعاش والتخدير إلى جانب طاقم شبه طبي يضم حوالي 15 ممارسا موزعا بين غرفة العمليات الجراحية وجناح المصلحة. وتم تسخير كل الإمكانيات لإنجاح هذه التوأمة الجراحية على أن تنظم حملات أخرى لتشمل أكبر عدد من المرضى لتخفيف أعباء التنقل إلى المستشفيات الجامعية. تجدر الإشارة أن هذه المبادرة تدخل في إطار تفعيل آلية "التوأمة الطبية" التي دعت إليها وزارة الصحة بين المؤسسات العمومية الاستشفائية والمستشفيات الجامعية بهدف تبادل الخبرات الطبية الجراحية.

المبلغ سيوجه لاقتناء التجهيزات الطبية الضرورية

5 ملياردج لتجهيز مركز مكافحة السرطان بأميزور في بجاية



سياق متصل، تم بداية نوفمبر الجاري، تجهيز المؤسسة العمومية الاستشفائية بتزاملات بجهاز للتصوير بالرنين المغناطيسي، ما سيسمح بتحسين التكفل الطبي بالمرضى، وفقا لنفس المصدر، الذي أشار أيضا إلى تزويد مستشفيات تازمالت وسوق لثنين وأميزور، بماسحات طبية (سكانير) جديدة من الجيل الجديد.

وأكدت مصالح الولاية التزامها بتوفير التجهيزات الطبية الضرورية لضمان تكفل طبي نوعي لسكان، من خلال تزويد مستشفيات أخرى بأجهزة السكانير والرنين المغناطيسي قريبا. ■ أيوب . س

استفاد قطاع الصحة بولاية بجاية من غلاف مالي قدره 5 مليار دج لتجهيز مركز مكافحة السرطان بأميزور، وفق ما علم من مصالح الولاية. وسيوجه هذا المبلغ لاقتناء التجهيزات الطبية الضرورية لتشغيل مركز مكافحة السرطان، لاسيما منها أجهزة التصوير الطبي والمسرعات الخطية للجسيمات الموجهة لتلبية احتياجات العلاج الإشعاعي، وفق المصدر نفسه. كما أشارت مصالح الولاية إلى مباشرة كل الإجراءات المتعلقة باقتناء هذه المعدات بهدف وضع مركز أميزور حيز الخدمة في أقرب الآجال، أي قبل صيف 2026. وفي

استفادة 50 شابا من تدريب في تربية المائيات بفرداية

استفاد حوالي 50 شابا من دورة تكوينية في مجال تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة، نظمت بولاية غرداية، بمبادرة من الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات بورقلة، وبالتعاون مع الغرفة الفلاحية بفرداية، حسب ما علم من المنظمين.

وشكلت هذه الدورة، التي تواصلت على مدار ثلاثة أيام (23-25 نوفمبر)، مناسبة لإبراز أهمية تربية المائيات ودورها في التنمية الاقتصادية محليا ووطنيا، ومساهمتها في خلق مناصب شغل للشباب، كما أوضح مدير الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات بورقلة، قدور مقدم. من جهته، أشار المهندس الفلاحي المكلف بالإرشاد بالغرفة الفلاحية بفرداية، معمر بوتيتل، إلى أن هذه الدورة تهدف إلى تعريف المشاركين الذين قدموا من عدة ولايات، بمبادئ وتقنيات تربية المائيات وأنواع الأسماك المناسبة، وكذا تشجيع الاستثمار في هذا النمط الانتاجي وتطويره.

وأطر هذه الدورة التكوينية أساتذة من المعهد التكنولوجي للصيد البحري وتربية المائيات بالقل (سكيكدة) ومحطة الصيد البحري وتربية المائيات (أولاد جلال)، حيث تناولوا عدة محاور موجهة للمشاركين، تمحورت حول فهم آليات تحويل المخلفات العضوية للأسماك إلى عناصر غذائية تستغلها النباتات في الزراعة، بالإضافة إلى التعرف على الأنظمة الأكثر استخداما عالميا، مثل الأحواض الإسمنتية ونظم الزراعة، فضلا عن تقنيات تكاثر الأسماك وطريقة تكييفها مع البيئة الصحراوية.

وأعرب عدد من المشاركين عن استحسانهم لهذه المبادرة، التي كانت -حسبهم - فرصة سانحة لتشجيع الفلاحين والراغبين في الاستثمار في هذا المجال، الذي يساهم من جهة في توفير الأسماك في السوق، وتطوير الحصول الفلاحي من جهة أخرى، بالإضافة إلى تعويض استخدام الأسمدة الكيميائية بأسمدة عضوية طبيعية.

للاشارة، تسعى الغرفة المشتركة ما بين الولايات للصيد البحري وتربية المائيات بورقلة بالتعاون مع الغرفة الفلاحية بفرداية، إلى تنظيم حملات توعوية وتدريبية مكثفة حول تربية المائيات المدمجة مع الفلاحة التي تعود بالفائدة على الفلاح من خلال تقليل تكاليف الأسمدة وتحسين المنتج الفلاحي.

■ آمال . م

يقوض نفوذ روسيا... المجلس الأطلسي:

ذراع"القاعدة" يحاصر عاصمة مالي و"تأثير الدومينو" تهدد دول الساحل

حذر المجلس الأطلسي من خطورة الموقف الراهن في مالي، مع استمرار حصار ما يسمى بـ«جماعة نصرة الإسلام والمسلمين» التابعة لتنظيم "القاعدة" على العاصمة باماكو؛ وهو ما يهدد بما وصفه بـ«تأثير الدومينو الكارثي» الذي ستمتد آثاره إلى منطقة الساحل .

رياض. ب

ورأى المقال، بقلم الباحثين في معهد "كارنيغي ميلون" للاستراتيجية والتكنولوجيا، جون تشين وهالي بارتوس، أن الحصار المستمر على العاصمة يمثل تصعيدا خطيرا من جانب ذراع "القاعدة" التي نجحت في التوسع جنوبا، وقد يجبر رئيس المجلس العسكري على الجلوس على طاولة المفاوضات، أو قد يشعل انقلابا عسكريا على غرار أحداث العام 2021. وقال إن "سيطرة جماعة نصرة الإسلام والمسلمين على السلطة في مالي، على الرغم من أنه احتمال غير مرجح، يهدد بتحويل مالي إلى أفغانستان أفريقيا، وتكرار سيناريو سيطرة طالبان على كابل في العام 2021".

نقطة تحول في مالي

وتقف مالي الآن، بحسب المقال، أمام نقطة تحول مصيرية، حيث إن سيطرة ذراع "القاعدة" على البلاد سيكون لها تداعيات إقليمية ودولية خطيرة، وقد يعني على المدى القصير نهاية تحالف دول الساحل، الذي يجمع مالي والنيجر وبوركينا فاسو، كما سيؤثر بالتأكيد على النفوذ الروسي في منطقة الساحل.

وقد شهدت مالي منذ العام 2021 ثلاث انقلابات عسكرية، في 2021 و 2020 و 2021، إضافة إلى تمرد إسلامي متفاقم. وبداية من العام 2017، اندمج تكتل من أربع منظمات أصغر، من بينها "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي"، ليشكل "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"، مما تسبب في تدهور الوضع الأمني رغم وجود قوات الأمم المتحدة والقوات الفرنسية.

وفي العام 2021، سحب كل من فرنسا والأمم المتحدة قواتهما، بينما لوح المتظاهرون الماليون بالأعلام الروسية ودعوا موسكو إلى دعمهم. وبحلول العام 2022، أصبحت مجموعة «فاغنر» العسكرية الروسية الخاصة الشريك الأمني الرئيسي لمالي. وتفاقمت انتهاكات حقوق الإنسان والصراع المسلح.

نهاية تحالف الساحل

ورأى المقال أن الوضع الراهن في النيجر ينبئ بنهاية تحالف دول منطقة الساحل، التي



الساحل الأفريقي وروسيا في الدفاع عن مالي بمثابة جرس إنذار من أن التدخل الروسي غالبا ما يفاقم الصراعات على الأرض ولا يسهم في حلها. ربما كان التخلي عن التعاون الأمني مع الديمقراطيات الغربية لصالح فيلق أفريقيا الروسي باسم السيادة الوطنية أمرا شائعا، إلا أنه استراتيجية خاسرة".

وفي حين أشار المقال إلى التوسع السريع للنفوذ الروسي في منطقة الساحل منذ العام 2017، مع وصول قوات روسية إلى بوركينا فاسو والنيجر، إلا أنه استبعد أن ترحب دول أخرى في المنطقة بالكرملين.

غير أنه رأى أيضا أن "تغيير النظام في مالي، سواء على يد (جماعة النصرة) أو أي فصيل عسكري منافس يوفر فرصة للولايات المتحدة وشركائها لتعزيز التعاون مع الدول من خارج تحالف الساحل وجيران مالي لتعزيز التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب".

كما حذر من "أن وقوع مالي تحت سيطرة (جماعة نصرة الإسلام والمسلمين) سيحولها بسهولة إلى ملاذ آمن للمسلحين في المنطقة، مما يهدد منطقة الساحل وشمال أفريقيا بأسرها"، مضيفا أن "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين) تملك القدرة على التطور، على عكس غيرها من التنظيمات المتطرفة، بسبب هويتها المتأصلة المرتبطة بتنظيم (القاعدة)".

نكسة للنفوذ الروسي

في سياق متصل، رأى المقال أيضا أن "سيطرة (جماعة نصرة الإسلام) على العاصمة في مالي تعني للمرة الأولى على الإطلاق خفوت النفوذ الروسي في منطقة الساحل. لأن الجماعة التي تقا تل القوات الروسية منذ سنوات، لن توافق على إبرام صفقة مع الكرملين".

وأضاف الباحثان أيضا أن "فشل قوات

لإحياء "مشروع مُعلّق"

زيارة سرية لوزيرة صهيونية إلى الإمارات

الجنسيات يهدف إلى ربط الهند بالشرق الأوسط وأوروبا عبر خطوط سكك حديدية وبحرية. ورغم أن المشروع الذي يُنظر إليه على أنه تحدٍّ للصين، يهدف إلى الربط بين الهند والإمارات والأردن ودولة الاحتلال وصولا إلى أوروبا، إلا أن دراسة جدواه قد أثارت جدلا واسعا.

وفي نوفمبر 2018 طرح وزير جيش الاحتلال الصهيوني يسرائيل كاتس الذي كان يشغل منصب وزير النقل والمواصلات في حينه، خلال مؤتمر النقل الدولي المقام بالعاصمة العمانية مسقط، على دول الخليج وعدد من الدول العربية، مشروع سكك حديد يحمل اسم "سكة حديد السلام"، يربط دول الخليج بدولة الاحتلال مروراً بالأردن.

وترفض السعودية تطبيع العلاقات مع دولة الاحتلال قبل مسار يضمن حل الدولتين والسلام بين فلسطين والاحتلال، وقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان خلال مؤتمر صحفي مع ترامب في البيت الأبيض في 18 نوفمبر الجاري: "نرغب في الانضمام إلى اتفاقات أبراهام (لتطبيع العلاقات مع إسرائيل) ضمن مسار يضمن حل الدولتين والسلام بين فلسطين وإسرائيل".

مع الالتزام بالدفاع عن مبادئ المحكمة

أعضاء في مجلس الأمن يجدد دعم عمل "الجنائية الدولية" في ليبيا

وكالات

بالوفاء بالتزاماتها فيما يتصل بمكافحة الإفلات من العقاب، بما يشمل اعتقال الأفراد الذين صدرت بحقهم مذكرات اعتقال ونقلهم إلى المحكمة الجنائية الدولية. كما أشادت الدول، وهي فرنسا واليونان وغيانا وبنما وجمهورية كوريا وسلوفينيا وبريطانيا والدنمارك وسيراليون، بالإحاطة التي قدمتها نائب المدعي العام للجنائية الدولية، زهت شمشيم خان، أمام مجلس الأمن، الثلاثاء، عن الوضع داخل ليبيا.

في سياق متصل، رحبت الدول الموقعة على البيان المشترك بالإعلان الصادر عن ليبيا عملا بالمادة رقم 12 في نظام روما الأساسي، وعدته التزامًا بـ«تجديد أسس التعاون والشراكة صوب العدالة".

وقالوا: "في هذا الصدد، نرحب بالخطوات الملموسة التي اتخذتها الحكومة الليبية متابعه لهذا الإعلان خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وهذا يُرسل رسالة واضحة مفادها أن ليبيا تقدر عمل المكتب، وبالتالي عمل المحكمة". يشار إلى أن نائبة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية قد تعهدت، خلال إحاطتها أمام مجلس الأمن أمس الثلاثاء، بمواصلة التحقيقات في ليبيا تنفيذاً لقرار 1970 للعام 2011 خلال العام 2026، وأن تظل ملتزمة بالتحرك السريع نحو استكمال مرحلة التحقيق الراهنة.

البرهان يحذر من خطر الحرب على المنطقة

"الأمن والدفاع السوداني" جرائم الدعم السريع موثقة

ودعا رئيس مجلس السيادة، الولايات المتحدة وحلفاء بلاده الإقليميين إلى اتخاذ خطوات حاسمة لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ أبريل 2023، مؤكداً أن "أي سلام دائم يستلزم تفكيك قوات الدعم السريع".

وقال البرهان، إن السودانيين ينظرون بليجائية إلى تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترمب ووزير الخارجية ماركو روبيو الأخيرة بشأن الحرب، معتبرا أنها "سُمت الأشياء بمسمياتها، وحددت الطرف المسؤول عن اندلاع الصراع".

وأضاف أن الشعب السوداني ينتظر من واشنطن "البناء على هذا الوضوح واتخاذ الخطوة التالية"، مشيراً إلى أن هناك قناعة واسعة بأن الإدارة الأمريكية الحالية تمتلك "الصرامة الكافية" لمواجهة الأطراف الخارجية التي تسهم في إطالة أمد الحرب.

وتابع: "على نفس المنوال، كانت التصريحات الإيجابية للرئيس دونالد ترمب عقب لقاءاته مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، مُشجعة".

وذكر البرهان أن جذور النزاع تعود إلى "تمرد قوات الدعم السريع على الدولة" في أبريل 2023، مضيفاً أنها "حشدت قواتها سراً حول الخرطوم، وسيطرت على مواقع إستراتيجية قبل مهاجمة مطار الحكومة والجيش".

وقال: "في أبريل 2023، انقلبت قوات الدعم السريع على الجيش الوطني الذي تعهدت بالانضمام إليه؛ ستربت قواتها سراً في محيط الخرطوم ومدن رئيسية، واستولت على مواقع إستراتيجية، وهاجمت منشآت حكومية وعسكرية. وكانت تلك الخيانة هي الشرارة التي دفعت السودان إلى الحرب".

وأردف: "مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة وجهات أخرى وثّقت عمليات قتل جماعي وعنف جنسي وترهيب للمدنيين السودانيين ارتكبتها هذه الميليشيا، وعندما سيطرت قواتها على مدينة الفاشر أواخر أكتوبر، أفادت التقارير بأنها ذبحت آلاف المدنيين، وقال مدير مختبر الأبحاث الإنسانية بجامعة بيل، إن مصادر ميدانية قُدّرت عدد الضحايا بـ10 آلاف قبل أن تُقطع الاتصالات بالموقع أي ما يقارب 5 أضعاف عدد من قتلوا في هجمات 11 سبتمبر الإرهابية، في مقياسٍ قاتم لما خلفه هذا العنف من هول".

وقال البرهان إن "الفرصة الوحيدة التي قد تبقى مفتوحة أمام أفراد قوات الدعم السريع هي إمكانية دمج عناصر من الميليشيا في الجيش الوطني، ولكن وفق معايير مهنية صارمة".

وكالات

أعلن مجلس الأمن والدفاع السوداني، فجر الأربعاء، التزام الحكومة السودانية بفتح المعابر الإنسانية وتسهيل دخول المساعدات الإغاثية، مع توفير الحماية الكاملة للعاملين في مجال الإغاثة، وذلك في ظل الأزمة الإنسانية المتفاقمة في البلاد.

وأكد المجلس، في بيان رسمي، إدانته الشديدة للفظائع والانتهاكات التي ارتكبتها قوات الدعم السريع في مدينة الفاشر شمال دارفور غرب السودان ومناطق أخرى، مشيراً إلى أن هذه الجرائم تتضمن عمليات قتل جماعي واغتصاب وتطهير عرقي، ما دفع المجتمع الدولي، بما في ذلك مجلس الأمن والأمم المتحدة، إلى إصدار إدانات حادة ومطالبات بمحاسبة المسؤولين.

وفيما يتعلق بالمبادرة الأمريكية لوقف إطلاق النار، أوضح المجلس أنه كلف الجهات المختصة بالرد على الورقة الأمريكية، مؤكداً أن الحكومة السودانية ترفض أي مبادرة لا تضمن انسحاب قوات الدعم السريع من المناطق المدنية وعودة النازحين إلى ديارهم بأمان.

وفي وقت سابق، اجتمع أعضاء فريق الأمم المتحدة في السودان، في الخرطوم للمرة الأولى منذ بدء الصراع في البلاد في أبريل 2023، حسبما أفاد متحدث باسم الأمم المتحدة. وترعى الرباعية الدولية، المكونة من مصر والولايات المتحدة والسعودية والإمارات مقترحاً لوقف إطلاق النار كجزء من هدنة إنسانية في السودان.

ويتضمن المقترح هدنة إنسانية ووفقاً للأعمال القتالية في البلاد التي تشهد حرباً منذ أكثر من عامين.

ومنذ اندلاع الحرب في 15 أبريل 2023 بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، قتل آلاف المدنيين ونزح الملايين داخل السودان وخارجه، بينما لا تزال الجهود الإقليمية والدولية تواجه صعوبات في التوصل إلى وقف مستدام لإطلاق النار أو هدنة إنسانية طويلة الأمد. من جانبه، قال رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول الركن عبد الفتاح البرهان، الأربعاء، إن الحرب التي تشنها ميليشيا الدعم السريع تهدد كامل الإقليم الإقليمية والدولية تقف على مفترق طرق "إما الانهيار والفوضى وإما التعافي والاستقرار".

ورحب البرهان، في مقال رأي نشرته صحيفة "وول ستريت جورنال"، الثلاثاء، بأي جهود تستهدف تحقيق سلام عادل ومنصف في السودان، لافتاً إلى أن بلاده تخوض معركة بقاء لتحقيق سلام عادل.



يهدد مستقبل جيل كامل

دمار المدارس في غزة يحرم مئات الآلاف من التعليم

مع انطلاق عام دراسي جديد في قطاع غزة، يقف عشرات الآلاف من الطلاب أمام واقع تعليمي مأساوي، إذ يدخل الكثير منهم عامهم الثالث دون مدارس حقيقية أو صفوف تعليمية مناسبة، بعد أن دمرت الحرب معظم المؤسسات التعليمية، وجعلت التعليم الإلكتروني والمبادرات المجتمعية المحدودة الخيار الوحيد المتاح.



وكالات

تسببت الحرب الصهيونية منذ أكتوبر 2023 في دمار واسع للبنى التحتية التعليمية في القطاع، حيث تأثرت بشكل مباشر أو غير مباشر 95٪ من المدارس. وتم تدمير 662 مدرسة بالقصف المباشر، فيما تضررت 116 مدرسة بشكل جزئي، وفق بيانات وزارة التربية وه'الأونروا". وبذلك أصبح حوالي 740,000 طالب وطالبة، وأكثر من 25,000 معلم ومعلمة بلا مدارس جاهزة. ويشير تقرير "الأونروا" إلى أن نحو 660,000 طفل في قطاع غزة حُرموا من التعليم للعام الثالث على التوالي، وسط تحذيرات من فقدان جيل كامل لمهاراته التأسيسية، خصوصًا طلاب الثانوية العامة. كما يعاني نحو مليون طفل من صدمات نفسية عميقة نتيجة استمرار الحرب وغياب البيئة التعليمية المستقرة. ووفق تقارير دولية، ارتفعت نسب الفساد التعليمي والتأخر لدى الطلاب، وأصبحت محاولات العودة لمستوياتهم صعبة في ظل تواصل العدوان، بسبب طول فترات الانقطاع، إذ

أثر ذلك سلبيًا على تحصيلهم الدراسي، وما زال ينعكس على مستويات الأداء على المدى البعيد. ويعاني الطلاب أيضًا من عدم توفر المستلزمات الدراسية الأساسية من حقائب ودفاتر وأقلام، إضافة إلى انقطاع الكهرباء، ما يحول دون تمكنهم من متابعة دروسهم أولاً بأول، كما فقد أغلب الطلبة والمعلمين أجهزتهم الإلكترونية. وفي ظل دمار المباني التعليمية، يصعب

توفير بيئة مستقرة وهادئة، مما يعيق قدرة الطلاب على الفهم والتحصيل الدراسي، ويؤثر على استمرارية التعليم وجودته.

لا يمكن تعويض المدرسة

في ظل غياب المدارس، اعتمدت وزارة التربية على التعليم الإلكتروني، فيما ظهرت بعض المبادرات الأهلية المحدودة التي تقيم "صفوفًا مجتمعية" في

يُنَفَّذ أكبر عملية تهجير للفلسطينيين

الاحتلال يحوّل الضفة الغربية إلى بيئة طاردة

رياض. ب

تواصل دولة الاحتلال فرض سيطرتها على الضفة الغربية المحتلة من خلال سياسة تهجير ممنهج وتوسيع مستوطناتها، في ما وصف بأنه ثاني أكبر عملية تهجير منذ عام 1967.

وكشفت منظمة هيومن رايتس ووتش أن أكثر من 32 ألف فلسطيني أُجبروا على مغادرة ثلاثة مخيمات للاجئين في الضفة خلال عملية عسكرية واسعة مطلع العام الحالي. وأعلنت قوات الاحتلال عن قرار يقضي بهدم 12 منزلًا بشكل كامل و11 منزلًا جزئيًا في مخيم جنين شمال الضفة الغربية، ضمن العملية العسكرية المستمرة منذ 312 يومًا، والتي أسفرت عن هدم أكثر من 700 منزل كليًا.

ويأتي ذلك في سياق تصاعد سياسة التدمير الممنهج التي تعتمدها قوات الاحتلال لزيادة الضغط على الأهالي ودفعهم لمغادرة منازلهم، كما أجبر أكثر من 40 إلى 50 ألف فلسطيني على النزوح داخل الضفة الغربية.

ويقول المحلل السياسي ساري عرابي في مقابلة مع الرسالة: إن سياسة (إسرائيل) في الضفة الغربية تمثل مشروعًا تدريجيًا للضم، يسير بوتيرة بطيئة لتجنب إحراج الاحتلال أمام المجتمع الدولي والدول العربية التي أصبحت حليفه له.

ويشمل هذا المشروع كما يقول عرابي تقييد حركة الفلسطينيين، والتضييق الاقتصادي، والتحكم بعمليات التجارة والسيولة، ومصادرة الأراضي وتحويلها لصالح المستوطنين، بالإضافة إلى فرض حصار عليهم من خلال البوابات وتقييد الدخول إلى مناطق معينة، مثل شمال غرب القدس، حيث لا يُسمح للفلسطينيين بالدخول إلا بتصاريح خاصة.

ويشير عرابي إلى أن التوسع الاستيطاني يشمل جلب أعداد كبيرة من المستوطنين، وتعميد شبكات طرق تحاصر القرى والمدن لعزل سكان الضفة، وتسليح المستوطنين كميليشيات تتصرف بحرية في مصادرة الأراضي وحرق المنازل واستهداف الفلسطينيين.

وتعد القرى ومناطق المصادرة أكثر

قال إن الاحتلال ارتكب 500 خرق للهدنة

وزير الخارجية الأردني يطالب حماس تسليم سلاحها!

وجود بديل عن حل الدولتين باعتباره الإطار الوحيد القادر على إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بشكل مستدام، مؤكدا أهمية اعتماد آليات أمنية موثوقة تضمن حماية الفلسطينيين وتمنع تجدد المواجهات. وبحسب وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، بدأ الصفدي زيارة عمل إلى برلين تشمل لقاء مع وزير الخارجية الألماني يوهان دافيد فاديفول، والمشاركة في جلسات المنتدى، إلى جانب حضور فعالية ينظمها مؤتمر ميونخ للأمن تتناول الدور الجيوسياسي للأردن في الشرق الأوسط.

وفي السياق ذاته دعا وزير الخارجية الأردني إلى رفع القيود الصهيونية عن إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، معتبرا أن ذلك "ضرورة ملحة لوقف تفاقم الكارثة الإنسانية المستمرة". وأشار الوزير إلى أن الأردن قادر على "إرسال أكثر من 250 شاحنة مساعدات إنسانية يوميا إلى قطاع غزة، فور رفع إسرائيل قيودها على إدخال المساعدات".

وبين الصفدي الذي بدأ زيارة إلى ألمانيا، الثلاثاء، دون الإعلان عن مدتها، أن أكثر من 90 بالمئة من الفلسطينيين بقطاع غزة باتوا بحاجة إلى إغاثة إنسانية.

ولفت إلى أن القيود المفروضة على فتح المعابر "لا تستند إلى أي مبرر قانوني أو إنساني"، وأن رفعها "ضرورة ملحة" لوقف تفاقم الكارثة الإنسانية المستمرة. وأشار إلى أن "التحدي الأول بالنسبة لنا الآن هو تثبيت وقف إطلاق النار الذي أنجز بجهود كبيرة بعد إطلاق الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خطته، ويتعاون من الجميع". وأردف، "نعتقد أن تنفيذ هذه الخطة والانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق السلام هو خطوة ضرورية لا بد من أن نبدأ بها، لأن الوقت ليس لصالح أحد".

وكالات

صورّ ومشاهد إسرائيلية بعد انتهاء العدوان على غزة (21)

الإسرائيليون يزرعون الحقد وينشرون الكره ويحصدون الثأر

بقلم د. مصطفى يوسف اللداوي



يعلم الإسرائيليون جيداً هول ما صنعوا، ويدركون تماماً فداحة ما ارتكبوا، ويعرفون أن الجرائم التي اقترفوها أكبر من أن تنسى وأعمق من أن تدمل، وهي لفظاعتها أكثر فحشاً وأشدّ وحشية وقبحاً من أن تغفر، فالتاريخ لم يشهد مثلاًها دموية، ولم تعرف حروبه أمداً طويلاً ضروساً مثلها، وهي لكثرتها واتساع نطاقها وشمولها أوضح من أن تنكر وتتأجج أو تخفى معالمها، فقد شهدها العالم كله الذي صمت عليها، وتابعها وشجع عليها، وشارك فيها وساهم، ودعم الكيان المجرم بالمزيد من الأسلحة لاستمرارها، وهي لذلك لن تشطب من صفحات التاريخ مهما تقادمت، ولن يتجاوزها الفلسطينيون أو يقضوا الطرف عنها مهما تتابعت الأجيال وتوالى الأولا دوال الأحقاد.

الإسرائيليون يعرفون ذلك جيداً ويتحسبون منه، ويخشون تداعياته وتبعاته، ويخافون من أيام الحساب العvisبية القادمة، ويدركون أنها ستأتي مهما تأخر الزمن، وستكون قاسية عسيرة ولن يحميهم منها أحد، ويدركون أن بقاء الحال على حاله هو من الحال، فلا كيانهم سيبقى قويا إلى الأبد، ولا حكوماتهم المتطرفة ستبقى على حمايتهم والدفاع عنهم، ولا الولايات المتحدة ستبقى قوية موحدة وقادرة ومهيمنة، فسيأتي زمان فيه تنهار أو تضعف، وتتعدد الأقطاب وتتنافر، وتتصارع وتنافس، وتفقد الولايات المتحدة الأمريكية ثقلها في المنطقة، وتأثيرها على حكوماتها وسياساتها، كما لن يبقى العالم مخصياً ضعيفاً عاجزاً يتفرج ولا يملك القدرة على الضغط والتأثير، أو التغيير والتبديل.

والأهم من هذا كله، والأكثر واقعية والأقرب أملاً، وهي ليست طوباوية أو أحلام وردية أو خيالٍ جامع، أن الأمة العربية والإسلامية، لن تبقى ضعيفة إلى الأبد، ولن تبقى مستخذية مدى الحياة، ولن يستمر هوانها، ولن يطول ذلها، ولن يبقى حكامها عبيداً بطيعون، وقطيعةً يساقون، وأدواتٍ يستخدمون، وعصا بها يهشون ويلوحون، ويضربون ويبطشون، ويرهبون بها شعوب بلادهم ويقمعونهم، ويمنعونهم من الثورة على الظلم ورفض الذل والتطلع نحو الحرية والمستقبل، والعزة والكرامة والاستقلال الناجز، والحرية الذاتية في تقرير المصير، ورسم السياسات، واتخاذ المواقف، والتعبير عن الأماني والرغبات.

يدرك الإسرائيليون ومعهم دول العالم قاطبة أن سبات الأمة العربية والإسلامية لن يطول، وأن نومها لن يكون أبدياً، وضعفها لن يبقى سرمدياً، بل سيأتي اليوم الذي فيه ينهضون من كبوتهم، واليوم الذي فيه من نومهم يهبون ومن سباتهم يبعثون، والتاريخ على أحوالهم شاهد وعلى صروفهم حاضر، فما استكانوا يوماً على ظلم، ولا رضوا بذل، ولا خنعوا لمستعمر ولا ضُفِعوا أمام متجبر، ولا قبلوا بالتسليم والتنازل عن حقوقهم لعدو غازي، مهما بلغت قوته، وسادت سلطته، وطفا جبروتهم، واستبد حكمه، وشعوب هذه الأمة ولادة، وعلى ظلامها فائرة، وما من حاكم استبد بهم إلا اندثر، ولا سلطان حاول إذلالهم إلا سقط، إلى أن يأتي من بينهم قائد يضيي بهم نحو نصر حطين وعين جالوت جديد، وفتح للقدس وتطهير لفلسطين.

يعرف الإسرائيليون أن هذا اليوم إن أتى، عليهم أو على أجيالهم التالية، وهو لا محالة آتٍ بإذن الله، فهذه سنة الحياة وسيرة الشعوب وحياة الدول ومصارع الملوك ونهايات الممالك، فإن الفلسطينيين ومعهم العرب والمسلمين لن ينسوا جراحاتهم، ولن يطووا الصفحة على معاناتهم، ولن يبقروا أو يسامحوا، ولن يصفحوا ويعفوا، بل سيفتحون كل الدفاتر القديمة، وسيستعيدون كل المذابح التي تعرضوا لها، والظلام التي عانوا منها، وسيحاسبون ظلامهم ومن اعتدى عليهم وارتكب في حقهم الجرائم والمذابح، وستكون أيديهم خشنه وأقدامهم ثقبيلة، فلا عاش من سامح وغفر وقرط في دماء الأهل والشعب، وغض الطرف خلقاً وأدياً، وشهامة نبلاً، فهذه الشيم لن يكون لها مكان، ولن يكون لأصحابها وجود، ولا تكررت المذابح وعادت بعد حين الجازر، وعاد العدو بعد استعادة القوة وبناء الذات إلى العدوان من جديد، والاستعلاء مرة أخرى، والقتل والإبادة، والبطش والقمع والإساءة.

حتى لا تبقى هذه مجرد أحلام وأمانى، ورغبات ودعوات، ونركن إليها ونطمئن أنها ستأتي دون جهود تبذل، وبلا خطط ومشاريع تعد وتدرس، وبلا عمل وإعداد وتجهيز متواصل، وحتى يخشى العدو منها ويخاف، ويتحسب منها ويستعد لها، ويدرك أنها قادمة حتماً وواقعة لا ريب، فإنه ينبغي علينا العمل لهذا اليوم، والسعي الجاد لهذا الهدف، وإعداد الجيل المناسب للنصر، وتهئية البيئات التي تستحق الفوز، وعليها تنعقد الآمال وتحقق الأحلام، والتضحية في سبيل هذا الهدف النبيل الذي سيذكره التاريخ وستخلده الأيام، فليس أعظم يوماً من يوم نسترد فيه كرامتنا، ونستعيد فيه أرضنا، وندحر عدونا، وننثر منه لشهادتنا، وننتقم منه لسوء ما كرمنا، ويدفع وأجياله ضريبة جرائمه، تشردا وتتها، وتشرذماً وضياًعاً، جزاءً نكالا عدلاً وإنصافاً.

الأمم المتحدة تدق ناقوس الخطر

النازحون يواجهون البرد بلا مأوى كاف وسط تفاقم الكارثة الإنسانية

دوجاريك، مساء الثلاثاء، من أن آلاف العائلات النازحة تواجه خطر الفيضانات داخل ملاجئ متهالكة، موضّحاً أن السكان "معرضون للخطر بشكل كبير" بسبب تدهور الأحوال الجوية، بينما تعيق القيود الإسرائيلية وصول المساعدات الضرورية وتعرقل أعمال الإغاثة. وتسببت الأمطار الغزيرة المصاحبة للمنخفض الجوي الذي ضرب القطاع أمس في غرق عشرات الخيام في منطقة المواصي بمدينة خان يونس، وهو ما أعاد التحذيرات من قرب وقوع كارثة إنسانية واسعة.

وبواجه قطاع غزة فجوة هائلة في احتياجات الإيواء، إذ قدرت الأونروا والجهات الأممية حاجة السكان إلى ما يقارب 300 ألف خيمة ووحدة سكنية مسبقة الصنع، بعد أن دُمّرت البنية التحتية والمنازل والمنشآت المدنية خلال عامين من العدوان.

■ وكالات

حدّرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، الأربعاء، من أن آلاف النازحين قسراً في قطاع غزة يكافحون للعثور على مأوى آمن مع اقتراب موجة برد جديدة، في ظل تداعيات حرب الإبادة الصهيونية المتواصلة منذ عامين.

وقالت الوكالة، في تدوينة عبر منصة "إكس"، إن عشرات الآف المهجّرين لا يملكون سوى نصب خيام بدائية في محاولة للاحتماء من الطقس البارد، مؤكّدة أن الحاجة لا تزال ملحةً لمزيد من مواد الإيواء والمساعدات الأساسية.

وأشارت الأونروا، إلى أن أكثر من 79 ألف نازح يعيشون داخل 85 مركز إيواء تديرها في القطاع، وسط تدهور متسارع للأوضاع الإنسانية مع دخول الشتاء وما يحمله من مخاطر إضافية على الأطفال والنساء وكبار السن.

وفي السياق ذاته، حدّر المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان

رياضة

5 أعوام على رحيله ...

محطات من حياة الأسطورة مارادونا

يُعد أسطورة الكرة الأرجنتينية الراحل ديبغو مارادونا (توفي عن عمر 60 عاماً)، أحد أبرز من مزوا على تاريخ اللعبة الشعبية الأولى في العالم، نظراً لمسيرته الاحترافية التي جعلت الجماهير الرياضية ووسائل الإعلام تتذكر ما قام به في ذكرى وفاته الخامسة، بعدما فارق الحياة بسبب خطأ طبي جعل السلطات المحلية في بلاده تفتح تحقيقاً ما زال جارياً حتى هذه اللحظة.



ومرّ الراحل مارادونا في العديد من المحطات خلال رحلته، أبرزها بدايته، عندما انضم إلى فريق أرجنتينوس في عام 1976، واستطاع خطف أنظار كبار أندية الدوري الأرجنتيني، أبرزها بوكا جونيورز، الذي نجح في ضمه عام 1981، ولعب معه لمدة موسم وحيد، جعل الفرق الأوروبية تتسارع حتى تحسم صفقته، أبرزها برشلونة الإسباني، الذي جعله يوافق على الاحتراف الخارجي في عام 1982، ولعب معه 49 مباراة، وسجل 33 هدفاً وصنع 18 هدفاً، لكن كثرة مشاكله جعلته يرحل إلى صفوف نابولي.

وضمّ نابولي صانع الألعاب مارادونا في عام 1984، وهنا بدأت رحلته في إحدى أعظم المحطات في مسيرته الاحترافية، بعدما قاد فريق الجنوب إلى حصد الألقاب المحلية، ولعب معه 257 مباراة بجميع البطولات، وسجل 115 هدفاً وصنع 33 هدفاً، بالإضافة إلى أنه حفر اسمه في ذاكرة الجماهير العالمية بسبب ما فعله مع منتخب الأرجنتين عندما قاده إلى حسم لقب بطولة كأس العالم 1986 في المكسيك.

ورحل مارادونا عن نابولي وعاد مرة أخرى إلى إسبانيا من بوابة نادي إشبيلية، الذي خاض معه موسم 1992-1993، ولعب معه 27 مباراة وسجل خمسة أهداف، إلا أنه قرر الرحيل إلى بلاده، وفاجأ الجميع حينها عندما وقع اختياره على فريق أولد بويز، الذي لعب معه لمدة موسم واحد، غير أنه عندما قرر الاعتزال اختار نادي بوكا جونيورز مكاناً حتى يعلق حذاه بشكل نهائي في عام 1997.

قصة حرمان لاعبي برشلونة من اللحوم والأسماك قبل 3 سنوات



كشف الصحفي البولندي سيباستيان شتاشيفسكي، عن مفاجات جديدة بشأن مسيرة مواطنه المخضرم روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة الإسباني، بالتزامن مع نشر كتاب سيرة ذاتية عن مشوار الأخير في ملاعب كرة القدم.

ويصنف ليفاندوفسكي بين أفضل مهاجمي كرة القدم في العالم خلال القرن الحالي، بالنظر لما قدمه من مستويات مذهلة مع 3 من صفوة الفرق الأوروبية، هي بوروسيا دورتموند وغريمه بايرن ميونخ في الدوري الألماني، بالإضافة إلى "بلوغرانا".

وانضم ليفاندوفسكي إلى البارسا بعد مسيرة مذهلة مع بايرن ميونخ، اعتباراً من صيف 2022 ليحقق نجاحات كبيرة على الصعيدين الفردي والمحلي في ملعب كامب نو، لكنه لم يوفق في قيادة الفريق الكتالوني للقب دوري أبطال أوروبا حتى الآن.

وفي حوار مطول أجراه شتاشيفسكي مع صحيفة "سبورت" الكتالونية، تطرق لواقعة مثيرة للجدل تخص اللعظات الأولى للاعب روبرت ليفاندوفسكي مع برشلونة، عندما وصل إلى معسكر الفريق في ولاية فلوريدا الأمريكية خلال صيف 2022.

وأوضح قائلاً: "عندما كان في فلوريدا،

يتلقى يان غيهو، لاعب تشيلسي السابق، العلاج في وحدة العناية المركزة بعد تعرضه لهجوم بسكين في باريس، وسط تحقيقات جنائية جارية. وأفادت تقارير واردة عن صحيفة "ذا أتلتيك" بأن اللاعب البالغ 31 عاماً تعرض للطعن في منطقة جنوب شرق العاصمة الفرنسية في الفترة بين 9 و10 نوفمبر الجاري، أثناء

وجوده مع صديق له، ما أسفر عن إصابته بجروح خطيرة. وأكد مكتب المدعي العام في كريتل أنه تم توجيه تهمة محاولة القتل لشخص واحد، فيما وُجّهت تهمة عنف جماعي لامرأة، وقد تم فتح التحقيق القضائي رسمياً في 12 نوفمبر. وانضم غيهو إلى أكاديمية تشيلسي بين عامي 2009 و2011، قبل أن يغادر لندن عن عمر 16 عاماً، ثم خاض فترات قصيرة مع كل من ليل ونانت. وعلى الرغم من أنه لم يشارك في أي مباراة احترافية، كان يُنظر إليه يوماً كواحد من أبرز مواهب كرة القدم الفرنسية، حيث كان يُتوقع له الفوز بالكرة الذهبية مستقبلاً.

وتعرض غيهو لتشخيص اضطراب ثنائي القطب عام 2016، ما دفعه للاعتزال المبكر للعبة وهو في الثانية والعشرين من عمره. وأفادت والدته، آن ماري، بأن نجلها كان يخضع لعلاج مكثف في وقت تعرضه

نجم تشيلسي السابق في العناية المركزة بعد تعرضه للطعن بسكين



للطعن، ما جعله أكثر ضعفاً جسدياً من المعتاد. وقالت والدته اللاعب: "كان يان قد وافق على علاج ثقيل جداً لحالته، وهو ما أضعفه بشكل كبير، كان يعيش بطاقة جسدية لا تتجاوز 10٪ فقط، الأمر كان مؤلماً للعناية بالنسبة له، نظرًا لكل ما كان قادرًا على فعله من قبل".

وأضافت: "اليوم، نتق في النظام القضائي لفهم كيفية وقوع هذه المأساة وضمان محاسبة المسؤولين بالكامل".

كان غيهو يُعد أحد أبرز المواهب في جيله، وقد أذهل زملاءه بقدرته ومهاراته الفنية وقال فالتين روجيه، قائد مارسيليا السابق، في 2022: "في سنه، كان اللاعب بإمكانه مواجهة أي شخص في واحد ضد واحد، الكرة كانت ملتصقة بقدميه".

وأضاف صديقه داميان دوسو: "كان من الصعب على الناس تصديق أن غيهو موهوب أكثر من مبابي وديمبيلي، لكنني أقول لكم، كان بمقدوره أن يفوز بالمباراة بمفرده، كان مثل الساحر".

القضية ما زالت قيد التحقيق، وتنتظر جماهير كرة القدم الفرنسية أن يتم محاسبة المتورطين، بينما يواصل غيهو رحلة التعافي في العناية المركزة.

إيقاف 17 لاعباً من أغري سبور التركي بسبب المراهنات

أوقف 17 لاعباً من نادي أغري سبور من الدرجة الرابعة التركي، كجزء من فضيحة مراهنات واسعة النطاق تهز كرة القدم التركية، ليتقلص عدد اللاعبين المتاحين لخوض المباريات إلى 7 فقط. وقال أغري سبور، أول أمس، عبر موقعه الرسمي في "فيسبوك"، "سنواصل النضال بأي ثمن"، بعدما عوقب 17 لاعباً في صفوفه إثر إدانتهم بمراهنات غير قانونية، بالإيقاف لفترات تتراوح بين 45 يوماً و12 شهراً.

وأوقف الاتحاد التركي لكرة القدم، الأسبوع الماضي، 637 لاعباً من الدرجة الرابعة المكونة من 64 فريقاً، بعد معاقبة 25 لاعباً من الدرجة الأولى وأكثر من 350 آخرين يلعبون في الدرجتين الثانية والثالثة للأسباب ذاتها. ويدعي الكثيرون أنهم راهنوا على نتائج المباريات منذ عدة سنوات وامتنعوا عن فعل ذلك منذ ذلك الحين. وأمام عقوبات الاتحاد التي أدت إلى إيقاف منافسات الدرجتين الثالثة والرابعة لمدة أسبوعين، أكد مدرب أغري سبور أنه سيضطر إلى استدعاء لاعبين من فريق الناشئين لإشراك 11 لاعباً في المباراة المقبلة لفرقيته. وأقدم الاتحاد التركي، الذي أكد رغبته في "تطهير" كرة القدم، على طرد الأسبوع الماضي 149 حكماً أدينوا أيضاً بالمراهنات غير القانونية. وتم وضع 6 منهم، بالإضافة إلى رئيس نادي أيوب سبور من الدرجة الأولى، رهن الاحتجاز السابق للمحاكمة في 10 نوفمبر كجزء من تحقيق قضائي. ووعد المدعي العام في إسطنبول، الذي يحقق في شبكات التلاعب بنتائج المباريات، بالذهاب إلى النهاية في هذه المسألة".

فينيسيوس يتزعم

حملة الإطاحة بالونسو

من ريال مدريد

أصبحت الأجواء متوترة داخل فريق ريال مدريد بعد التعادل مع التشبي في الدوري الاسباني، وانتشار انباء عن رغبة لاعبي ريال مدريد في اقالة مدرب في شابو الونسو المدير الفني منصبه في ظل توتر الأجواء بين الطرفين. وكشفت تقارير إعلامية اسبانية عن أسماء اللاعبين داخل غرفة ملابس ريال مدريد، التي تتبني رغبة اقالة المدير الفني من منصبه. وقالت إذاعة "كوبي" الإسبانية، أن هناك وجود لحالة من عدم الرضا عن عمل ألونسو وقراراته وعلاقته بعدد من لاعبي الريال، وسط تأكيدات بأن "امورا غير مريحة تحدث داخل غرفة الملابس". وأضافت الإذاعة أن الجماهير التي استقبلت المدرب الجديد بحماسة كبيرة بدأت تسمع صوت استقالتها، بالإضافة إلى أن أسماء كبيرة داخل الفريق باتت تنتقد بشكل واضح لأول مرة. وكشفت الإذاعة، إن أسماء بعض لاعبي الريال غير المتوافقين مع ألونسو، وهم فينيسيوس، وفالفييري دي، وكامافينجا، ورودريجو، وبراهيم دياز، وميندي الذي كان أساسيا مع أنشيلوتي. وأوضحت الإذاعة، أن اسم الإنجليزي بيلينجهام ظهر أيضا في حملة اللاعبين الغير متوافقين مع ألونسو، وهناك شعور بأنه أصبح "أقرب إلى المعسكر المضاد لبقاء المدرب"، في المقابل، تبدو العلاقة أفضل مع كورتوا ومبابي وجوهر. وكانت الهزيمة في الديربي أمام أتلتيكو مدريد ومن بعدها جاءت تعثرات أمام ليفربول والتشي لتعقّق أزمة نتائج الريال وتضع مشروع تشابي ألونسو تحت ضغط أكبر.

بيدري الجديد يشعل الصراع بين ريال مدريد ومانشستر سيتي



يعير ناديا ريال مدريد الإسباني ومانشستر سيتي الإنجليزي اهتماماً خاصاً لإمكانية التعاقد مع لاعب يُوصف إعلامياً بـ"بيدري الجديد"، بالنظر لموهبته الكبيرة، وقدرته اللافته على صناعة اللعب بطريقة سلسة.

ويدور الحديث هنا عن رودريغو ميندوزا "رودري"، نجم نادي إلتشبي ومنتخب إسبانيا تحت 21 عاماً، الذي تمكن ببراعة كبيرة من فرض نفسه ضمن أبرز اللاعبين الصاعدين في كرة القدم الإسبانية. وخاض ميندوزا 10 مباريات مع إلتشبي هذا الموسم، مُسجلاً هدفين، علماً أن القيمة السوقية الحالية للاعب الإسباني الشاب تُقدّر بـ 9 ملايين يورو، حسب مؤشرات موقع "ترانسفير ماركيت" العالمي. وأوضحت تقارير صحفية إيطالية أن ميندوزا (20 عاماً) يحظى باهتمام كبير من مانشستر سيتي، وريال مدريد الذي راقب نجم إلتشبي لوقت طويل بالفعل، وكان على استعداد لضمه العام الماضي.

وكان الريال يستهدف ضم ميندوزا إلى الفريق الثاني بالنادي "كاستيا"، تمهيداً لانتقاله إلى الفريق الأول، لكن

للاعب الوسيط الموهوب فضل مواصلة التطور برفقة إلتشبي.

ويتطلع ريال مدريد حالياً لانتداب ميندوز إلى الفريق الأول مباشرة، خاصة أن تشكيلة المدرب تشابي ألونسو تعاني من نقص عددي واضح بمنطقة الوسط.

وبالإضافة إلى مانشستر سيتي وريال مدريد، يحظى ميندوزا أيضاً باهتمام من ناديي يوفنتوس وكومو الإيطاليين، علماً أن تعاقد اللاعب الإسباني مع إلتشبي يتضمن شرطاً جزائياً قيمته 20 مليون يورو.

وسبق لنجم برشلونة، بيدرو غونزاليس "بيدري"، أن أكد إعجابه بالمستويات التي يقدمها ميندوزا، قائلاً إن الأخير هو أكثر لاعب يشبهه، وقد أدى تصريح بيدري إلى تسليط المزيد من الضوء على نجم إلتشبي الصاعد.

يُذكر أن رودريغو ميندوزا مثّل منتخب إسبانيا للشباب تحت 21 عاماً في 4 مباريات حتى الآن، مُسهمًا بتمرية حاسمة. ويتوقع مراقبون أن يصبح نجم إلتشبي جزءاً من قائمة المنتخب الإسباني الأول خلال الأعوام القادمة.

دوري المقاتلين المحترفين لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا نجم الجزائر يانيس غموري وكريم هنيان على موعد مع التاريخ

كشف المقاتلان الجزائريان، يانيس غموري وكريم هنيان، خلال المؤتمر الصحفي الخاص ببطلوتي دوري المقاتلين المحترفين لمنطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإفريقيا، عن تفاصيل استعداداتهما للنزالات القادمة، مؤكدين عزمهما على تحقيق إنجاز تاريخي ورفع الراية الجزائرية على منصات التتويج.

٤٠٤

وبأتي ذلك في وقت تزداد فيه أهمية مشاركة المقاتلين الجزائريين في كبرى الساحات العالمية، خصوصاً مع صعود رياضة الفنون القتالية المختلطة (MMA) التي تعد اليوم الأسرع نمواً في العالم وتحظى بقاعدة جماهيرية متزايدة. ويُعتبر دوري المحترفين للمقاتلين (PFL) ثاني أكبر منظمة عالمية في هذا المجال، ما يجعل التتويج على منصبه إنجازاً استثنائياً لأي مقاتل.

وتحدث يانيس غموري، أحد أكثر المقاتلين الجزائريين خبرة ويطلق فرنسا السابق في الـ K1، عن تحضيراته المكثفة قبل المواجهة المنتظرة في 5 ديسمبر بمدينة الخبر السعودية، حيث يسعى لأن يصبح أول بطل عالمي جزائري في دوري PFL MENA. وأشار إلى أن معسكره الأخير كان حاسماً في تطوير مستواه البدني والذهني، خاصة مع قرب نزاله أمام المقاتل المصري البارز إسلام رضا، صاحب سجل 14 انتصارًا و1 هزيمة، فيما يمتلك غموري سجلاً قدره 12 انتصارًا و3 هزائم، مؤكداً أن المواجهة ستكون قوية وأنه جاهز لتقديم أداء يليق بسمعته ومسيرته الاحترافية. وأوضح أن تجربته الطويلة في ميادين القتال الأوروبية منحتة ثقة كبيرة، وأن انتقاله لخوض نزال على أرض عربية وبجهمور عربي يمنحه دافعاً مضاعفاً لتحقيق اللقب، قائلاً: «الفرصة هذه المرة مختلفة، وأعرف تماماً ما يعنيه أن أكون أول جزائري يتوج بحزام البطولة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا».

وأوضح البطل الجزائري أنّ ما يميز البطولة المقررة في الخبر عن غيرها، هو الطريقة التي تمّ بها اختيار اللاعبين والمقاتلين وبشكل منصف للجميع، إذ تتيح للجميع فرصة الوصول إلى القمة بشكل متساوي، وقال: أود أن أختبر نفسي وأثبت قدراتي، وأن أقاتل في أعلى المستويات. وأقوى البطولات، كما أطمح لمواجهة الأفضل دائماً، حتى أتمكن من الوصول إلى القمة بجدارة واستحقاق، وهذا ما أريد أن أثبته لنفسي وللناس. وفي ختام حديثه، وجّه يانيس رسالة ملهمة للمقاتلين الجزائريين



قائلاً: «ضع هدفك نصب عينيك، واسع له بإصرار. وأنا واثق من أن المقاتلين الجزائريين قادرين على تحقيق أحلامهم وخطف الميداليات في المحافل الدولية كلها».

وفي السياق ذاته، كشف المقاتل الجزائري كريم هنيان عن استعداداته المتقدمة لنزاله المرتقب في 20 ديسمبر ضمن بطولة PFL Africa، حيث

ينافس بدوره على لقب البطولة ليصبح أول بطل عالمي جزائري في دوري PFL Africa. ويواجه هنيان منافساً من العيار الثقيل، وهو الجنوب إفريقي نكوسي نديبيلي، أحد أبرز المقاتلين الصاعدين في القارة. وعبر هنيان عن ثقته الكبيرة بتحقيق الفوز، قائلاً إن المسكر الذي خاضه كان من الأفضل في مسيرته، وإن المواجهة ستكون اختباراً قوياً لكنه

"السوبر ليغ" تضغط على "يويفا" للموافقة على "يوني فاي ليغ" الجديدة

"يوني فاي"؛ وهي المنصة التي رُوِّج لها بوصفها المبادرة الكبرى "الصديقة للجماهير" في العام الماضي. وستكون هذه منصة عالمية تُقدّم عبرها خدمة مجانية قائمة على الإعلانات، مع خيار مشاهدة خالٍ من الإعلانات للمشتركين.

قال بيريز، يوم الأحد: "رأينا كرة القدم تُعرض مجاناً على التلفزيون في كأس العالم لهذا المشروع لعام آخر يعني عاماً للبطولة بنسختها الجديدة الصيف الماضي.

وأضاف: "أود أن أشكر (فيفا)، الذي أتاح لطفل فقير في أفريقيا مشاهدة المباريات. لدينا (يوني فاي) التي ستتيح لنا بث المباريات مجاناً. (فيفا) فهم أن هذا هو الطريق للمستقبل".

وتابع: "لا أرى سوى سبب واحد يمنع (يويفا) من فعل الشيء نفسه، وهو أن تأجيل هذا المشروع لعام آخر يعني عاماً إضافياً من الرواتب المليونية لهم".

مع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن مشروع "يو سي 3" -وهو الكيان المشترك بين «يويفا» وأندية كرة القدم الأوروبية لتسويق "دوري الأبطال" وبقية مسابقات الأندية- حقق نجاحاً ملحوظاً مؤخراً في بيع حقوق البث والرعاية للفترة من 2027 فصاعداً.

في ضوء ذلك، تبقى معركة "يوني فاي ليغ" مع "يويفا" مفتوحة... "A22" وريال مدريد يعدان أحكام القضاء الأوروبي منحتهما شرعية قانونية جديدة، و«يويفا» يلتزم الصمت رسمياً حتى الآن، فيما يواصل المضي قدماً في مشروعه التجاري "يو سي 3" وهيكله مسابقاته الجديدة.

وما بين الحديث عن "تحرير السوق" و«حماية نموذج الكرة الأوروبية»، يبدو أن صراع "السوبر ليغ" بنسخته الجديدة لم ينتهِ بعد.... بل ربما يبدأ الآن فصله الأهم.

مؤلفة من حامل اللقب في الموسم السابق، وأبطال الدوريات الستة الأقوى، وفق تصنيف "يويفا"، مع ملء المقاعد الـ 11 المتبقية وفق معاميل التصنيف.

مجموعة "B" ستضم الفرق الـ 18 التالية في الترتيب حسب المعامل، فيما سيتم تحديد المجموعات في دوري "غولد" و«بلو» بالكامل وفق التصنيف ذاته.

بعد انتهاء المرحلة الأولى، ستأهل الفرق الستة الأولى في كل من مجموعات "A" في البطولات الثلاث إلى دور الـ 16 مباشرة، فيما تخوض الفرق الثمانية التالية دور ملحق بنظام مصنّف.

في المقابل، يتأهل أول فريقين في كل مجموعة "B" إلى دور الـ 16، وتذهب الفرق الثمانية التي تليهما إلى دور الملحق.

أما بالنسبة إلى مسابقات السيدات فتتفرّج "A22": "دوري ستار" من 18 فريقاً، و«دوري غولد» من 16 فريقاً، بصيغة لا تكاد تختلف عن الوضع القائم حالياً، وكذلك الأمر فيما يتعلق بمواعيد المباريات على روزنامة الموسم.

تقول "A22" إنها قدّمت أيضاً تنازلات كبيرة إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، ومنظمة "أندية كرة القدم الأوروبية" (الاسم الجديد لرابطة الأندية الأوروبية)، فيما يتعلق بهيكل الحوكمة.

فبدلاً من إعادة تشكيل المنظومة بأكملها، تكفي الفكرة الآن بإنشاء "مجلس إدارة للدوري" يكون أعضاؤه بالأساس من الأندية المشاركة، مع مقاعد أخرى لممثلي اللاعبين، و«يويفا»، والمنظمة، وسيكون لهذا المجلس حق الفيتو على تغييرات شكل البطولة، وآليات توزيع الإيرادات، والقرارات التجارية الكبرى.

أما الهدف الثالث والأخير الذي تصفه "A22" بأنه "الغاية المحورية"، فهو إطلاق واستغلال منصة بث جديدة تحمل اسم

"التنازلات" التي قدمتها "A22" في مقترحاتها، والتي خضعت لعدة تعديلات خلال سبعة أشهر من المحادثات مع "يويفا" هذا العام. في ديسمبر الماضي، نشرت "A22" أول خطة لـ«يوني فاي ليغ»، التي دعت إلى بطولة للرجال تضم أربعة مستويات: "ستار"، و«غولد»، و«بلو»، و«يونيون».

مع 32 فريقاً في كل من المستوى الأول والثاني، و16 فريقاً في كل من المستويين الآخرين. كانت الأندية تُقسّم إلى مجموعات من ثمانية فرق، تلعب بنظام الذهاب والإياب، بما يضمن حداً أدنى من

14 مباراة لكل فريق، ثم تتأهل فرق إلى أدوار إقصائية. وعلى عكس مشروع "السوبر ليغ" الأصلي، الذي قُوبل برفض عارم، كانت الأندية ستأهل إلى هذه الدوريات عبر نتائجها في بطولاتها المحلية بالطريقة التقليدية. لكن "A22" تقول إنها، وبلاستناد إلى ردود الفعل الواردة من الأندية، عدّلت مشروعها مرة

أخرى، وأبدت استعدادها الآن للالتزام بهيكل البطولات الثلاث المعمول به في نظام "يويفا"، ما يعني إلغاء دوري "يونيون"، على أن تضم الدوريات الثلاثة الأخرى فريقاً لكل منها. الاختلاف الوحيد عن النظام الحالي لـ«يويفا» يتمثل في تقسيم كل

دوري إلى مجموعتين من 18 فريقاً، مع لعب كل فريق ثماني مباريات في المرحلة الأولى -أربع داخل ملعبه وأربع خارجه- أمام ثمانية خصوم مختلفين، وفق ما يشبه صيغة "المرحلة الموحّدة" الجديدة التي اعتمدها "يويفا" لـ«دوري الأبطال».

وستأهل الأندية إلى هذه الدوريات الثلاثة بالطريقة نفسها التي تتأهل بها حالياً إلى "دوري الأبطال"، و«الدوري الأوروبي»، و«دوري المؤتمر الأوروبي»، لكن المجموعات ستخضع لنظام تصنيف. مجموعة "A" في "دوري ستار" ستكون

مركزه الاحتكاري المهيمن لا يمكن أن تستمر، وممارساته الإقصائية يجب أن تتوقف". وأضاف: "على الرغم من هذا الوضع، يواصل (يويفا) التمسك بأنظمة داخلية تتعارض مع قانون الاتحاد الأوروبي. والأدهى من ذلك أنه أدخل أحدث قواعده غير المتوافقة في جوان 2024، أي بعد ستة أشهر من صدور حكم محكمة العدل الأوروبية". وأردف: "نتيجة لذلك، أصبح (يويفا) معرضاً الآن لمطالبات ضخمة بالتعويض من الأطراف المتضررة، بمن في ذلك الأندية، واللاعبون، وشركة (A22)".

ريال مدريد كشف الشهر الماضي عن نيته مقاضاة "يويفا" عندما تبين أن النادي يقدر ما يراه خسائر في الإيرادات بنحو 4.5 مليار يورو عبر عمر المشروع المجدّد.

وخلال الجمعية العمومية السنوية للنادي الأحد المنصرم، قال فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد: "في 2021، كان (يويفا) قادراً على تهديد الأندية الـ 12 (المؤسسة لمشروع "السوبر ليغ") بالطرّد، وفتح إجراءات تأديبية ضدنا. اليوم، بعد انتصاراتنا القانونية، الوضع مختلف جذرياً. رابطة (الليغا) و(يويفا) يحاولان التقليل من أهمية ما يحدث، لكنهما يعملاننا بوصفنا أغبياء. قوة موقفنا القانونية تتيح لنا المطالبة بتعويضات من (يويفا)". وتابع: "لقد بدأنا بالفعل إجراءات قانونية ضد (يويفا)، نطالب فيها بتعويضات وبالحق في تنظيم المسابقة مستقبلاً. نحن لا نسعى فقط إلى كسب قضية، بل إلى تطبيق الحكم عملياً".

شبكة "ذا أتلتيك" طلبت من "يويفا" التعليق على رسالة "A22" وتصريحات بيريز، لكنها لم تتلق ردّاً حتى الآن. في رسالته، التي أطلعت عليها "ذا أتلتيك"، يوضح رايشارت أيضاً ما يسميه

وجّهت شركة "A22"، التي أنشئت لإدارة مشروع دوري السوبر الأوروبي الفاشل، رسالة إلى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، تطالبه فيها بالحصول على موافقة مسبقة على مشروع بطولتها الجديدة التي سُميت "يوني فاي ليغ" خلال "ثمانية أسابيع". في رسالة من 18 صفحة أرسلت إلى الأمين العام لـ«يويفا»، ثيودور ثيودورديس، يوم الجمعة الماضي، قال الرئيس التنفيذي لـ«A22»، بيرند رايشارت، إن الفكرة المعاد صياغتها للبطولة "متوافقة بالكامل" مع الحكم التاريخي الصادر عن محكمة العدل الأوروبية في ديسمبر 2023، الذي رأى أن نهج "يويفا" تجاه المنافسين المحتملين ينتهك قانون الاتحاد الأوروبي.

وقد طُبّق ذلك الحكم لاحقاً من قبل محكمة تجارية في مدريد، وفشل "يويفا" مؤخراً في إلغاء هذا القرار أمام محكمة الاستئناف في مدريد. وبناءً على هذه الانتصارات القضائية الثلاثة، بدأت "A22" وريال مدريد -الداعم الأكثر حماسة لمشروع "السوبر ليغ" والآن الوحيد الذي يعلن دعمه العلني لـ«يوني فاي ليغ»- في ملاحقات قانونية ضد "يويفا" في مدريد، للمطالبة بتعويضات مالية عن أضرار يُزعم أنها لحقت بهم. بسبب رفض الاتحاد القاري الموافقة على مشروع الدوري الجديد. وحسب رايشارت، فإن رفض "يويفا" اعتماد "يوني فاي ليغ" بوصفها مسابقة تتوافق مع الروزنامة العالمية لكرة القدم والمعايير الرياضية، يعني أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يستمر في انتهاك القانون. كتب رايشارت: «حتى الآن، أصدرت ثلاث محاكم مختلفة داخل الاتحاد الأوروبي، بما فيها أعلى محكمة فيه، أحكاماً متطابقة لا تترك مجالاً للشك؛ إساءة (يويفا) استغلال

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE TOUGGOURT
DIRECTION DE LA PROTECTION CIVILE
SERVICE DE L'ADMINISTRATION ET DE LA LOGISTIQUE

AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE DU MARCHE

N I F : 422002002055053

En application des dispositions de l'article 85 du décret présidentiel n° 15-247 du 16 /09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, la direction de la protection civile de la wilaya de Tougourt informe l'ensemble des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offre nationale ouvert N° 02/ 2025 publié au journal El Djanoub El kabir le 28/10/2025 et El chourouk le 29/10/2025, pour approvisionnement les unités de la protection civile de la wilaya de Tougourt en denrées alimentaires au titre de l'année 2026

Qu'à l'issue de l'évaluation des offres techniques et financiers, le marché est attribué provisoirement comme suit :

Désignation	Fournisseur	Montant (DA)	Délai	Note technique	Observation
Approvisionnement les unités de la protection civile de la wilaya de Tougourt en denrées alimentaires au titre de l'année 2026	Groupeement Elhadj Ahmed pour la livraison générale NIF 002555013730392	Le minimum 20 190 770,45 Le maximum 30 071 446,05	12 mois	86/100	Offre Moins Disante

Les soumissionnaires qui contestent le choix opéré peuvent déposer leurs recours auprès de la commission des marchés de la wilaya de Tougourt dans un délai de dix (10) jours à partir de la première parution du présent avis, conformément aux dispositions des l'articles 82 du décret présidentiel n° 15-247 du du 16 /09/ 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public

Les soumissionnaires peuvent se rapprocher auprès des services contractant pour prendre connaissance des résultats détaillés de leur offres au plus tard trois jours (03) à compter de la première parution de cet avis.

ANEP N° 25 30 006 465 - 2025-11-27 الشروق



الشركة الوطنية للحديد والصلب
Société Nationale du Fer et de l'Acier
Société par actions au capital Social de 3 550 000 000 DA

AVIS D'ATTRIBUTION DEFINITIVE DE MARCHE

EPE FERAAL spa porte à la connaissance des soumissionnaires ayant participé à l'appel d'offres National ouvert N°12/FERAAL/2025 relatif à :

RELATIF A LA SELECTION D'UNE ENTREPRISE POUR DES TRAVEAUX DE FORATION, D'EXTRACTION ET LA MISE EN STOCK DE 300 000 TONNES DE MINERAL DE FRE A GARA DJEBILET-W .Tindouf

Que le marché correspondant est attribué définitivement à l'entreprise :

Eurl BENWORKS

FERAAL Spa, 7 Rue Ammani Beikacem, Hydra, Alger - RC n° 16/00 0995212 B 14 Alger

Tél 023 53 42 84 fax 023 53 41 97 MAIL : ferazidg@feraal.dz, web: www.feraal.dz

ANEP N° 25 16 104 421 - 2025-11-27 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA DE DJANET

DIRECTION DE L'HYDRAULIQUE

NIF : 422006000056027

AVIS D'INFRUCTUOSITE

Conformément à loi N° 23-12 du 05 Aout 2023 fixant les règles relatives aux marchés publics et en application de l'article 40 du décret présidentiel 15/247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations du service publics, direction de l'hydraulique de la Wilaya de Djanet informe l'ensemble des soumissionnaires concernés par l'appel d'offre national ouvert avec exigence de capacité minimales n° 13/2025 relatif à la réalisation de :

Operation : Réalisation 2 ème tranche du collecteur principal conduite 1000 mm d'assainissement de DJANET

Apartir D'EL DJAZERA jusqu' à IFRI sur un linéaire de 7000.

Projet : Réalisation 2 ème tranche du collecteur principal conduite 1000 mm d'assainissement de DJANET

Apartir D'EL DJAZERA jusqu' à IFRI sur un linéaire de 7000.

Paru dans les journaux quotidiens 'al chrouk' a la date : 14/10/2025 à été déclaré infructueux pour le motif suivant :

- le financement des besoins être assuré -

Tout soumissionnaire contestant ce choix peut introduire un recours auprès de la commission des marchés de la wilaya dans dans un délai de dix jours à compter de la date de la première parution du présent avis l'attribution provisoire et ce, conformément à l'article 56 de la loi N°23-12 du 05 Aout 2023 fixant les règles relatives aux marchés publics et l'article 82 du décret présidentiel N°15-247 du 16/09/2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations du service publics

مدیرية النی - النی الإداری إفری - ولاية جانت - الهاتف / الفاكس: 044449205 / البريد الإلكتروني: drewdjanet56@hotmail.com

ANEP N° 25 30 006 473 - 2025-11-27 الشروق

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
WILAYA D'ALGER



Office des Parcs des Sports
& des Loisirs d'Alger
NIF : 00997160002539660000

AVIS DE CONSULTATION N°13/2025

L'office des parcs des sports et des loisirs d'Alger EPIC OPLA, lance une consultation ouverte relative à la rénovation des faux plafonds 1^{er} étage et Restaurant de l'Hôtel de l'Aéroport "Dar El Beida"

Conformément aux dispositions du décret présidentiel N° 15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de services publics, et la loi N°23-12 du 18 Muharram 1445 correspondant au 06 aout 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics et conformément au manuel de procédures internes.

La présente consultation s'adresse aux personnes morales et aux personnes physiques :

Capacité professionnelle :

Registre de commerce comportant une activité liée aux travaux bâtiment (ETB/ETB TCE/ou toute entreprise ayant la qualification requise dans le domaine)

Capacité financière :

Les soumissionnaires doivent réaliser au moins un chiffre d'affaires moyen calculé sur la base des bilans des trois (03) dernières années (2022-2023-2024) de 2 000 000,00 DA.

Capacité Technique :

Les soumissionnaires doivent avoir au moins un camion benne 2.5 T.

Expérience de l'entreprise :

Les soumissionnaires devront présenter deux attestations de bonne exécution délivrées exclusivement par des maîtres d'ouvrage publics pour des réalisations similaires domaine objet de la consultation

Les entreprises intéressées par le présent avis de consultation, peuvent retirer le cahier des charges auprès de la Direction Générale de l'EPIC OPLA, service des marchés publics, Adresse : 148, Avenue ALN -caroubier-Hussein Dey-Alger, contre le paiement de la somme de Trois Mille dinars (3.000,00 DA) non remboursable qui représentent les frais de la reproduction.

L'offre doit être présentée obligatoirement sous triple plis fermés et sous forme de pli de candidature, pli technique et pli financier, séparés à l'intérieur de la même offre (enveloppe extérieure) ; Celle-ci doit être anonyme et porter obligatoirement la mention suivante :

« A ne pas ouvrir que par la commission d'ouverture des plis et d'évaluation des offres »

Consultation ouverte N°13/2025

Relative à la rénovation des faux plafonds 1^{er} étage et Restaurant de l'Hôtel de l'Aéroport "Dar El Beida"

- Les offres doivent contenir obligatoirement un dossier de candidature, une offre technique et une offre financière, accompagnées des documents exigés par le cahier des charges.
- Les offres doivent être déposées au niveau de l'EPIC OPLA, service des marchés publics à l'adresse sus indiquée.
- La durée de préparation des offres est fixée à Dix (10) jours à compter de la date de la première parution de cet avis.
- La durée de validité de l'offre est égale à la durée de préparation des offres augmentée de 90 jours.
- Le jour de dépôt des offres correspond au dernier jour de la durée de préparation des offres avant 12h 00, heure limite.
- Si le jour de dépôt des offres coïncide avec un jour férié ou un jour de repos légal, il est reporté au jour ouvrable suivant.
- L'ouverture des plis aura lieu le même jour à 12h30, Les soumissionnaires sont invités à y assister.

ANEP N° 25 16 104 406 - 2025-11-27 الشروق

إدماجهم في الأنشطة الكشفية والتقرب منهم في الأحياء والشوارع

وسطاء شباب لاستقطاب المدمنين على المخدرات

ساهم مشروع الوسيط الشبابي للوقاية من المخدرات، الذي أطلقتته جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، بالتنسيق مع العديد من الهيئات الرسمية في استقطاب وتوعية الكثير من المدمنين وإدماجهم في الأنشطة الكشفية التطوعية، وتحويلهم إلى أفراد نافعين في المجتمع، وهذا عن طريق مبدأ تربية الشاب بالشباب، الذي تقوم عليه الحركة الكشفية، وهو ما لقي استحسان كل من وزارة الشباب ووزارة التضامن ووزارة الصحة والديوان الوطني لمكافحة المخدرات والمديرية العامة للأمن الوطني بصفتهم شركاء فاعلين في هذا المشروع الأول من نوعه في الجزائر.

بلقاسم حوام

باتت آفة المخدرات حديث الساعة في الجزائر، ونالت اهتماما كبيرا لدى مختلف المؤسسات والهيئات الرسمية التي أطلقت العديد من المبادرات والحملات التحسيسية، ناهيك عن النشاط المكثف لمصالح الأمن لإحباط مخططات الشبكات الإجرامية التي تستهدف الشباب والمتمدرسين، ما دفع وزارة التربية مؤخرا إلى إطلاق خط أخضر للتبليغ عن متعاطي المخدرات، بعدما حذرت مصالحها من رواج نوع خطير من المخدرات في المحيط المدرسي، الذي جعل هذه الآفة تشكل خطرا كبيرا يتطلب تكاثف جهود الجميع للتوعية والتحسيس والتقرب من المدمنين أكثر وهو ما بادرت إليه جمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائرية، التي أطلقت مشروعا هاما لقي استحسان السلطات الرسمية يتمثل في تكوين احترافي للشباب الكشفيين ليتمكنوا من استقطاب المدمنين وتوعيتهم للخروج النفق المظلم للمخدرات.

نفس جديد في العملية الوقائية

● **سعدون:**
استحداث
شبكة وطنية
ميدانية
للتوعية
والتحسيس

وفي هذا الإطار، قال القائد العام لجمعية قدماء الكشافة الإسلامية الجزائري مصطفى سعدون في تصريح لـ " الشروق" إن أهمية مشروع الوسيط الوقائي من المخدرات تكمن في تعزيز التكوين المتكامل للشباب ليستسنى لهم القيام بالعملية التحسيسية بشكل احترافي ومدروس، بالتنسيق حسبته مع العديد من الشركاء على غرار وزارة العدل ووزارة الصحة والدرك الوطني والأمن الوطني بالإضافة إلى مصالح الجمارك والديوان الوطني لمكافحة المخدرات ووزارة الثقافة تجنيد المسارح في التوعية.

وقال سعدون إن هذا المشروع بدأ فعليا سنة 2012 أين نظمت جمعية قدماء الكشافة، قوافل تحسيسية ونشاطات على المستوى الوطني للتوعية من

المخدرات، على غرار قافلة الصحراء الكبرى وقافلة الشمال وقافلة المدن الداخلية، أين تم تجنيد أطفال وشباب الكشافة في المشاركة في الشأن العام عن طريق تنظيم عمليات تحسيسية كبرى، والجديد هذا العام حسبته هو الارتقاء بالعملية التحسيسية بإعطائها نفسا جديدا يعتمد على الاحترافية والتكوين بالتنسيق مع مختلف الشركاء الاجتماعيين والرسميين.

رفع مستوى الوعي في المجتمع

ويعمل المشروع الذي تم بعثه مؤخرا، يضيف سعدون، على رفع مستوى الوعي وسط الشباب من خطورة آفة المخدرات، وتعزيز القدرات الذاتية في مجال الوقاية، بالإضافة إلى حث الشباب في الانخراط في العملية الوقائية، واستحداث شبكة تكوين نموذجية يتشعب فيها القائمون على العمليات التحسيسية



المستوى الوطني من مختلف الولايات، هي حاليا تنشط في الميدان لتوعية المدمنين على المخدرات باستعمال الوسائل الحديثة خاصة عنصر الاستقطاب والمتابعة، وهو الأمر الذي استحسنه العديد من المدمنين الذين انخرطوا في النشاطات الكشفية وتحولوا إلى شباب فاعلين بعدما كانوا منعزلين عن المجتمع، وقال محدثنا إن العمليات التكوينية متواصلة لتشمل جميع الولايات وتماشيا مع ذلك يتم تعزيز الخرجات والنشاطات الميدانية للتقرب من أكبر عدد من المدمنين الشباب وتعريفهم بمخاطر المخدرات المدمرة نفسيا وبدنيا واجتماعية وحتى دينا ،بالإضافة إلى العمل على تحصين الشباب من الوقوع في فخ المخدرات، ورفع الوعي بمخاطر الإدمان ومنح الشباب المهارات اللازمة لمواجهة الضغوط والتعامل مع المشكلة، بالإضافة إلى مساعدة المدمنين على الاندماج في المجتمع من خلال مشاركتهم في أنشطة وتنفيذ حملات في المدارس والأحياء السكنية تستهدف الشباب والأسرة باستخدام الملصقات والفيديوهات وتنظيم ورشات عمل ومحاضرات لتعريف الشباب بتأثيرات المخدرات وإشراك المدمنين في عمليات إطعام وغيرها من الأنشطة المجتمعية لإعادة دمجهم.

تعزيز الجانب الديني في التحسيس

وعن المواضيع التي تقوم عليها الدورات التكوينية، أكد سعدون أنها تعزز التوعية بمخاطر المخدرات، تحمل المسؤولية لدى الشباب وجعله أكثر فاعلية في المجتمع، زرع الثقة في نفوس الشباب لخدمة المجتمع، تكوين وسطاء شبانين للتحسيس بأفة المخدرات توعية وتوجيها، وأهم المحاور هي التعريف بأنواع المخدرات ومخاطرها، توضيح آثار الإدمان النفسية على المدمن، بالإضافة إلى التعرف على المنظومة القانونية المتعلقة بجرائم المخدرات، بالإضافة إلى التطرق لآليات التحسيس والتوعية، معالجة الجانب الديني للمخدرات، بتتمة الوازع الديني لدى الشباب بالاعتماد على الأئمة والمساجد ودروس الوعظ التي لها تأثير بالغ وسط الشباب الذي يعاني من عاطفة قوية تجاه الدين.

بمختلف المعلومات التي تتعلق بالجانب القانوني والردعي والعلمي والاتصالي، وهذا ما جعل المشروع حسبته يعتمد على عدة شركاء على غرار مصالح الأمن وأطباء ومختصين يعملون على تقديم دورات تكوينية احترافية لتمكين الشباب الوسطاء من القيام بالعملية الوقائية من المخدرات بشكل فعال واحترافي ومؤسساتي باعتماد نفس المنهج في جميع الولايات..

أحسن من يفهم الشاب هو الشاب...

وأردف سعدون أن جمعية قدماء الكشافة الإسلامية اختارت أن يتبنى عملية التحسيس شبان حتى يتسنى لهم تبليغ الرسالة لأقرانهم عبر الأحياء السكنية والأماكن العامة، لأن أحسن من يفهم الشاب ويتعامل معه هو شاب في عمر متقارب من عمره وبيئة قريبة من بيئته.

وبخصوص التأثير الفعلي لمشروع الوسطاء الشباب من آفة المخدرات، كشف سعدون أنه منذ شهر ماي 2025 تم تكوين العديد من الفرق على

من مبادرة محلية إلى حملة وطنية

حذاء لكل طفل.. حملة تُعيد الدّفء لأزيد من 40 ألف طفل

● **محمد سالم:** استقطبنا تجارا وأصحاب مصانع ونركز على المناطق النائية

نادية سليمان

انطلقت من مدينة صغيرة منذ ثماني سنوات، مبادرة بسيطة في فكرتها لكنها كبيرة في أثرها، إنها حملة "حذاء لكل طفل"، بدأتها مجموعة من الشباب المنخرطين في العمل الخيري، ثم تعمّت بفضل التجار والمحسنين على جميع الولايات، فأفرحت كثيرا من الأطفال خاصة في مناطق الظل، لتشمل إلى اليوم قرابة 40 ألف طفل.

بدايتها الأولى كانت من الجزائر العاصمة، أين بادر أصدقاء وناشطون جمعويون بحملة توفير أحذية مناسبة لأطفال عائلات محتاجة، في محيط ولاية الجزائر فقط، عن طريق مناشدة العائلات بالتصدق بالأحذية التي لا تحتاجها، وسرعان ما لاقت الفكرة تفاعلا واسعا عبر صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، خصوصا على منصة "فيسبوك"، ما ساهم في تعميم الحملة على باقي ولايات الوطن.

وكم كانت فرحة الأطفال كبيرة، وهم يتسلمون أحذية جديدة ويرمون المهترئة التي كانوا يرتدونها، حسب الفيديوهات المنتشرة على "فيسبوك"، والتي لا تُظهر وجوههم.

كانوا يجمعون الأحذية القديمة ويصلحونها

ويقول أحد مؤسسي المبادرة، سالم محمد، في تصريح لـ "الشروق"، بأن الحملة بدأت بتوزيع قرابة 1000 زوج من الأحذية على أطفال العائلات المحتاجة واليتامى، ثم ارتفع العدد إلى 10 آلاف، بعد انتشار

المبادرة على منصات التواصل الاجتماعي، وشارك فيها أصحاب مصانع الأحذية، ما جعل قائمة المستفيدين تتوسع.

ويضيف المتحدث: "لم تكن نتوقع هذا التفاعل من المواطنين والتجار وأصحاب المصانع والذين وقفوا معنا بقوة، فكان كثير من التجار يرسلون لنا أحذية جديدة، وبعض المصانع تمنحنا السلع بسعر رمزي أو تبرع بها بالكامل".

وكشف أنه في بداية مبادرتهم، كانوا يتلقون أحذية قديمة من محسنين، "كنا لا نتشرب، أي حذاء مقبول نقوم بتنظيفه وإصلاحه قبل تسليمه للطفل، فكان عملا مجهدا، وأحذية أخرى نرميها مياشرة لشدة اهترائها، أما اليوم فنركز على جمع الأحذية الجديدة من التجار والمصانع".

ليؤكد سالم، بأنهم لقوا تفاعلا كبيرا من تجار المدينة والعلمة مع المبادرة.

وحسبه، بعض تجار الأحذية يجهدون أنفسهم للترويج لبضاعته، عن طريق الإشهار المدفوع أو التخفيض الموسمي، ومع ذلك لا يبيعون إلا القليل "قلو توجهوا للصداقات وإفراح الأطفال المحتاجين، فأكد ستفتح عليهم أبواب الرزق من حيث لا يحتسبون" على حد قوله.

أولوية مناطق الظل وكرامة الطفل فوق كل اعتبار

ومع كثرة المحسنين والمتبرعين، توسعت المبادرة حسب محمد سالم، لتشمل جميع ولايات الوطن، أين ركزت الحملة وبشكل أساسي على المناطق النائية والباردة، والتي تعاني بلدياتها من طرق ترابية غير

معبّدة، أين يحتاج تلاميذها أحذية جديدة ومن نوعية جيدة لمواجهة صعوبة الطرقات. ويتم اختيار المناطق بالتنسيق مع جمعيات محلية موثوقة، لضمان وصول الأحذية إلى الأطفال الأكثر احتياجا.

وأردف سالم، بأنه وزملاءه يحرسون على أن تكون الأحذية الممنوحة للأطفال جديدة أو في حالة ممتازة، وحسبه "هدفنا ألا يشعر الطفل بأي إحراج، لأن نفسية الطفل شديدة الحساسية والتأثر".

كمل ولج أعضاء حملة "لكل طفل حذاء" المحيط المدرسي، وكانوا يقصدون المدارس الابتدائية المتواجدة بمناطق نائية، لتوزيع الأحذية الجديدة على جميع تلاميذها، تفاديا لإحراج البعض. لتتوسع الحملة حاليا نحو المتوسطات والثانويات.

من الابتدائيات إلى المتوسطات والثانويات

وأردف محمد سالم، بأن المدارس تعتبر شريكاً أساسياً في تسهيل العملية، إذ تساعد في تحديد المستفيدين، ويصف محدثنا إحدى الحملات الأخيرة بولاية تبسة قائلاً: "أخبرنا أساتذتها بأنه كان يوماً تاريخياً.. لأن فرحة الأطفال وقتها لا يمكن نسيانها".

وكما ساهم في انتشار الحملة صفحات "فيسبوكية" مليونية.

ويقول محدثنا، بأن مقاسات الأحذية التي يوزعونها تبدأ من رقم 26 إلى غاية رقم 44، وحسبه، فإن بعض الأطفال ومع صغر سنّهم لهم أقدام كبيرة نوعا ما، ما جعلهم يوفرّون جميع المقاسات.

ومع توسّع المبادرة، واجه القائمون عليها بعض



محاولات الاستغلال، وهو ما دفعهم إلى تنظيم الحملة بشكل أكثر مهنية، عن طريق إنشاء صفحة رسمية على فيسبوك لضمان الشفافية، وتجنب أي خلط مع مبادرات وهمية أو أشخاص يحاولون استغلال العمل الخيري.

والصفحة الفيسبوكية تحمل اسم "El Zad" أو الزاد، وهي مأخوذة من الآية القرآنية: "وتزوّدوا فإن خير الزاد التقوى". وحملة "حذاء لكل طفل" متواصلة لتشمل جميع المناطق النائية، وتبقى طموحات الفريق أكبر، مع حرصهم على إيصال الدّفء إلى أكبر عدد ممكن من الأطفال، خاصة أولئك الذين يعيشون في ظروف صعبة.

ليختم سالم حديثه قائلاً: "نحن نقضّ شباب جزائريّون، أمّا بأن الخير موجود في كل بيت.. وكل صُبّاط زائد يمكن أن يغيّر حياة طفل".



● سلطان بركاني

شائب لا يتَّبِع خطوات الشَّيطان ولا يستسلم لنزغات نفسه. يهْوَن من مصاعب الدُّنيا ومصائبها ويتفاهل خيرا ويحسن الظَّنَّ بخالقه ويستعين به ويدعوه ويرجوه، ويسعى لكسب رزقه من الحلال، وكله يقين أنَّ رزقه مضمون، ((وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ))، يسعى في طلب الحلال ويجتنب الحرام ويحيد عن الطرق المؤدية إليه، ولا يهْمُه أن يتدافع النَّاس على الحرام ويتنافسوا في تحصيله.. لا يهْمُه أن يتدافع غيره من الشَّباب على قروض "لونساج" الربوية أو يتزاحموا أمام البنوك لاقتناء السيارات وأخذ القروض، ولا يغريه أن يراهم يتنافسون في إيداع الملفات للظفر بالمساكن عن طريق القروض البنكية.. كلُّ هذا لا يهْمُه ولا يعنيه، لأنَّه صاحب مبدأ في هذه الحياة، وصاحب يقين في أنَّ الله يعوِّض بالحلال من ترك الحرام لوجه ربِّه الكريم.. يرى كلُّ هذه الطرق المحرَّمة ويسمع عنها، لكنَّه يأبى أن يسلكها، ويرفض أن يبدأ مسيرة حياته بالحرام.. يبقى الله ويصبر وأمام ناظره قول الله تعالى: ((إِنَّهُ مَنْ يَتَّقْ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ)).

في مقابل هؤلاء الشَّباب، هناك شباب آخرون، أضاعوا دينهم وضَيَّوا دنياهم، ورضوا بأن يكونوا أحلاساً للمقامي والملاعب، وأن يعكفوا على الإنترنت ومواقع التواصل ويقضوا معها جُلَّ أوقاتهم،

بحثاً عن الصداقات والاتصالات والإعجابات لإهدار الأعمار وقتل الأوقات، ومنهم من يتمادى إلى أكثر من هذا، إلى الوقوع في الفواحش والمنكرات وإلى تعاطي الخمر والمخدرات، وفي ظلِّه أنَّ هذا هو الحلُّ لِنسيان همومه وغمومه والتخلُّص من الضَّيق الذي يعيشه في قلبه وصدره ويخنق أنفاسه.. والله إنَّ حال هذا الصنف من الشَّباب لتدمى لها القلوب وتدمع العيون، وتأسى الأرواح للباسهم وهيئاتهم وكلامهم وهمومهم وأخلاقهم وتصرفاتهم.. هم إخواننا وأبناؤنا وجزء من أمتنا وحالهم تؤثر في واقع الأمة شتناً أم أبيعنا، وهم -لا شك- ملومون في هذه الطريق

الخاطئة التي سلكوها، ومحاسبون عند الله على كلِّ صغيرة وكبيرة، إن لم يتوبوا ويصلحوا، لكنَّنا ينبغي أن ننظر إليهم على أنَّهم ضحايا شياطين الإنس والجنِّ الذين سهَّلوا لهم سبل الحرام وضَيَّقوا طرق الحلال، وأشاعوا الفواحش والانحلال؛ ضحايا شياطين يوسوسون وأنفس ضعيفة تتقاد للشَّوء.

بين هؤلاء وأولئك، صنف آخر من الشَّباب، يتأرجحون بين الحلال والحرام. يصلُّون أكثر الأوقات، ويحضرون الجُمعات، ويجتنبون كثيراً من المحرَّمات، لكنَّ اليأس قد ملأ نفوسهم، بعد أن أوصدت في وجوههم الأبواب، وبعد أن ملوا الانتظار..

دوحة القرآن

القرآن بين الحفظ والوعي

يلقي السمع وهو بعيد لا شهيد، وتتحرك به أمواج الإذاعة ولا تتحرك به الضمائر أو تحتمك إليه المجتمعات، وما لهذا نزل القرآن، ((هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا أنما هو إله واحد × وليذكر أولو الألباب)).

إن يكن لهذا الحفظ المبكر من أثر فهو كنز نحسن الانتفاع به عند النضج وحصانة تصون السيرة الخاصة، أما أن هذا الحافظ الناشئ قد استدرج النبوة بين جنبه وصار بذاكرته الجيدة من العلماء، فلا.. إنني لا أزال أمرُّ ببعض الآيات والسور فأذكر أن المعلم ضربني هنا وتركني هنا وكافأني هنا! أما أنني أفقه المراد منها فهذا ما لم يخطر ببال! كنا أشرطة مسجلة للأحرف فقط.. إن علامة المرور تحمر فتقف المواكب

وتهدأ المتعجل، ويسكن الحرak، فإذا اخضرت أبيض الممنوع وجاز المسير! هكذا يفعل أمر القرآن ونهيه بالناس، أما أن يكون القرآن تلاوات معزولة عن المجتمع هو يهدر في واد والناس ينطلقون في واد آخر، فهذه مأساة أو جريمة كما يشير القرآن نفسه: ((ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه ثم أعرض عنها إنا من المجرمون منتقمون)).

والقرآن في عصرنا معزول عن الحياة العامة، وقد تكون له صلة بالعلوم الشرعية أو العلوم اللغوية، أما أن تكون له صلة بعلوم الكون فلا! هذا كتاب يتحدث عن السماوات والأرض وما بينهما؛ أفلا تكون له صلة بعلوم الطبيعة والكيمياء والحيوان والنبات وطبقات الأرض

ويُحيوا في قلوبهم الأمل بإذن الله، ويثبِّتوا أقدامهم على طريق الصَّلاح والحلال، ويسمعوا أناتهم وينصحوهم ويُبَدوا الاهتمام بهمومهم ومعاناتهم، ويوجِّهوا كلماتهم بالموازاة مع ذلك إلى المجتمع عامَّة ليرحم الشَّباب أيا كانت درجة حيدتهم عن طريق الهداية والصَّلاح، وإلى المسؤولين المحليين وأصحاب الأموال والمقاولين، وإلى الآباء، ليربِّتوا على أكتاف الشَّباب ويحنوا عليهم، ويقدموا لهم أقصى ما يمكنهم تقديمه، لانتشال من سار منهم في طرق الغواية والحيلة بين المذنبين وبين سلوكها.

أن الأوان للآباء -خاصَّة- أن يتَّقوا الله في أناتهم الشَّباب، ولا يتركوهم يكابدون صعوبات الحياة وحدهم وهم تقدرّون على مساعدتهم، ولو بالكلمة الطَّيبة، كيف لو كان في إمكانهم مساعدتهم ممَّا وسَّع الله عليهم فيه من أرزاق.. والله إنَّنا لنأسف أشدَّ الأسف عندما نسمع عن آباء يتقاضون أموالاً مجزلة، ويذخرون في حساباتهم البنكية مئات الملايين بل ربَّما يتَّخرون في حساباتهم الملايير، ومنهم من يستفيد من الفوائد الربوية وينفقها، ويترك أمواله في الحساب مدَّخرة لا يمسهها ولا يقربها.. ويرى أبناءه يعانون ويكابدون مشاق الحياة، ولا يقدِّم لهم يد العون والمساعدة.. يرى أبناءه من دون عمل يعانون البطالة ولواحقتها وربَّما يراهم يسلكون سبل الغواية ولا يطرّف له جفن!

ومعالم العمران؟ أفلا تكون له صلة بعلوم الفلك والفضاء؟ لقد كان آباؤنا أساتذة في هذه الأفاق فما الذي أبعدنا عنها؟ وعندما يكون التبريز في هذه المعارف سناداً للالإحاد والبعد عن الله، فهل ننصف أنفسنا وقرآننا بالعجز في فنون الحياة ودراة الكون؟

إن الإيمان في منلق القرآن مبني على النظر والتفكير والاستنباط، فما تكون قيمة إيمان معزول عن هذه المعاني؟ إنني أطرق كاتما ضحكي وأسفي عندما يفتتح حفل بالقرآن ثم يهيم الناس على وجوههم في كل واد لم يربطهم بالكتاب العزيز رباط، ولم يتسلل إلي أفئدتهم شعاع!

■ (من كتاب "الحق المر")

غرّة الصامدة

"إسرائيل الصغرى" تنهياً لتكون "إسرائيل الكبرى"!

من إرهابات هذا البلاء. والواجب أن نحمي ديننا من العدوان عليه، كما نحمية من العدوان به، إنه لا مكان لإضاعة الصلاة واتباع الشهوات وإشاعة العيب في بلاد يستعد اليهود لإرغامها على الرضا بالندية، والتسليم بالهزيمة، والانخراط تحت لواء الصهيونية العالمية، ومساندتها في ضرب الإسلاميين. اعدلوا هو أقرب للتقوى" ■ (محفّد الغزالي)

يشكي من العدالة! أما أن يكون التدين تهمة يقذف بها الناس حتى تثبت براءتهم فذلك مرفوض! أريد أن أقول للعرب كلهم شعوباً وحكومات: إن إسرائيل الصغرى تنهياً لتكون إسرائيل الكبرى، ويوشك أن يهدم الأقصى ليرتفع مكانه هيكل سليمان. ويوشك طبقاً لتعاليم التوراة أن تكون حدود إسرائيل من الفرات إلى النيل! وما يقع في العالم العربي اليوم

"إن الإرهابيين من أتباع الأديان الأخرى مدللون! كما يقع في إسرائيل، أو يعاملون بالقانون العادي كما يقع في أقطار أخرى. أما في البلاد الإسلامية فإن التهمة بالإرهاب لا تكاد تتافش وتخترع لها محاكمات غريبة! وأسباب ملفقة.. وقد نشأ عن هذا أن بعض طلاب النجاة أخذ يفر من الانتماء الإسلامي ويخشى على نفسه وأسرته من هذا البلاء.. إنه لا وجاهة لمن

رياض القلوب

الدنيا عبور سريع

إنما الحياة بجوعها، وشجرة الأنوثة بريبعها وخريفها، والزهور بتفتحتها وذبولها، والشمس بطلوعها وأفولها... كلها رموز تتكلم بلسان الحال، بأنها كلها قصاصات وعينات صغيرة تشير إلى عالم آخر فيه النماذج المثلى والكمالات والأصول لكل هذا الذي نرى أمامنا في صندوق الدنيا.. وكأننا بضع لنا الطاهي قطرة في ملقعة ويقول لنا ذوقوا.. والحكيم هو الذي يذوق ويقول: الله! ما أحلى الطهو. يذوق فقط ولا يفكر في أن يجلس ليأكل، لأنه يعلم أن الدنيا مناسبة للتعرف، وعينات للذوق، وعبور سريع في نفق أرضي من أنفاق المترو وفيه صور ومعرضات، وكل حظ الراكب لفتة هنا و لفتة هناك. ■ (د. مصطفى محمود، كتاب "أناشيد الإثم والبراءة")

رياض الأخلاق

آية جمعت المروءة من أطرافها

قال تعالى: ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) [الأعراف: 199]: "هذه آية جامعة لحسن الخلق مع الناس وما ينبغي في معاملتهم، فالذي ينبغي أن يعامل به الناس أن يأخذ العفو أي ما سمحت به أنفسهم وما سهل عليهم من الأعمال والأخلاق فلا يكلفهم ما لا تسمح به طبائعهم بل يشكر من كل أحد ما قابله به، من قول وفعل جميل أو ما هو دون ذلك. ويتجاوز عن تقصيرهم ويغض طرفه عن نقصهم. ولا يتكبر على الصغير لصغره ولا ناقص العقل لنقصه ولا الفقير لفقره بل يعامل الجميع باللطف والمقابلة بما تقتضيه الحال وتنشرح له صدورهم.. وأمرٌ بالعرف))، أي: بكل قول حسن وفعل وخلق للقريب والبعيد.. ولما كان لا بد من أذية الجاهل أمر الله -تعالى- أن يقابل الجاهل بالإعراض عنه وعدم مقابلته بجهله: فمن أذاك بقوله أو فعله لا تؤذه، ومن حرمك لا تحرمه ومن قطعك فصله ومن ظلمك فاعدل فيه."

قيل لسفيان بن عيينة: قد استنبطت من القرآن كل شيء فأين المروءة فيه؟ فقال: في قوله -تعالى-: ((خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ))؛ ففيه المروءة وحسن الآداب ومكارم الأخلاق؛ فجمع في قوله ((خُذِ الْعَفْوَ)) صلة القاطعين والعفو عن المذنبين والرفق بالمؤمنين وغير ذلك من أخلاق المطيعين، ودخل في قوله ((وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ)) صلة الأرحام وتقوى الله في الحلال والحرام وغض الأبصار والاستعداد لدار القرار، ودخل في قوله: ((وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)) الحض على التخلق بالحلم والإعراض عن أهل الظلم والتنزه عن منازعة السفهاء ومساواة الجهلة والأغبياء وغير ذلك من الأخلاق الحميدة والأفعال الرشيدة.

من روائع الغزالي



■ الشيخ، محمد الغزالي - رحمه الله -

لم يكن شيئاً مذكوراً

فكرت قليلا ماذا كنت من مائة عام، وماذا كان غيري من أترابي؟ أظن عامتهم إلا قليلا جدا كانوا في أطواء العدم! كانت الأرض صفرا منهم! ماذا كانوا؟ وأين؟ ربما كانوا حبات تراب تذروه الرياح، ربما كانوا قطرات مياه تجري في الأنهار! ثم تحولوا بعد ذلك إلى حبوب ويقول وفواكه، أكلها الأبناء، ثم جعلتها أجهزتهم العتيدة دماء في العروق، ثم ماء دافقا تفرزه الغدد المختصة، ثم تمضي السلا لات وفق الأطوار المعروفة حتى تنشأ خلقا آخر.



عقيما؛ لأني إنسان بروحي وإدراكي وأخلاقي، لا بشعري وأظافري ولحمي وعظامي، والمهم هو الارتقاء بالروح إلى معرفة الله وتقواه، وعندئذ تظفر بالخلد، وتفتح لها أبواب السماء. الشيء الذي يصير

فقال: "صاح هذي قبورنا تملأ الربح فأين القبور من عهد عاد؟ خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد! وقبيح بنا وإن قدم العهد هوان الآباء والأجداد". لكنني أعترض هذا التفكير، وأرى الانسياق معه

إننا لم نكن شيئا ثم كنا، وقد لفتنا القرآن إلى هذا التاريخ الغامض عندما قال: ((هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا!))، إن هذا الاستفهام تقرير لواقع ما يستطيع أحدنا إنكاره. إلا أن هذا التقرير جاء تمهيدا لما بعده؛ لا من حياة أرضية فحسب؛ بل من حياة أخرى زودنا بمواهب خاصة حتى نبلغها، ونتوزع على أنواعها ودرجاتها: ((إننا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا × إننا هديناه السبيل إما شاكرا وإما كفورا)). لكننا لا نفكر في خلو الحياة منا قبل الميلاد، ولا في خلو الحياة منا بعد الممات، وإن كان الفارق بين الحالين بعيدا! الخلو الثاني فناء لأجسامنا وحسب، أما الأرواح التي احتلتها فهي تذهب إلى مصايرها وفق ما صنعت لمستقبلها! لكن هذه الأجساد التي خدمناها طويلا، أين تذهب؟ الجواب: تذهب من حيث جاءت ((منها خلقناكم وفيها نعيدكم))، ترى هل ستتحول إلى تراب ثم إلى حبوب ويقول وأشجار وأثمار؟ إن هذا التساؤل مربذهن أبي العلاء

مدرسة الحياة

الوقت رخيص!

الشريفة يا شيخ، وحق المقام الطاهر، وحياتك يا نعمة، إني بعث أهلي على الولية دي، وخربت بيتي وشردت عيالي". «بلاش تعاملني أنا، عامل ربنا. عامل ضميرك. وخليك حاكم عادل. يرضيك خرابي؟ يرضيكوا انتوا يا ناس؟ دنا زكي. زكي أبو الذهب. اللهم طولك يا روح. زكي يطاطي لولية قليلة الأصل، ويرجع في كلامه. طب والله لأنا رايع مخلص على الولية دي عشان ترتاحوا. أوعوا بقى. أوعوا سيبوني. أوعوا يا ناس".

وتتشابك حلقة الناس حول الزوج المهتاج، فيجلس وهو يسب ويلعن، ثم تعود الضجة فتغرق في قرقة الدش والدبش من جديد. ويتسلل إلى المقهى رجل ضامر هزيل يبيع الكتب، وينادي عليها بصوت رفيع مخنوق: "ابتهالات، أورد، استخارات، خطب منبرية، أحاديث محمدية، تفاسير"... ويدور في المقهى مرتين، ثم يتوقف عند جماعة من إخواننا الأقباط ويهمس: "قصص الآباء اليسوعيين، أقانيم حنا وبولس، وصايا القمص جورجيوس، كلمات بطرس الناسك"، ويختفي في الزحام ثم يعود للظهور ليدس في يد كل واحد إعلانا ويوشوش في أذنه: «كتاب غرامي، اجتماعي، تناسلي.. قصة امرأة باعت جسدها للشيطان.. صورة صريحة تعرفك بالمرأة على حقيقتها، مائة صفحة من اللذة المتواصلة.. أسرار الحياة الجنسية تكتب لأول مرة...". ويفتح الكتاب على رسم عار ويلوح به في إغراء، ثم يرفع عقيرته من جديد: «ابتهالات، أورد، استخارات، خطب منبرية، أحاديث، تفاسير»، ويختفي بين الموائد المزدحمة وسحب الدخان، ويصفق زبون في الركن، ويطلب قهوة على الريحه، ثم ينسى الطلب وينام. وينام على وجهه الذباب، ويتدلى فكه، وتتراخي ذراعاه في شبه غيبوبة.

والوقت يمضي، والنهار ينتصف، ويبدأ المقهى ينفض، وتتحول الطبيعة النابضة إلى طبيعة ميتة. الكراسي مصفوفة في دوائر كل منها ينظر إلى الآخر كأنه يتكلم، وعلى ظهر كل منها بقعة كبيرة من الزيت والعرق، وعلى مقابضها بصمات

في مقهى المتبولي كل شيء رخيص، الوقت رخيص، والكلام رخيص، والضحك رخيص.. تستطيع أن تدفع ثمن كوب من الشاي وتجلس، فتأتي الحياة إلى مائدتك، تأتي إليك آخر الأخبار، وآخر الإشاعات، وآخر النكت. ويسعى إليك رجل ليمسح حذاءك، ورجل آخر ليقرأ عليك موعظة، وآخر يسحب لك قردًا، وآخر يبتلع منشأرا ويحملك أنت وكرسيك على أرنبة أنفه، ويقول إنه فنان يأكل أربعة أرغفة في الفطور من عرق جبينه.

وعلى الرصيف بين كيزان الحلبة والطراير وباعة الكشري تجد نفسك جزءًا من "سينما سكوب" شعبي يتغير باستمرار.

الجرسون وهو يحمل على ذراعه ثلاث طلبات وشيشة وطاولة وطقطوقة، ويترنح وهو يصيح: "أيوة المضبوط معايا، أهوه". والمحامي الشرعي وهو يجلس لا يبدو منه إلا قفاه وقبضة يده وهي تروح وتجيء في حلقات من الدخان: "القضية في أيدي اليمين. النفقة. والمقدم. والمؤخر. والبهدة كمان. كله على الله وعلى.. هي دي أول قضية وإلا آخر قضية يا أبو سليمان؟"، وشلبي أفندي صاحب المونوكل والباييون والمنشة، ومكوجي الرجل بركة سرواله التي تتدلى على الأرض، والعمدة والسمسار، وبائع القفل، والنشال، ومدرس الخط، ومأمور الضرائب، والمأذون، والشماس، والعرضالحجي، ومائة آدمي. منكفئون على الموائد يلعبون النرد ويتهامسون ويتشاجرون، ويعلو شجارهم فنسمع بين قرقة الدش والدبش كلماتهم المبحوحة: "دي معاملة يا راجل؟ ده كلام تقوله؟ أرَّهَّا؟ أردها إزاي؟ والشنب ده كله يروح فين؟ دنا أقطع الدراع اللي تتمد لها! دي واحدة ما يتمرش فيها العشرة والمعروف".

"خمس سنين، وأنا شاليها في عينيه. هات يا زكي.. روح يا زكي.. اقبط يا زكي.. ادفع يا زكي لما داخ زكي وغلب. وآخر المؤاخر تعمل في كده؟ وعاوزني أردها؟ أردها إزاي ده الطلاق فيها شوية.. دي عاوزة الدبح.. الدبح والكعبة

رياض الحكمة

■ "إن الحق إذا استنفد ما لدى الإنسان من طاقة مخترنة، لم يجد الباطل بقية يستمد منها" (محمد الغزالي).

■ "الذين يشتمزون من كلمة الديمقراطية لا يفكرون في القيام بجهد عملي بنقل الشورى الإسلامية من ميدان الفكر النظري المطلق إلى قوانين دقيقة تنصف الجماهير العانية وتضبط سلطات الولاة على اختلاف ألقابهم" (محمد الغزالي).

■ "حتى لو نزهت الحقيقة من طعنات المعارضين لها، لكنها بالتأكيد ستفرض نفسها على الجميع في نهاية المطاف" (محمد الغزالي).

■ "إذا أردت أن تغير وضعًا خاطئًا، فعليك بتجهيز البديل أولاً قبل أن تبادر بتغيير هذا الوضع".

دوحة الشعر والأدب

في بيته يؤتى الحكم

أنت؟ قال: في ثيابي، قال: فمن أين أقبلت؟ قال: من خلفي، قال: أين تريد؟ قال: أمامي، قال: ابن كم أنت؟ قال: ابن رجل واحد، قال: أتعمل؟ قال: نعم وأفيدُ، قال: أخربُ أنت أم سلم؟ قال: سلم، قال: فما بال هذه الحصون؟ قال: بنيناها لسفيهه حتى يجيء حليم فينهاه. ومثل هذا أن عدي بن أوطاة أتى إياس بن معاوية قاضي البصرة في مجلس حكمه، وغدري أمير البصرة، وكان أعرابي الطبع، فقال لإياس: ياهناه أين أنت؟ قال: بينك وبين الحادث، قال: فاستمع مني، قال: للاستماع جلست، قال: إني تزوجت امرأة، قال: بالثراء والتبئين، قال: وشرطت لأهلها أن لا أخرجها من بينهم، قال: أوفٍ لهم بالشرط، قال: فأنا أريد الخروج، قال: في حفظ الله، قال: فاقض بيننا، قال: قد فعلت، قال: فعلى من حكمت؟ قال: على ابن أخي عمك، قال بشهادة من؟ قال: بشهادة ابن أخت خالتك!



النسق المتكامل للإسلام في مواجهة الاستلاب العلماني



■ يوسف حنطابلي
كاتب وباحث
في علم الاجتماع

عندما نعود إلى الإسلام نجد أنه يقدم نموذجاً مختلفاً في فهم العلاقة بين الديني والديني، نموذج يحافظ على التكامل الذي عرفته المجتمعات البشرية قبل القطيعة العلمانية الحديثة. الإسلام لا يعرف الانقسام بين المقدس والمدنس بالمعنى الذي عرفته المسيحية، بل يرى الحياة كلها مجالاً للعبادة وللتقرب إلى الله. العمل الديني إذاً صُحبت به نية صالحة يصبح عبادة، والعلاقات الاجتماعية تُنظم وفق قيم دينية، والسياسة والاقتصاد يُنظر إليهما كمجالات يجب أن تخضع للمبادئ الأخلاقية الإسلامية. هذه النظرة الشاملة تحافظ على وحدة الحياة وتمنع التفكك والتشظي الذي أنتجته العلمانية.

يكون محكوماً بتفسير مؤسسة واحدة أو محتاجاً لوساطة كهنوتية. هذه الخاصية تجعل الإسلام قادراً على التجدد المستمر دون فقدان الهوية، وعلى التكيف مع المتغيرات دون الذوبان في روح العصر. والمشكلة في الخطاب العلماني المعاصر الموجه للمسلمين هي أنه يُطالبهم بالتخلي عن خصوصيتهم الدينية تحت ذريعة التحديث والتقدم، وكأن التقدم لا يتحقق إلا بالتخلي عن الدين أو على الأقل بتهميته. هذا افتراض إيديولوجي وليس حقيقة علمية. التاريخ يظهر أن الحضارة الإسلامية ازدهرت وقدمت إسهامات علمية وفلسفية وفنية عظيمة في وقت كان فيه الإسلام حاضراً بقوة في الحياة العامة، ولم يكن هناك فصل بين الديني والدنيوي. المشكلة ليست في وجود الدين في المجال العام، بل في نوع الفهم للدين وفي طريقة التعامل معه. فهم منفتح ومستدير للإسلام يُمكن أن يكون محفزاً للتقدم وللإبداع، بينما فهم منغلق ومتحجر يُمكن أن يكون عائقاً. الحل ليس في إقصاء الدين، بل في تطوير فهم أفضل له.

والحقيقة أن الغرب نفسه بدأ يُدرك تدريجياً أن العلمانية الصارمة التي طبقت في القرنين الماضيين أنتجت مشاكل عميقة لا يمكن حلها بمزيد من العلمنة. بل تحتاج إلى إعادة النظر في علاقة المجتمع بالدين، الأزمة الأخلاقية والروحية التي يعيشها الغرب، والتفكك الاجتماعي والفردانية المفرطة، وفقدان المعنى وانتشار الاكتئاب والانتحار، كلها ظواهر تُشير إلى أن الإنسان لا يستطيع أن يعيش بالخبز وحده، وأنه يحتاج إلى بُعد روحي ومعنوي يتجاوز المادة والاستهلاك. الدين يُقدم هذا البُعد بطريقة لم تستطع العلمانية أن تُقدم بديلاً فعالاً عنها.

إن النقاش حول العلمانية والدين ليس نقاشاً تقنياً حول آليات تنظيم المجال العام، بل هو في العمق نقاش فلسفي حول طبيعة الإنسان ومعنى الحياة ومصادر القيم. هل الإنسان مجرد كائن مادي تُحدد حياته بالحاجات البيولوجية والمصالح الاقتصادية، أم هو كائن روحي أيضاً يبحث عن المعنى والغاية والارتباط بما يتجاوز؟ هل الحياة مجرد لحظة عابرة لا معنى لها إلا ما نضيفه نحن عليها بشكل ذاتي، أم هي جزء من نظام كوني أكبر يمنحها معنى موضوعياً؟ هل القيم الأخلاقية مجرد اتفاقيات اجتماعية قابلة للتفاوض والتغيير، أم هي مبادئ متعالية ملزمة بغض النظر عن الاتفاق البشري عليها؟

الدين يُقدم إجابات واضحة على هذه الأسئلة الكبرى، إجابات تمنح الحياة معنى عميقاً وترتبط الإنسان بمنظومة قيم متعالية وتضعه في سياق كوني يتجاوز حياته الفردية الضيقة. العلمانية، بإصرارها على إبقاء هذه الأسئلة خارج المجال العام واعتبارها مسائل خاصة لا علاقة لها بتنظيم المجتمع، تققر الحياة العامة وتحرمها من مصادر المعنى والقيم التي يحتاجها أي مجتمع ليكون متماسكاً ومتوازناً. هذا الإفقار هو ما بدأت تظهر نتائجه الكارثية في المجتمعات الغربية، وهو ما يدفع بالدين للعودة بقوة إلى الفضاء العام بعد قرون من التهميش.

إن الدين ليس قضية فردية، ولم يكن يوماً كذلك في تاريخ الإنسانية. هذه حقيقة أنثروبولوجية تؤكد دراسة المجتمعات البشرية في مختلف مراحل تطورها. والإسلام، بوصفه آخر الأديان السماوية الكبرى وأكثرها شمولية، لا يمكن اختزاله في تجربة روحية فردية منفصلة عن الحياة الاجتماعية والحضارية. إنه دين ودنيا، عبادة ومعاملة، إيمان وعمل، فردية وجماعة. ومحاولة فصل أحد هذه الأبعاد عن الآخر هي في الحقيقة تشويه لطبيعة الإسلام وإنكار لخصوصيته. والمطلوب اليوم ليس الاستسلام للنموذج العلماني الوافد، بل تطوير نموذج إسلامي أصيل ومعاصر في آن واحد، نموذج يحترم الثوابت ويستجيب للمتغيرات، ويحافظ على الهوية ويُحقق التقدم، ويُوازن بين حقوق الفرد ومصلحة الجماعة، ويجمع بين الأصالة والمعاصرة.

علمية متخصصة تحافظ على الدين من التحريف والتشويه وتوجه الفهم وفق أصول معتبرة. العصور الحديثة أنتجت لنا مؤسسات علمية وأكاديمية لها سلطة معرفية في تحديد ما هو المنهج العلمي الصحيح، وأي خروج عن هذا المنهج يُعتبر لا علمياً ومرفوضاً. فلماذا يُستنكر على الدين أن يكون له مؤسسات تحافظ على معايير وتضبط فهمه؟

لكن الفارق الأساسي بين المؤسسات الدينية الصحية والكنيسة الكهنوتية يكمن في طبيعة السلطة ومجالها. المؤسسات الدينية في الإسلام ينبغي أن تقتصر على الاجتهاد العلمي والإفتاء والتوجيه، دون أن تدّعي السلطة الروحية المطلقة على الضمائر أو الحق في الحكم على إيمان الناس. فالإيمان الحقيقي والنساق لا تحددهما مؤسسة بشرية، بل الله وحده هو المعلم بذات الصدور. المؤسسات الدينية تتعامل مع الإنسان وفق أمثاله الظاهر للتعاليم، دون التدخل في سراره أو ادعاء معرفة حقيقة إيمانه. هذا الفصل بين السلطة العلمية المحدودة والسلطة الروحية المطلقة هو ما يميز البنية الإسلامية عن البنية الكهنوتية. ويجعل الإشكالية التي واجهتها أوروبا مع الكنيسة غير متحققة بنفس الشكل في السياق الإسلامي.

المسيحية تميزت بخصوصية جعلت الارتباط بها يتوقف على علاقة المتدين بالكنيسة كمؤسسة تدّعي الشرعية العصرية في تمثيل الدين والوساطة بين العبد والمعبود. هذه البنية الكهنوتية أنتجت طبقة من رجال الدين يحتكرون تفسير الكتاب المقدس ويمتلكون سلطة الجل والربط، ويتحكمون في مصائر الناس في الدنيا والآخرة من خلال الأسرار المقدسة والصكوك والحرمان الكنسي. هذا الاحتكار المؤسسي للحقيقة الدينية، مع ما رافقه من فساد وطفان وتحالف مع السلطة السياسية لقمع الشعوب، هو ما خلق الإشكالية التي استدعت الحل العلماني في السياق الأوروبي. فالثورة الإصلاحية التي قادها مارتن لوثر كانت في جوهرها تمرداً على احتكار الكنيسة للخلاص وعلى وساطتها بين المؤمن والله، وكانت دعوة لعلاقة مباشرة بين الإنسان والكتاب المقدس دون وساطة كهنوتية.

لكن هذه الثورة التي حررت الفرد من سلطة الكنيسة أدت في النهاية إلى تشظي الحقيقة الدينية وإلى تعددية محدودة في التفسيرات، لأنه في غياب مرجعية موحدة يحكم إليها الجميع، أصبح كل فرد أوكل جماعة امتلاك التفسير الصحيح.

هذا التشظي، مع ما رافقه من حروب دينية دموية بين البروتستانت والكاثوليك، دفع في النهاية نحو الحل العلماني كطريقة لإنهاء الصراع وتنظيم التعايش. لكن ثمن هذا الحل كان غالياً، أدى تدريجياً إلى تهميش الدين من الحياة العامة وإلى فقدان المرجعية الأخلاقية المتعالية التي كانت تمنح الحياة معنى وترتبط المجتمع بقيم مشتركة.

الإسلام، بخلاف المسيحية، يملك نصاً مرجعياً واضحاً ومحموظاً يستطيع

المسلمون الرجوع إليه في كل عصر، مما يمنع التشظي الكامل للحقيقة الدينية ويُتيح إمكانية التوحد حول الأصول رغم التعدد في الفروع. القرآن الكريم محفوظ بالتواتر لم يطرأ عليه تحريف أو تبديل منذ نزوله قبل أربعة عشر قرناً، والسنة النبوية مدونة بمنهجية نقدية صارمة تميز الصحيح من الضعيف. هذا يعني أن المسلم يستطيع دائماً أن يرجع إلى المصدر الأصلي ليتحقق من صحة فهم معين أو ممارسة معينة. دون أن

التكامل بين مختلف جوانب الحياة هو من صميم الرؤية الإسلامية، وليس إضافة ثانوية يمكن الاستغناء عنها. فكيف يُطلب من المسلم أن يؤمن بنصوص تُنظم حياته الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ثم يُطلب منه في الوقت ذاته أن لا يعمل بها في هذه المجالات وأن يحصرها في زاوية العبادة الفردية؟ هذا تناقض صارخ لا يمكن للمسلم الملتزم بدينه أن يقبله.

لكن القول بأن الإسلام يشمل جميع جوانب الحياة لا يعني بالضرورة أنه يفرض نموذجاً واحداً جامداً لتنظيم العلاقة بين الديني والسياسي. التاريخ الإسلامي يظهر تنوعاً كبيراً في أشكال الحكم وفي طرق تطبيق الشريعة وفي العلاقة بين العلماء والحكام. كانت هناك فترات ازدهر فيها دور العلماء كمرجعية مستقلة تتقد السلطة السياسية وتوجه المجتمع، وفترات أخرى تقلص فيها هذا الدور. كانت هناك مدارس فقهية تُعطي مساحة واسعة للسلطة التقديرية للحاكم في إدارة الشؤون السياسية، ومدارس أخرى تُضيق هذه المساحة وتخضع السياسة لرقابة فقهية صارمة. هذا التنوع يُشير إلى أن الإسلام يحتوي على موارد داخلية غنية تسمح بصياغات متعددة للعلاقة بين الديني والسياسي، دون الحاجة إلى استيراد النموذج العلماني الذي نشأ في سياق مختلف لحل مشكلة مختلفة.

المشكلة في الخطاب المعاصر حول العلمانية والدين هي أنه يُقدم خيارين متطرفين فقط: إما دولة دينية ثيوقراطية تحكم باسم الله وتفرض الدين بالقوة وتُلغي التعددية، وإما دولة علمانية تُقصى الدين تماماً من المجال العام وتعتبره مسألة خاصة لا علاقة لها بالسياسة أو القانون. هذا الاختزال الثنائي يُغفل إمكانيات أخرى كثيرة، منها نموذج دولة مدنية ذات مرجعية إسلامية، دولة تستمد قيمها ومبادئها العامة من الإسلام دون أن تدّعي التمثيل المباشر لله أو احتكار الحقيقة الدينية، دولة تحترم التعددية والاختلاف ضمن الإطار الإسلامي العام، دولة يكون فيها للعلماء والمؤسسات الدينية دور استشاري وتوجيهي دون أن يكون لهم السلطة التنفيذية المباشرة.

هذا النموذج المتوازن يتطلب اجتهاداً فقهياً وفكرياً جاداً، اجتهاداً يستفيد من التراث الإسلامي الغني ومن التجربة التاريخية للأمم، ويستجيب في الوقت ذاته لتحديات العصر الحديث ومتطلبات الحياة المعاصرة.

هذا يعني تطوير فقه سياسي إسلامي معاصر يُعالج قضايا مثل الديمقراطية والمشاركة السياسية وحقوق الإنسان والحريات العامة وحقوق الأقليات الدينية والتعددية السياسية، دون أن يتخلى عن المرجعية الإسلامية أو ينسلخ من الهوية الحضارية للأمم. هذا الاجتهاد ليس ترفاً فكرياً بل ضرورة حضارية، لأن الأمة الإسلامية لا يمكنها أن تعيش في العصر الحديث باستنساخ تجارب القرون الماضية حرفياً، كما لا يمكنها أن تبني مستقبلها على استيراد نماذج جاهزة من حضارات أخرى.

والقضية الجوهرية هنا هي أن وجود مؤسسات دينية لها شرعية التفسير والاجتهاد ليس أمراً إشكالياً في حد ذاته، بل هو ضرورة لأي مجتمع يريد أن يحافظ على هويته الدينية ويضبط فهمه لنصوصه المقدسة. كما أن المجالات المعرفية الأخرى تحتاج إلى مؤسسات أكاديمية تحدد المعايير العلمية وتميز بين العلم واللاعلم، فإن المجال الديني يحتاج إلى مؤسسات

الإسلام بُني على نسق متكامل يُحدد علاقة الإنسان بالله وعلاقة الإنسان بالإنسان وعلاقة الإنسان بالطبيعة. هذا النسق ليس مجرد مجموعة من المعتقدات الميتافيزيقية المنفصلة عن الحياة، بل هو منظومة شاملة تتناول كل جوانب الوجود الإنساني، من العبادات الفردية إلى المعاملات الاجتماعية إلى النظام الاقتصادي والسياسي. رغم اختلاف التأويلات والقراءات والتفسيرات، فالجميع متفق على هذه الرؤية الشاملة والمتكاملة للوجود. ولأن الإسلام مبني على نص قرآني خالد متواتر، فهمها كانت تقنيات العصر ومهما امتزجت الاجتهادات بمزاج الإنسان، فداًئماً هناك نص مرجعي يُرجع إليه لتصحيح الفهم وتسديد الواقع.

هذه الخاصية تمنح الإسلام قدرة فريدة على المحافظة على هويته عبر العصور مع القدرة على التكيف مع السياقات المتغيرة. فالثوابت النصية تشكل حصانة ضد الذوبان الكامل في روح العصر، بينما آليات الاجتهاد والقياس والمصلحة تتيح المرونة اللازمة للاستجابة للمتغيرات. هذا التوازن بين الثبات والتجدد هو ما حفظ للإسلام حيويته وقدرته على البقاء فاعلاً ومؤثراً في حياة أتباعه عبر أربعة عشر قرناً وفي سياقات حضارية وجغرافية متباينة.

والمفارقة التي يجب التوقف عندها هي أن الخطاب العلماني الذي يدعو إلى فصل الدين عن الحياة العامة ليس في الحقيقة موقفاً محايداً أو طبيعياً، بل هو موقف إيديولوجي محمّل بافتراضات فلسفية ومعيارية خاصة. فعندما يُقال إن الدين يجب أن يكون مسألة فردية خاصة، فإن هذا القول نفسه يعكس تصوراً معيناً عن طبيعة الدين وعن دوره في الحياة. تصور نشأ في سياق تاريخي محدد ولا يمكن تعميمه بشكل عشوائي على كل الثقافات. العلمانية ليست غياباً للموقف الإيديولوجي، بل هي

إيديولوجيا بذاتها تحمل رؤية خاصة للإنسان والمجتمع والقيم، رؤية تُقدم المادي على الروحي والفرد على الجماعي والنسبي على المطلق.

طلال أسد، الأنثروبولوجي المعاصر، قدم نقداً عميقاً للافتراضات العلمانية وأظهر كيف أن العلمانية ليست مجرد فصل محايد بين الدين والدولة، بل هي مشروع سلطوي يُعيد تعريف الدين ذاته ويُحدد ما هو مقبول منه وما هو مرفوض، ويفرض على الدين أن يتشكل وفق معايير علمانية حتى يُسمح له بالوجود في المجال العام. العلمانية بهذا المعنى لا تحترم الدين كما هو، بل تطالعه بأن يتحول إلى شيء آخر، أن يصبح "ديناً معتدلاً" أو "ديناً مستثيراً" وفق المعايير العلمانية، وإلا فإنه يُوصم بالتطرف والرجعية ويُستبعد من النقاش العام.

هذا التعامل الانتقائي مع الدين يكشف عن أن العلمانية ليست محايدة تجاه جميع الأديان والممارسات الدينية، بل إنها تميز بشكل واضح بين الدين الذي يقبل بالتهميش والخصخصة، والدين الذي يطالب بدور في تشكيل الحياة العامة. الدين الأول يُحتفى به كتعبير عن التنوع والتعددية، بينما الدين الثاني يُنظر إليه بعين الريبة والخوف ويُطالب بالتراجع والانكفاء. هذه الازدواجية تُظهر أن العلمانية ليست مجرد تنظيم محايد للمجال العام، بل هي موقف معياري يفضل نمطاً معيناً من التدنن على حساب أنماط أخرى، ويسعى لفرض هذا التفضيل تحت غطاء الحيادية والتعددية.

والإسلام بطبيعته لا يقبل بهذا الاختزال والتهميش، لأن نصوصه الأساسية تخاطب الإنسان في كليته وليس فقط في بعده الروحي المنفصل عن بقية حياته. القرآن الكريم يتحدث عن العبادات كما يتحدث عن المعاملات، عن الصلاة كما عن الزكاة، عن الصيام كما عن التجارة. عن الحج كما عن القضاء والحكم. هذا

إن النقاش حول العلمانية والدين ليس نقاشاً تقنياً حول آليات تنظيم المجال العام، بل هو في العمق نقاش فلسفي حول طبيعة الإنسان ومعنى الحياة ومصادر القيم. هل الإنسان مجرد كائن مادي تُحدد حياته بالحاجات البيولوجية والمصالح الاقتصادية، أم هو كائن روحي أيضاً يبحث عن المعنى والغاية والارتباط بما يتجاوز؟ هل الحياة مجرد لحظة عابرة لا معنى لها إلا ما نضيفه نحن عليها بشكل ذاتي، أم هي جزء من نظام كوني أكبر يمنحها معنى موضوعياً؟ هل القيم الأخلاقية مجرد اتفاقيات اجتماعية قابلة للتفاوض والتغيير، أم هي مبادئ متعالية ملزمة بغض النظر عن الاتفاق البشري عليها؟

المشكلة في الخطاب المعاصر حول العلمانية والدين هي أنه يُقدم خيارين متطرفين فقط: إما دولة دينية ثيوقراطية تحكم باسم الله وتفرض الدين بالقوة وتُلغي التعددية، وإما دولة علمانية تُقصى الدين تماماً من المجال العام وتعتبره مسألة خاصة لا علاقة لها بالسياسة أو القانون.



ياسين
معلومي

هل تفوز الجزائر بكأس العرب؟!

بالمغرب بداية من 21 ديسمبر القادم، على غرار المتألق بوليبنة.. والبعض الآخر وجه انتقادات أخرى مثل استدعاء سليمان وإبعاد محيوس، وغيرها من الملاحظات المقدمة قبل انطلاق المنافسة، ستكون حافزا ودافعا لكتيبة المحاربين، في منافسة ستعرف حضورا جماهيريا قياسيا إذ بيع ما يقارب نصف مليون تذكرة وهو رقم كبير يعكس مدى الشغف الجماهيري بحضور مباريات البطولة التي تشبه بكثير النسخة السابقة.

ورغم استغناء بوقرة عن بعض اللاعبين، إلا أن لغة كرة القدم تقول إن المدرب هو المسؤول الوحيد عن التعداد المشارك في البطولة.. فهل سيحافظ المنتخب الوطني على اللقب العربي الذي توج به في النسخة السابقة؟ وهل أخطأ بوقرة في خياراته؟ الجواب سيكون طبعاً بعد نهاية الدورة.. وعلى اللاعبين أن يكونوا في مستوى التحديات والمسؤولية الملقاة على عاتقهم.

المنتخب الوطني سيشارك في كأس العرب للنتويج باللقب، مع الحرص على محو إحقاق المنتخب المحلي الذي شارك في كأس إفريقيا للاعبين المحليين التي لعبت في كينيا وتنزانيا وأوغندا، وخرج خاوي الوفاض. ورغم أن المنافسة ستكون شديدة بين المنتخبات المشاركة، خاصة الآسيوية التي ستلعب بالمنتخب الأول، إلا أن التشكيلة الوطنية، ورغم أن الضغط سيكون كبيرا والمنافسة ستكون شديدة، مطالبة بالتألق والحفاظ على التاج العربي، خاصة وأن الجماهير العربية ستوجه أنظارها نحو هذه البطولة، لعرفة من يكون البطل يحكم أن النسخة السابقة التي توج بها المنتخب الجزائري جرت في ظروف جيدة، وعرفت رواجاً كبيراً.

بعض النقاد والجلالين يرون أن بعض اللاعبين الذين اختارهم بوقرة لكأس العرب كان بإمكانهم اللعب في المنتخب الأول الذي سيشارك في نهائيات كأس إفريقيا المقررة

يشارك المنتخب الوطني في بطولة كأس العرب فيفا قطر 2025، في الفترة ما بين الفاتح إلى 18 ديسمبر القادم، للدفاع عن اللقب الذي فاز به منذ أربع سنوات بالدوحة، وقد اعتمد المدرب مجيد بوقرة في القائمة النهائية التي ستشارك في العرس العربي على لاعبين ذوي خبرة كبيرة، على غرار براهيم وسليمان وبن زية ووناس ويدران وبن دبكة وسعيدو وتوغاي، واستغنى عن عدة عناصر، كمزيان ومدني وبودبوز ومحيوس المشاركين في البطولة الإفريقية للاعبين المحليين "شان 2024" التي لعبت صانعة 2025، كما وضع ثقته في المنتج المحلي بتواجد تسعة لاعبين.. وستكون الفرصة مواتية لهم للتألق والحصول على عقود احترافية قد تسمح لهم بطرق أبواب كتيبة بيتكوفيتش التي دخلت مرحلة انتقالية بإقحام عدد من اللاعبين الشباب يتقدمهم مازة وشايبي وحاج موسى...

التعداد الذي اختاره بوقرة يوحي بأن

ملتقى وطني حول "الدولة والأخلاق عند الأمير عبد القادر الجزائري"



يشكل موضوع "الدولة والأخلاق عند الأمير عبد القادر الجزائري" موضوع ملتقى وطني ينظم اليوم بمعسكر، ضمن فعاليات إحياء الذكرى الـ 193 للمبايعة الأولى للأمير، والمنظم تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، سيناقش عدة محاور منها "المسألة الأخلاقية في رؤية الأمير عبد القادر" و"القيم الأخلاقية في العلاقة بالآخر عند الأمير" وكذا "الأسس الفكرية والسياسية لمشروع دولة الأمير عبد القادر"، إلى جانب "الكونية والأخلاق عند الأمير".

ويرمي الملتقى الذي ينظم من طرف مديرية الثقافة والفنون ومديرية المجاهدين وذوي الحقوق، بالتنسيق مع نادي البيان الفكري والثقافي لدار الثقافة "أبي رأس الناصري" بمعسكر إلى تسليط الضوء بصورة أكاديمية علمية على الأبعاد الأخلاقية والإنسانية لشخصية الأمير عبد القادر وإبراز مشروعه السياسي والفكري والإنساني في بناء الدولة الجزائرية الحديثة، إلى جانب البعد الأخلاقي لمقاومة الأمير لجيش الاستعمار الفرنسي. وسينشط هذا اللقاء من طرف أساتذة وباحثين مختصين من عدة جامعات من الوطن.

تجهيزات طبية جديدة في خدمة مرضى بوقاعة



في إطار تحديث التجهيزات الطبية لقاعات العمليات الجراحية، تم وضع حيز الخدمة جهاز جديد متطور بوظائف جد حديثة بمصلحة العمليات الجراحية تم اقتناؤه من قبل المؤسسة العمومية الاستشفائية السعيد عوامري بوقاعة بولاية سطيف على عاتق ميزانية التسيير لسنة 2025 وذلك سعياً من إدارة المؤسسة لتوفير أحسن ظروف العمل للطواقم الطبية وشبه الطبي للمصلحة الذين استفادوا من يوم تكويني على الجهاز الجديد لضمان تكفل أمثل بالمرضى الذين تجرى لهم عمليات جراحية. وتجر الإشارة إلى أن المصلحة أجرت خلال سنة 2024 ما يفوق 2349 عملية جراحية لـ مختلف التخصصات الجراحية.

مباريات كأس العرب مضمونة بالتلفزيون العمومي



أعلنت المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، عن حصولها رسمياً على حقوق بث كافة مباريات بطولة كأس العرب - فيفا 2025. وهي المنافسة التي ستقام بدولة قطر في الفترة الممتدة بين 1 و18 ديسمبر الداخل. وذلك في إطار حرص المؤسسة العمومية على مرافقة أبرز الأحداث الرياضية العربية وإتاحتها للمشاهدين الجزائريين. وأكد التلفزيون الجزائري أنه سيخصص للمسابقة تقطية استثنائية تشمل استوديوهات تحليلية قبل المباريات وبعدها، تتيح مباشرة من الجزائر والدوحة، إلى جانب فقرات وتقارير خاصة تمتع الجمهور متابعة وافية لأجواء المنافسة. كما سيواكب التلفزيون الجزائري أخبار المنتخب الوطني الجزائري لحظة بلحظة من قلب الحدث مع توفير محتوى متنوع يضع المشاهد في قلب المونديال العربي.

تغير مواقيت مباريات المنتخب الجزائري



غيّرت الكنفيدرالية الإفريقية لكرة القدم (كاف) مواقيت مباريات المنتخب الجزائري خلال نهائيات كأس إفريقيا للأمم 2025، المقررة من 21 ديسمبر 2025 إلى 18 جانفي 2026، ضمن المجموعة الخامسة والتي تضم منتخبات السودان، بوركينا فاسو وغينيا الاستوائية.

وفيما يخص لقاء الجولة الأولى لزملاء القائد رياض محرز أمام منتخب السودان، فيعندما كانت مبرمجة على الواحدة زوالاً تم تأخيرها إلى غاية (16:00)، نفس الشيء بالنسبة لمقابلة الجولة الثانية أمام بوركينا فاسو، والتي كانت مقررة هي أيضاً على (13:00)، قبل تأخيرها إلى غاية (18:30).

أما فيما يتعلق بمواجهة الجولة الثالثة عن المجموعة الخامسة، فبدلاً من أن تواجه الجزائر منتخب غينيا الاستوائية على (18:00) فقد تم تقديم اللقاء إلى (17:00).

وتحسباً لهذه المنافسة القارية الكبيرة، أجرى لاعبو الناحب الوطني فلاديمير بيتكوفيتش مقابلتين وديتين، أمام زيمبابوي (فوز 3-1) يوم 13 نوفمبر، أمام السعودية (فوز 2-0) يوم 18 نوفمبر الحالي في إطار التريص التحضيري بمدينة جدة بالملكة العربية السعودية.

لجنة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي بالشؤون الدينية



بهدف تشجيع البحث وتطوير الأدوات والتطبيقات التكنولوجية التي تعزز مهام الوزارة، نصب وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف يلهمدي، الأربعاء، بمقر الوزارة، اللجنة القطاعية الدائمة للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي، مبرزا بالمناسبة، الأهمية البالغة لهذه اللجنة ودورها المحوري في "تطوير وتنفيذ سياسات البحث العلمي داخل الوزارة، بما يتماشى مع أحكام القانون التوجيهي الوطني"، مؤكداً على "أن هذه اللجنة ستعمل على ما يشمل دور المساجد، والتعليم القرآني، والأماك الوقفية"، كما ستعمل على "اقتراح برامج بحثية وتنفيذية في المجالات الدينية والعلمية ذات الصلة، بما يساهم في تعزيز الأداء وتحقيق التنمية المستدامة للقطاع".

وتتشكل هذه اللجنة من كفاءات علمية وخبراء يمثلون الإدارة المركزية للوزارة، والمؤسسات تحت الوصاية، بما في ذلك الديوان الوطني للأوقاف والأكا، والمركز الثقافي الاسلامي والمعهد الوطني للتكوين المتخصص للأسلاك الخاصة بإدارة الشؤون الدينية والأوقاف، إلى جانب كفاءات علمية من المجلس الإسلامي الأعلى، وجامع الجزائر، وعمداء جامعات من مختلف ولايات الوطن، بما يضمن شمولية التخصصات وتكامل الخبرات في تحقيق أهداف اللجنة.

مركز لدعم الابتكار بجامعة التكوين المتواصل



أعلنت جامعة التكوين المتواصل عن إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار، وجاء ذلك خلال يوم تحسيس، الأربعاء، حول خدمات المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية لفائدة الأسرة الجامعية، في إطار تعزيز التعاون بين الجامعة ومؤسسات دعم الابتكار. أين أكد مدير الجامعة البروفيسور يحيى جعفري على أهمية نشر الثقافة الابتكارية، وتمكين الطلبة من التعرف على الآليات القانونية لحماية مشاريعهم العلمية والتكنولوجية. وشهدت الفعالية مراسيم توقيع اتفاقية تعاون بين الجامعة والمعهد، تترتب عنها إنشاء مركز دعم التكنولوجيا والابتكار CATI على مستوى الجامعة. ويهدف المركز إلى مراقبة الطلبة والباحثين في مسار حماية ابتكاراتهم، وتسهيل الولوج إلى قواعد بيانات البراءات، وتقديم الاستشارات التقنية والقانونية، إضافة إلى تعزيز الوعي بأهمية الملكية الصناعية في تطوير المشاريع الريادية. ويتوقع أن يشكّل إضافة نوعية لجامعة التكوين المتواصل، من خلال تمكين الطلبة والباحثين من أدوات الحماية والبحث والابتكار، وتعزيز حضور الجامعة ضمن منظومة الابتكار الوطني.

وفد إسباني بميناء عنابة



في زيارة موجهة للتعرف على قدرات الميناء وبحث آفاق التعاون اللوجستي والتجاري، استقبل ميناء عنابة، أمس، وفداً من شركة النقل البحري الإسبانية MARGUISA SHIPPING LINES يضم المدير العام خوان أرويو ومدير العمليات ماركو سانشين، إضافة إلى ممثلين عن الشركة العالمية المختصة في النقل البحري MM. وعقد الوفد اجتماعاً مع المدير العام لمؤسسة ميناء عنابة بولعراس على والطاقم الإداري، حيث تم تقديم عرض مفصل حول المؤهلات التقنية والتنظيمية التي يتمتع بها الميناء، وما يوفره من بنية لوجستية قادرة على استيعاب مختلف العمليات البحرية. وأعرب ممثلو الشركات الزائرة عن ارتياحهم الكبير لمستوى الاحترافية والتنظيم، مشيداً بالإمكانات المتوفرة التي تجعل ميناء عنابة محطة بحرية استراتيجية في المنطقة.

حظيرة التاسيلي تتابع قضائياً مخربي المواقع والرسومات



كشفت الحظيرة الثقافية للتاسيلي نازجر من خلال مديريتها بجانت، عن مباشرة متابعات قضائية ضد المعتدين على المواقع والرسوم والنقوش بالحظيرة، وتعود خلفيات هذه المتابعة، لاستمرار تشويه بعض المواقع والكتابات على الأحجار والصخور التي يحوي بعضها نقوشاً ورسومات صخرية يعود بعضها لما قبل التاريخ، وتعتبر حظيرة التاسيلي إرثاً عالمياً، حيث تصنف أكبر متحف مفتوح على الهواء في العالم، كما نالت بسبب هذه الاعتبارات تصنيفاً عالمياً من طرف منظمة اليونسكو.

تزكية جماعية للجزائر



تم انتخاب الجزائر بالاجماع، لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية عن المجموعة الإفريقية، خلال الدورة 30 لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. ويشكل تجديد عضوية الجزائر، بتزكية جماعية، بمثابة تأكيد ثقة المجتمع الدولي في الدور البناء والمساهمة الفاعلة التي تضطلع بها داخل المنظمة من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية الرامية إلى بناء عالم خال من التهديد الذي تمثله الأسلحة الكيميائية.

العثور على جثة شاب وعليها طعنات خنجر بجانب الطريق في البويرة

● عثر، صباح الأربعاء، على جثة شاب ثلاثيني مرمية بمنطقة أمشدالة الواقعة شرق البويرة، وتُحديدا على قارعة الطريق المؤدي نحو بلدية صحاريج، وهذا وفق ما علم من مصادر موثوقة، وقد بدت على الجثة آثار طعن بواسطة سلاح أبيض في مناطق مختلفة، مما يؤكد تعرض الضحية للقتل.

ووفق ذات المصادر المتطابقة، فإن الجثة التي عثر عليها أحد الأشخاص القاطنين بمنطقة أمشدالة، تعود للمدعو "ب.ع" البالغ من العمر 34 سنة، حيث بدت عليها آثار تعنيف وطعن بواسطة سلاح أبيض حاد عبر مختلف أنحاء الجسم، الأمر الذي أرجعته نفس المصادر، حسب المعاينة الأولية، إلى تعرض الضحية لعملية قتل تجهل أسبابها ودوافعها.

وأضافت نفس المصادر عن مباشرة الجهات المختصة التي تنقلت إلى عين المكان، تحقيقاتها للتأكد من هوية صاحب الجثة مع كشف ملابسات الحادثة والوصول إلى مرتكبها في حالة تعلق الأمر بجريمة قتل أدخلت المنطقة في حالة صدمة لما يتمتع به الضحية من أخلاق عالية، حيث كشفت مصادر أخرى عن توصل تلك الجهات الأمنية لأولى الخيوط بتوقيف مشتبه فيه بالغ من العمر 25 سنة، أين يتم التحقيق معه قصد كشف ملابسات الواقعة ومدى ارتباطه بها، في انتظار ما سيسفر عنه التحقيق المفتوح من طرف الجهات الأمنية والقضائية خلال الساعات أو الأيام المقبلة.

■ أيوب. ص



bakimou7@hotmail.com

بقا

المنتخب الوطني المحلي يتنقل غدا للدوحة

رفع الجوائز المالية لبطولة كأس العرب إلى أكثر من 36.5 مليون دولار

أعلنت اللجنة المحلية المنظمة لكأس العرب "فيما قطر 2025"، المقررة بقطر في الفترة الممتدة من 1 إلى 18 ديسمبر المقبل، عن رفع القيمة الإجمالية للجوائز التي ستحصل عليها المنتخبات المشاركة إلى أكثر من 36.5 مليون دولار، في خطوة تعزز مكانة البطولة عربيا ودوليا.

ع.ع

والبقية بين أوروبا والخليج وكندا، يتقدمهم الأهداف التاريخي لد.الخضر"، إسلام سليمان، وباسين براهيم، نجم نادي الغرافة القطر.

ومن المقرر أن يتنقل المنتخب الوطني للعاصمة القطرية الدوحة، غدا الجمعة، حيث يستهل مشواره بملاقاة الفائز من مباراة السودان ولبنان، يوم الأربعاء 3 ديسمبر القادم، في افتتاح الجولة الأولى من مباريات المجموعة الرابعة، التي تضم أيضا العراق والفائز من مباراة البحرين وجيبوتي.

ويلاقي الفريق الوطني في المباراة الثانية المنتخب الفائز بين جيبوتي والبحرين يوم 6 ديسمبر ابتداء من الساعة 16:30 بملعب "خليفة" الدولي، وعلى نفس الملعب، يلعب "الخضر" مباراتهم الثالثة أمام

الجولة الثالثة يومي 12 و13 ديسمبر، حيث سيعتمد التأهل في حالة التساوي بين نقاط منتخبين أو أكثر على فارق الأهداف وفق نظام البطولة.

وتقام مباريات الدور ربع النهائي يومي 12 و13 ديسمبر ونصف النهائي يوم 15 ديسمبر المقبل، فيما

تقام مباراة المركز الثالث يوم 17 منه بينما يستضيف ملعب "لوسيل" المقابلة النهائية يوم 18 ديسمبر.

ويشارك المنتخب الوطني المحلي في الكأس العربية، التي يحمل لقبها، بتشكيلة مخضرمة، بنية الدفاع عن لقبه الذي أحرزه في الطبعة الأولى للبطولة.

وكان الناحب الوطني، مجيد بوقرة، اختار 23 لاعبا للمشاركة في البطولة، وضمت 9 لاعبين ينشطون في البطولة الجزائرية

وأوضحت اللجنة، في بيان رسمي لها: "أن كل منتخب مشارك في كأس العرب 2025 يحصل على مبلغ 715.000 ألف دولار، بينما تبلغ جائزة بلوغ ربع النهائي 1,073,000 دولار.

وسيحصد صاحب المركز الرابع 2,146,000 دولار، ويظفر الثالث بـ2,862,000 دولار، وينال الوصيف 4,293,000 دولار، فيما يحصد البطل 7,155,000 دولار".

وجاء هذا الهيكل المالي من أجل تحفيز المنتخبات المشاركة على التنافس بقوة في كل مرحلة من البطولة.

وتنطلق الجولة الأولى من البطولة بين الفاتح والـ4 ديسمبر المقبل بإقامة 8 مباريات، ثم تنطلق الجولة الثانية بين 6 و9 ديسمبر، لتتواصل بعدها

الإطاحة بشبكة إجرامية مختصة بالاجتار في المؤثرات العقلية بالجزائر العاصمة

● تمكنت مصالح أمن ولاية الجزائر، ممثلة في الأمن الحضري الرابع الدار البيضاء، بحر الأسبوع المنصرم، من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة تتكون من 5 أشخاص مع ضبط قرابة 10000 كبسولة من المؤثرات العقلية، حسب ما أوردته، الأربعاء بيان لذات المصالح.

وأوضح المصدر أن هذه القضية النوعية جاءت "عقب الاستغلال الأمثل لمعلومات وردت إلى المصلحة مفادها وجود جماعة إجرامية منظمة تروج للمؤثرات العقلية على مستوى عدة أحياء بالدار البيضاء"، وعليه "باشرت الضبطية القضائية التحريات الميدانية، أين تمكنت عناصر ذات المصلحة من تحديد هوية المشتبه فيهم".

وبالتنسيق الدائم مع النيابة المختصة إقليميا، تم برمجة عمليات لبؤر الإجرام مع تنفيذ أذونات بالتفتيش لمساكن المشتبه فيهم ليتم توقيفهم وضبط 9883 كبسولة من المؤثرات العقلية، مبلغ مالي يقدر بـ27 مليون مستثمرين من العائدات

الإجرامية، 3 أسلحة بيضاء محظورة ودراجة نارية تستعمل في نقل السموم. وتم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الدار البيضاء وفقا لملف إجراءات جزائية، وفقا لذات المصدر.

■ أحسن. س

أصدقاء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

أرز الونشريس

لست من هواة قراءة الروايات، لأن أكثرها "خيالي"، وتتميز بالخطاط المعنى والمبنى تحت اسم "الواقعية" في الأدب، ولمعرفتي المباشرة وغير المباشرة ببعض هؤلاء الروائيين الذين يخجل إبليس الأمار بالفواحش والمنكرات مما يرتكبونه من تصرفات.

في الفترة ما بين 1975 و1985 قرأت -مضطرا- بعض هذه الروايات، لأنني كنت مسئولا عن القسم العربي في مديرية النشر، التابعة للشركة الوطنية للنشر والتوزيع (SNED)، وكم صفيّنا من قذارات في هذه الروايات، التي كان بعضها لا يميز على قسم النشر العربي.

ولكنني في هذه الأيام انكببت على قراءة رواية ليست مما عهدته من روايات، هذه الرواية هي "أرز الونشريس" التي أهديت لي في معرض الكتاب لهذه السنة، ولا أذكر أنني أعرف صاحبها وهو الأستاذ محمد بوديبة، ولا معزها الأستاذ خليل أوزاينية، اللذين أحيتهما على ما بذلاه من جهد في هذه الرواية التاريخية. شذني إلى هذه الرواية التي أتيت عليها في يوم وبعضه أمران:

- اسمها "الونشريس"، وهو طود عظيم يقع إلى الجنوب الغربي من مدينة الجزائر، ومعنى "الونشريس" بلسان أهل المنطقة "لا يوجد ما هو أعلى منه". (ص293). وذكرني هذا المعنى بما قرأته في كتاب جغرافية الجزائر للأستاذ أحمد توفيق المدني من أن جبل الونشريس كان يُسمى "عين الدنيا" لإشرافه على منطقة شاسعة، ولجماله وجلاله سماه جنرال فرنسي "جنة الأرز". (ص35).

- شهرة أحد أبناء الونشريس بعلمه وورعه، وهو الإمام أحمد بن يحيى صاحب كتاب "المعيار"، وهو موسوعة فقهية / اجتماعية لمنطقة الأندلس والمغرب الإسلامي.. وتقديرا من أبناء المنطقة لهذا العلامة كانوا يقسمون -وما ينبغي لهم وغفر الله لهم- باسمه فيقولون "حق سيدي أحمد المعيار".

حوادث هذه الرواية تجري في هذه المنطقة التي كانت قلعة طبيعية من قلاع وطننا في جهادنا الأخير ضد فرنسا المجرمة (1954- 1962)، ولوعورة تضاريسها وكثافة غاباتها اتخذها المجاهدون قاعدة للمنطقة الرابعة (الولاية الرابعة)، وقد عانى الفرنسيون المجرمون كثيرا في هذه المنطقة التي سموها "جمهورية الفلاقة"، أو "جمهورية جبهة التحرير الوطني"، كما وصفتها جريدة (L' Humanité) (ص71-72).

لقد واجه المجاهدين في هذه المنطقة بعض الخونة كالأخاّن باشاغا بوعلام صاحب كتاب (Mon pays La France) الذي مات في مستشفى للأمراض العقلية بفرنسا، وكالأخاّن المسمى "مايو".

كما برز من قادة هذه المنطقة الشهيدين سي أمحمد بوقرة وسي الجيلالي بونعامة رحمهما الله وجميع شهدائنا.

وقد عانت المنطقة أكثر من غيرها من نقص السلاح لبعدها عن الحدود الجزائرية التونسية والحدود الجزائرية المغربية التي يتسرب منها السلاح.

اعتمد المؤلف في روايته على بعض المراجع المطبوعة كلها فرنسية إلا كتابا محمد حربي المسميان "جبهة التحرير الوطني" و"أرشيف الثورة الجزائرية"، وهو مقن وصفهم الشيخ أبو البقطان: "الأسلحة الفرنسية في الأفواه الجزائرية"، فلا ثقة فيه، لأنه "مجروح" بلفة علماء الحديث الشريف.

11 مصارعا جزائريا في بطولة العالم للكاراتي دو بالقاهرة

● تنطلق اليوم بالقاهرة (مصر) بطولة العالم للكاراتي دو، في الفردي - أكابر (كومييتي وكاتا)، بمشاركة المنتخب الجزائري بتعداد يضم 11 مصارعا (رجال وسيدات)، حسب ما أفاد به المنظّمون الأربعاء.

وتدخل العناصر الوطنية غمار المنافسة العالمية (كومييتي) بخمس مصارعات لدى السيدات وهن: سيليا ويكان (وزن أقل من 50 كلغ)، لويّزة أبوريش (أقل من 55 كلغ)، خديجة غلام (أقل من 61 كلغ)، كريمة مكايي (أقل من 68 كلغ)، شيماء أوديرة (أكثر من 68 كلغ)، وعند الرجال، بكل من: أيوب أنيس حلاسة (أقل من 67 كلغ)، أسامة زيد (أقل من 75 كلغ)، فلاح ميدون (أقل من 84 كلغ)، حسين دايمي (أكثر من 84 كلغ).

وفي منافسات الكاتا، ستكون الجزائر ممثلة بكل من: نريمان دحب ويوسف زياد.

ويعرف الموعد العالمي (27 إلى 30 نوفمبر)، مشاركة 384 رياضيا من 88 دولة، حيث اعتمد المنظّمون "صيغة مبسطة" للتأهل، بعد ما تمكّن أفضل 32 مصارعا في كل فئة من حجز أماكنهم، بعد عام كامل من التصفيات المكثفة.

واكدت الاتحادية الدولية للكاراتي دو ان هذه الدورة المرموقة، تشكل بالنسبة لنجوم الكاراتي دو العالميين، سانحة للدفاع عن ألقابهم التي توجوا بها سابقا.

■ ق.ر

وألقت الأسرة الإعلامية مساء أمس، النظرة الأخيرة على جثمان الزميل الصحفي المرحوم أحسن خلاص، بدار الصحافة الطاهر جاووت، ويوارى الثرى اليوم الخميس بعد صلاة الظهر بقرية آيت بويحيى بدائرة بني دواله بتيّزي وزو.

وإثر الفاجعة الأليمة تقدمت المديرية العامة للاتصال برئاسة الجمهورية بخالص التعازي وصادق المواساة، إلى عائلة المرحوم بعدما ذكرت بمسيرته المهنية الحافلة.

من جهته، تلقّى وزير الاتصال، زهير بوعمامة ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة الإعلامي أحسن خلاص، وبهذه المناسبة الأليمة، يتقدّم الوزير بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة إلى أسرة الفقيد، وإلى طاقم قناة "الوطنية"، وإلى كافة الأسرة الإعلامية، راجيا من المولى عزّ وجلّ أن يتغمّد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم ذويهِ جميل الصبر والسلوان.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون.



● انتقل إلى رحمة الله، صباح أمس، الصحفي ورئيس التحرير بقناة "الوطنية" أحسن خلاص، بعد معاناة مع مرض عضال، عن عمر ناهز 58 سنة. المرحوم عمل في عدة صحف وطنية، خلال مسيرة استمرت لأكثر من 30 عاما، قبل أن يصبح رئيس تحرير بالقناة التلفزيونية "الوطنية"، ويعد الفقيد من أبرز الوجوه الإعلامية الجزائرية، وكانت له برامج عديدة تهتم بالوضع السياسي، إلى جانب التطرق للتاريخ والجانب الاجتماعي، ويعتبر البرنامج السياسي "مراقبون" آخر ما تقلده في مسيرته الإعلامية الحافلة بالعباء المحترف العالي.

وتميز المرحوم بنزعه التحليلية الثاقبة لأحداث المشهد السياسي في البلاد. وكان أحد أعمدة الرصانة في الإعلام الجزائري. تكوّن على يده عشرات الصحفيين الذين يجمعون على حكمته وتقانيه في أداء المهنة.